أداء الاختبارات

إستراتيجيات أداء الاختبارات

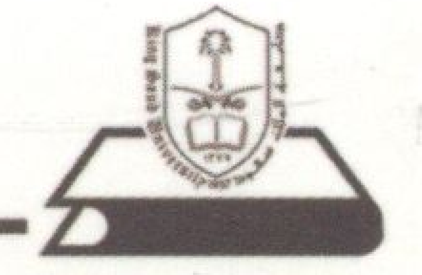
ترجمة:

د. خالد بن عبدالعزيز الدامغ

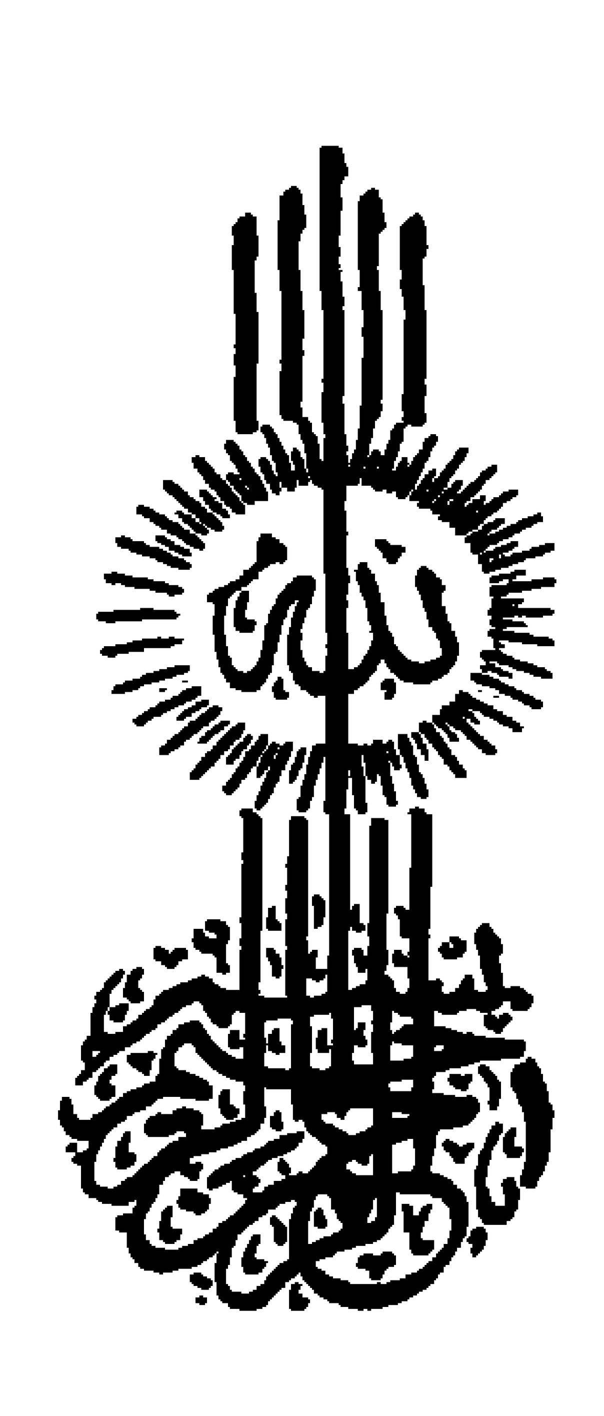
TEST-TAKING STRATEGIES

فرانكليـن بيترسون
Franklynn Peterson

جودي كيسلمان تيركل
Judi Kesselman-Turkel



جامعة الملك سعود
النشر العلمي والمطابع



إستراتيجيات أداء الاختبارات

TEST-TAKING STRATEGIES

تأليف

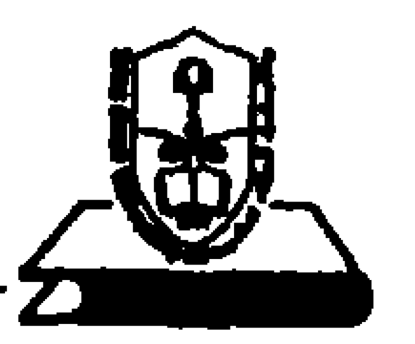
جودي كيسلمان تيركل و فرانكلين بيترسون

Judi Kesselman-Turkel and Franklynn Peterson

ترجمة

د. خالد بن عبدالعزيز الدامغ

أستاذ الاختبارات والتقييم المشارك بجامعة الملك سعود



النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

تريكل، جودي كيسلمان

إستراتيجيات أداء الاختبارات/ جودي كيسلمان تريكل ؛ فرانكلين بيترسون ؛ خالد عبدالعزيز الدامغ- الرياض، ١٤٣١هـ.

١٧٠ ص ١٧ × ٢٤سم .

ردمك: ٦-٧٢٣-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

١ـ الاختبارات والمقاييس التربوية أ. بيترسون، فرانكلين (مؤلف مشارك) ب .الدامغ ؛ خالد عبدالعزيز (مترجم) ج. العنوان

ديوي ٣٧١.٢٦ ١٤٣١/٩١٥٨

رقم الإيداع: ١٤٣١/٩١٥٨

ردمك: ٦-٧٢٣-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره، بعد اطلاعه على تقارير المحكمين- في اجتماعه العشرين للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ المعقود بتاريخ ١٤٣١/٦/٩هـ الموافق ٢٠١٠/٥/٢٣م



النشر العلمي والمطابع ١٤٣٢

مقدمة المترجم

لماذا نحتاج أن نرشد الطلاب لأفضل إستراتيجيات أداء الاختبارات؟

أثبتت دراسات علمية متعددة أن حنكة الطالب الاختبارية (Test Wiseness) لها تأثير مباشر على مستوى تحصيله في الاختبارات، وذلك بغض النظر عن مدى عمق معرفته بالموضوعات التي يتناولها الاختبار (السمة المقيسة) وهذا يعني أنه لو أن طالبين أديا اختبارا ما، ولديهما القدر نفسه من السمة المقيسة التي يستهدفها الاختبار، فإن تفوق أي منهما - في الدرجة التي سيحصل عليها من الاختبار - تتوقف بدرجة رئيسة على مدى مهارته في التعامل مع المثيرات الاختبارية، وحنكته في التغلب على الصعوبات التي قد يواجهها أثناء أداء الاختبار. وبالتالي فإذا تحصل الطالبان، على سبيل المثال، على سبعين درجة في اختبار ما، فإننا لا نستطيع أن نجزم بأن هذه السبعين درجة تعكس قدرة كل منهما في السمة المقيسة فقط؛ فقد تكون بعض هذه الدرجات قد تحصل عليها نتيجة براعة في الوصول للإجابة الصحيحة من خلال معطيات لا علاقة لها بالسمة المقيسة (Trait Measured). ومثال ذلك لو أن شخصين أحضر كل منهما قطعة حلي من الذهب تزن كل منها بالتساوي سبعين قراماً، غير أن إحدى القطعتين مطعمة بنقوش من الفضة

(أو زجاج الزيراكون) والأخرى مسبوكة من ذهب خالص بدون إضافة مواد أخرى، فإن القيمة الحقيقية للقطعتين غير متساوية، وإن كان الوزن الظاهري للقرامات فيهما متساوياً، في حين لو أن القطعتين يحتويان قدراً متشابهاً من نقوش الفضة، أو الإضافات الأخرى، فإنه يمكننا أن نحكم أن القطعتين متشابهتين في قيمة المضمون مع تساوي وزنهما الظاهري.

وهذا ينطبق على الدرجات أو النتيجة التي يتحصل عليها الطلاب من أدائهم للاختبارات فقد يسبك الطلاب الإجابات بطريقة تتضمن إستراتيجيات ليس لها علاقة بمضمون السمة التي يستهدفها موضوع الاختبار وبالتالي فليس كل الدرجات (القرامات) التي تتضمنها النتيجة (الوزن) تعكس السمة المستهدفة (الذهب أو الصفة التي يقيسها الاختبار) ففي دراسة للمترجم الحالي بعنوان: (EFL Multible - Choice Test - Taking Strategies and Construct Validity) والتي أجريت على عينة من طلاب أقسام اللغة الإنجليزية في الجامعات السعودية حول أساليب إجاباتهم على أسئلة الاختيار من متعدد في اختبارات اللغة الإنجليزية، بينت النتائج بجلاء أن هناك إستراتيجيات اختبارية عملت دورا فاعلا في أن تقود الطالب ليحصل على درجات بعض الأسئلة حتى وإن كان الطالب لا يعرف سلفا الإجابة الصحيحة، ومثل هذه الإستراتيجيات تؤثر بصورة مباشرة على الدرجات، وتأثيرها على الدرجات يحمل ضمناً تأثيراً سلبياً على صدق البناء الاختباري (Test Construct Validity)، وهو من أهم معايير الاختبارات الجيدة، بل هو جوهر الاختبار.

هذه الحقيقة دعت عدداً من المختصين في مجال القياس والتقييم إلى المناداة بتدريب الطلاب على أداء الاختبارات، وذلك كي يتقارب الطلاب في حنكتهم الاختبارية، أو -على الأقل - تتاح لهم جميعا الفرصة لتعلّم تلك الحنكة وتقاربهم

في هذه الصفة سيجعل الفروقات العائدة بينهم (نتيجة المؤثرات الخارجية على نتيجة الاختبار) متقاربة، وتشابه قدر المؤثرات الخارجية على نتائج الاختبارات، يتضمن في مجمله تحييدا لتلك المؤثرات من خلال جعل تأثيرها متشابها على جميع المتقدمين لأداء الاختبار وبالتالي فلو أن الطالبين كليهما (في المثال السابق) كان التأثير الخارجي من الحنكة الاختبارية على نتائج اختبارهما يعادل مثلا عشر درجات من السبعين درجة التي تحصلا عليها، فإن الدرجة الحقيقية التي تعكس القدرة في السمة المقيسة ستصبح لكليهما ستين درجة، وبالتالي فيمكن الحكم عليها بأنهما متساويان في الصفة التي يستهدفها الاختبار. في حين لو أن أحدهما يتفوق على الآخر في الحنكة الاختبارية، فإنه من المتوقع أن صاحب الحنكة الاختبارية سيسجل درجات أعلى من الآخر رغم تساويهما في السمة التي يستهدف الاختبار قياسها.

وهذا ما كان سببا في اختيار الكتاب الحالي لنقله للمكتبه العربية، فهو لايسهم فقط في تدريب الطلاب على أداء الاختبارات ليتحسن أداؤهم في الاختبارات، وإنما هدفه الأساس يتمثل في محاولة نشر أداة من أدوات العدل بين المتقدمين للاختبارات بإعطائهم جميعا الفرصة لتدريب أنفسهم، وإرشادهم لإستراتيجيات تعينهم على أداء الاختبارات؛ بهدف إتاحة الفرصة للجميع بدرجة متساوية للاستفادة من أدوات يستخدمها البعض، وليس لآخرين حظ من استخدامها. ونظرا لطبيعة الفئة الواسعة التي يستهدفها الكتاب الحالي، فإنه حاول في طريقة عرضه لموضوعاته البعد عن المصطلحات العلمية التي عادة ما يستخدمها المختصون في الاختبارات في كتاباتهم العلمية الموجهة لذوي الاختصاص، واتجه للبساطة في تقديم مضامينه.

وبنقل الكتاب للمكتبة العربية نكون قد عملنا توازناً في أعمالنا المترجمة بين طرفي الاختبار: معدو الاختبارات من جهة، ومؤدوها من جهة أخرى؛ فكتابنا السابق المترجم عن الاختبارات *(أساسيات التقييم في التعليم اللغوي)* كان موجهاً لمعدي الاختبارات؛ حيث تناول الكتاب في فصوله الستة عشر المقومات الأساسية للاختبارات مثل الموضوعية والثبات والصدق، وأساليب إعداد الاختبارات وتقنينها، وموضوعات أخرى متخصصة تهم المختصين في الاختبارات. وفي المقابل فهذا الكتاب يتوجه للطرف الآخر من طرفي الاختبار، وهم مؤدو الاختبارات؛ حيث ورد في سبعة عشر فصلا تستهدف تحسين أدائهم من خلال نظرة شمولية تتناول الأنواع المختلفة للأنماط الاختبارية سواء أكانت موضوعية أم ذاتية.

خالد بن عبدالعزيز الدامغ

الرياض

مقدمة المؤلف

لماذا تحتاج أن تكون ذا حنكة في الاختبارات

عند ما تؤدي اختبارا ما، مَن أي نوع كان، فإنك في حقيقة الأمر تُختبر في شيئين في آن واحد؛ أولهما: المقدار الذي تعرفه عن الموضوع الذي تختبر فيه، وثانيهما: مقدار ماتعر فه عن كيفية أداء ذلك الاختبار .

وكما أن بعض الناس قد وُهِبُوا - بالفطرة - كيفية قذف كرة بصورة ماهرة وسريعة، وبعض آخر فُطِرَ على تذكر كل ما يقال أو يقدم في الصف الدراسي، دون أدنى جهد يذكر أو حتى مراجعة؛ فهناك كذلك من يستطيعون إدراك إستراتيجيات أداء الاختبارات دون أي عون خارجي من أحد، ومن المؤكد أنه من خلال تدريبات خاصة وكثرة المران، يستطيع أي فرد أن يتعلم كيف يركل الكرة على نحو سريع بصورة ماهرة، وكتابنا المصاحب بعنوان "البراعة الدراسية" "Study Smarts" يشرح بالتفصيل كيف يمكن لأي فرد أن يتعلم ويتذكر أعماله المدرسية، أما الكتاب الذي بين يديك، فيصف لك كيف يمكنك أن تزيد من قدراتك في المواقف الاختبارية، وهوالذي يطلق عليه علماء السلوك " الحنكة

الاختبارية " وبذلك يمكنك أن تنافس – بكفاءة – زملاءك الذين وُهِبُوا تلك الحنكة الاختبارية .

بادئ ذي بدء، سنستعرض بعضاً من أهم الأسس التي تستخدم في الدراسة والمراجعة التي تتم قبيل أداء الاختبار، أما إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن كيفية الاستذكار الجيد، فننصحك بقراءة كتابنا " البراعة الدراسية Study Smarts "، أما هذا الكتاب فيركز على كيفية أداء الاختبار؛ لأن ذلك هو الذي من شأنه أن يعطيك درجات إضافية ويرفع تقديرك من (ج) إلى (ب) أو من (ب) إلى (أ).

المحتويات

الفصل الثاني: ماذا تفعل لتجنُّب القلق الذي ينتابك قبل الاختبار

الفصل الثالث: ماذا تفعل في قاعة الاختبار

الفصل الخامس: إستراتيجيات اختبارات الاختيار من متعدد

الفصل السادس: إستراتيجيات اختبارات الصواب والخطأ

الفصل السابع: إستراتيجيات أسئلة المواءمة

الفصل الثامن: إستراتيجيات القياس اللفظي

الفصل التاسع: إستراتيجيت اختبار الإجابات القصيرة وتكملة الفراغ

الفصل العاشر: إستراتيجيات اختبارات المفردات

الفصل الحادي عشر: إستراتيجيات المسائل الحسابية

الفصل الثاني عشر: تسلسل الأعداد أو الأشكال الهندسية في المسائل الاختبارية

الفصل الثالث عشر: إستراتيجيات اختبارات فهم المقروء

الفصل الرابع عشر: إستراتيجيات الاختبارات المقالية

الفصل الخامس عشر: إستراتيجيات اختبارات حدِّد ووضِّح

الفصل السادس عشر: إستراتيجيات الاختبار الشفهي

الفصل السابع عشر: إستراتيجيات اختبارات الكتاب المفتوح والاختبارات المنزلية

الفصل الأول

إستراتيجيات دراسية تسبق الاختبار

يبدأ الأشخاص المتميزون في أداء الاختبارات في التفكير في الاختبار، الَذي هم بصدد أدائه قَبل وقت ليس بالقصير من دخولهم إلى قاعة الاختبارات.ومن قبيل ذلك فإنهم يقومون بإعداد أو تخيل صورة تفصيلية - على الورق أو في أذهانهم - لما قد يبدو عليه شكل الاختبار، وحتى إنهم ليتخيلون الشخص الذي يعد هذا الاختبار، وعندما يستعدون للاختبار، فَإنهم لا يشغلون أنفسهم بقراءة كل كبيرة أو صغيرة وحفظها، لكنهم يركزون على دراسة معلومات بعينها واستذكارها، وَبأسلوب بعينه لكل اختبار على حدة، ثم في نهاية الأمر يهيئون أذهانهم، وأبدانهم، وَكذلك عواطفهم حتى يحصلوا على درجات وتقديرات مرتفعة، وفيما يلي سنستعرض هذه الإستراتيجيات الدراسية الثلاث المهمة التي ينصح بالعمل بها قبيل الاختبار:

الإستراتيجية الأولى: تعرّف على نوع الاختبار الذي أنت مقبل عليه

بخلاف أولئك الطلاب الذين لديهم حنكة اختبارية بالفطرة، فإن قلة من الطلاب يقدمون على التعرف مسبقا على نوع الاختبار الذي يهيئون أنفسهم لأدائه فإذا عرفت نوع الاختبار، فستعرف بالتالي كيف تستذكر له.

ففي الاختبارت ذات الإجابات القصيرة، واختبارات تكملة الفراغات، والمزاوجة، وبعض أسئلة الصواب والخطأ، ينبغي أن تركز على استظهار أكبر قدر من الحقائق والتفاصيل قدر استطاعتك وفي اختباريْ التحرير الكتابي والشفوي، يجب أن تجادل على نحو مقنع في موضوعات متعددة؛ بحيث تؤيد كل فكرة جدلية تتناولها، بالأدلة الكافية بل والتفصيلية أحيانا، حتى تبدو ملماً تماماً بما تطرحه، أما في اختبارات الاختيار من متعدد، فإنك تحتاج إلى أن تلم بالمعلومات ذات العلاقة حالما تراها بدون أن تكلف نفسك عناء استرجاع أي شيء، فما عليك إلاّ أن تتعرف على هذه العلاقات بمجرد أن يقع بصرك عليها وعند الاستذكار، ينبغي أن تبحث عن هذه العلاقات، وفي كل مقرر حاول أن تبدأ بجمع المؤشرات عما ستبدو عليه الاختبارات، وحاول أن تتخيل الشكل الذي يمكن أن يبدو عليه الاختبار، وذلك من قبيل:

- كم يمكن أن يكون عدد أسئلة الصواب والخطأ؟
- كم يمكن أن يكون عدد أسئلة الاختيار من متعدد؟
- كم يمكن أن يخصص للأسئلة المقالية؟ وهكذا دواليك.

ثم فكّر بعد ذلك في المجالات المعرفية التي قد ترد في الاختبار ،وذلك من قبيل:

- هل تشمل جميع ما دُرِّس منذ بداية الدورة؟ أم ستقتصر على موضوعات الأسابيع الستة الأخيرة فقط؟
- هل تحتاج إلى حفظ الصيغ والمعادلات الرياضية أم ستقدَّم لك؟
- ما الذي سيأخذ وزناً وثقلاً أكبر: هل الكتاب الدراسي، أم القراءات الخارجية، أم المحاضرات؟

وبالطبع هناك وسائل متعددة للحصول على هذه المعلومات، وَمن ذلك:

الوسيلة ١: اسأل المدرس

ستجد كثيرا من المدرسين على استعداد لإشعارك إذا ماكنت مطالباً بذكر الصيغ الرياضية في المعادلات، أم ستقدَّم لك لتطبقها في مواقع محددة ليس إلا، وسيذكرون لك ما إذا كانوا يطلبون تفاصيل أم مجرد ذكر مفاهيم عامة وسيخبرونك ما إذا كانوا في حاجة إلى حقائق واستنتاجات مما تعلمته في الصف ومن القراءات المطلوبة، أم سيحتاجون إلى استنتاجات وآراء وسيشيرون كذلك إلى ما إذا كانوا يتوقعون منك أن تبرهن بأنك قد قمت بقراءات إضافية أم لا.

وكثيراً ما يوضح لك المدرسون حتى شكل الاختبار، أو الموضوعات والعناوين التي سوف يكون عليها الاختبار، ولن يتبرع المدرس بذكر ذلك من تلقاء نفسه، ولن يقدمها إلا لمن يستفسر، ولو لم تسأل، فلن تعرف بأن الطالب المحنك بقضايا الاختبار قد يتحصل على معلومات هامشية ضرورية بهذه الطريقة، ويتفوق عليك بها.

الوسيلة ٢: انظر إلى الاختبارات السابقة

قد تحظى ببعض القرائن التي قد ترد في الاختبار القادم إذا كان قد سبق لك أن جلست لاختبار في المقرر نفسه من قبل؛

لذا فكِّر فيما يلي:

- هل طلب المدرس استظهار المعلومات وحفظها، أم طلب مجرد التعرف على الأجوبة الصحيحة؟
- هل ركَّزت الاختبارات السابقة على السؤال عن معلومات ليست ذات قيمة، أم على معلومات رئيسة ومهمة؟

• هل يفضل المدرس الحقائق أم الآراء؟
• هل صُحِّح الاختبار يدويا أم آليا — ومن قام بذلك؟
• هل كانت هناك أسئلة مخادعة ومضللة (إن كان ذلك كذلك فعليك أن تبحث عن ذلك في هذه المرة).

وهناك من المدرسين من يوفر نسخاً من أسئلة الاختبارات السابقة فما عليك إلا أن تراجع هذه الأسئلة تحسبا لما سيأتي في الاختبار ولكن لاتظنن أنك ستسأل الأسئلة نفسها، أو سيأتي الاختبار على نفس الشكل بحيث لاتبالي بقراءة التوجيهات وأنت في قاعة الاختبار؛ فكثير من المدرسين قد يغيّرون كلمة أوكلمتين في سؤال معين للإيقاع بالقراء المهملين.

الوسيلة ٣: ابن توقعاتك على الخبرة السابقة

إن لم يذكر المدرس شيئاً عن الاختبار القادم، وكان هذا أول اختبار تؤديه مع هذا المدرس، فلا تستسلم، حاول أن تتخيل شكل الاختبار، وأسئلته المحتملة بناء على المعلومات التي أكد عليها المدرس في الفصل والفروض المنزلية، وكذلك الطريقة التي يعرض بها المدرس المادة كالتالي:

• هل المدرس شديد الحرص على التفاصيل؟
• هل يعطي قيمة أكبر للحقائق أم للأفكار؟
• ماالموضوعات التي تم اختيارها للتأكيد عليها أوليعطيها توضيحات أوفى؟
• هل المدرس من الذين يدرجون أسئلة مضللة؟
• هل يراعي المدرس ويميِّز بين الطلاب الذين يُعمِلون أذهانهم وأولئك الذين يحفظون؟

- ما أهداف المدرس في التدريس؟
- ما موقف المدرس تجاه الاختبار؟
- هل لدى المدرس وقت – أو سيخصص وقتاً – لقراءة المقالات؟
- هل هناك مساعدون أو معيدون قد يثق فيهم المدرس لقراءة المقالات؟
- هل من المحتمل أن يختار المدرس نظام تصحيح سريع؟

تعرَّف على مدرسك؛ فستعلم كثيرا عن الاختبارات.

الإستراتيجية الثانية: اختر طريقة للاستذكار السريع

هناك نوعان من الاستذكار والدراسة المتعجلة (دراسة اللحظات الأخيرة)استعداداً للاختبارات التي يعدها المدرسون هما: الاستذكار السريع المكثف، والاستذكار السريع المهيأ.

فقد نبدأ الاستذكار السريع المكثف قبل الاختبار الكبير بثلاثة أيام، وذلك بمحاولة فهم المادة المقررة وهنا عليك أن تقرأ كل شيء وتقوم بتدوين ملاحظاتك، وحاول أيضا أن تستظهر كل ما تستطيع حفظه عن ظهر قلب، وفي هذه الحالة إن كنت ممن يستظهر جيدا، فإنك ستحتفظ بكل ما استظهرته في ذاكرتك إلى أن تنتهي من الاختبار، هذا إن لم يساورك قلق بأنك سوف تنسى ما قد حفظته؛ وعلى ذلك فإنه لن يبقى في ذاكرتك إلا القليل مما استظهرته في صبيحة اليوم التالي.

إذا كنت ممن تعود على المخاطرة، فيمكنك إتباع هذه الطريقة، وخاصة إن كنت لاتود أن تستفيد في المستقبل من تلك المعلومات التي استظهرتها ولا يستطيع الكثيرون اتباع هذه الطريقة في اللغة الأجنبية، كما أنها غير مجدية و لافعالة في

الرياضيات إلا أنك قد تحتاج إلى هذه الطريقة من حين إلى آخر، وفي بعض الأحيان قد تدافع عنها على أنها أحسن الطرق.

وهناك قصة يرويها أحد المؤلفين عن نفسه: فقد درس مقرراً عن القصة الأمريكية القصيرة، وقرأ كتابين؛ كان عدد صفحات كل كتاب ألف صفحة، وذلك قبل أسبوع فقط من الاختبار النهائي، وحفظ ما بين أربعين إلى خمسين عنواناً، واستظهر أسماء المؤلفين والشخصيات البارزة، وكذلك عدة خلاصات لحبكة روائية ذات ثلاث كلمات واستطاع أن يحصل على تقدير ممتاز (أ) في هذا المقرر وبعد أسبوعين نسي كل القصص، ولم يتبق منها شيء في ذاكرته.

تكتنف هذه الطريقة نقطتا ضعف، على الأقل، نعني (طريقة الاستذكار السريع المكثف) يجب أن تأخذهما في الحسبان قبل اختيارها:

١-إن كنت عرضة للقلق، فقد لاتستفيد من هذه الطريقة، حتى إن كان الحفظ لمدة قصيرة وقد يحدث لك فجوات في الحفظ أثناء الاختبار بسبب القلق الشديد، والعلاج الصحيح لهذا الموقف، هو الثقة بالنفس عن طريق التدريب على الاستذكار السريع المهيأ.

٢-لا تستعمل طريقة الاستذكار السريع المكثف لأي مادة تحتوي على معلومات قد تحتاجها لمقرر ما في المستقبل أو تحتاجها في حياتك الجامعية في المستقبل، إلا إذا كنت شديد الحاجة إليها والاستذكار السريع المهيأ هو الأفضل والأكثر رسوخاً، وهي طريقة أقل إشكالاً عند الاستعداد و التهيؤ للاختبار والحقيقة أنك لو استذكرت جيداً خلال الفصل الدراسي، فقد لاتحتاج إلى أكثر من نصف يوم للاستذكار على افتراض أنك تود سد الثغرات التي لم تستذكرها قبل الاختبار بأسبوع واحد.

الإستراتيجية الثانية (أ): الاستذكار المكثف لثلاثة أيام من أجل التذكر ليوم واحد

هناك أربع خطوات للاستذكار المكثف للذين يؤجلون المراجعة إلى اللحظات الأخيرة .

الخطوة الأولى: حدِّد الهدف من المقرر الدراسي

مستعيناً بوصف المقرر أو عناصره، اكتب الموضوعات الرئيسة، وكذلك الهدف من تدريسها مثلا : " تاريخ التجارة الأمريكية - لإظهار العلاقة بين تاريخ القطاع التجاري للولايات المتحدة و " تاريخ الولايات المتحدة العام " ؛ أو " علم الأحياء الخليوي – الخلايا كتل البناء للحياة كلها ".

الخطوة الثانية: ركِّز على الموضوعات الرئيسة للمقرر

مستخدماً وصف المقرر وعناصره وأي معين آخر لديك ؛ مثل الكتاب الدراسي وكل ما دونته أو دونه غيرك في الصف، ضع قائمة بالموضوعات وحدات المقرر الرئيسة وتحت كل موضوع رئيس، ضع قائمة بالموضوعات الفرعية كما جاءت في الكتاب الدراسي أو المذكرات .

الخطوة الثالثة: قم بإعداد منبهات الحفظ

والآن اقرأ ما حددته لنفسك، واكتب الملاحظات التالية في أثناء قراءتك :

١-اكتب تعريفاً واضحاً لكل موضوع فرعي ووضِّح علاقة ذلك بالهدف العام للمقرر مع التمثيل بثلاثة أمثلة لكل موضوع.

٢-اكتب قائمة بجميع الأسماء، والتواريخ، والمعادلات الرياضية والحقائق الأخرى المهمة التي تتوقع أن تُسأل عنها في الاختبار، موافقاً للأماكن المناسبة في الموضوعات الثانوية الموصوفة أعلاه.

٣-وفي الموقف الثالث، ضع قائمة بالكلمات التي لم تستطع أن تعرّفها حتى الآن، ولَكن من الواجب عليك التعرف عليها، وتعريفها قبل موعد الاختبار.

مثال لملاحظات الاستذكار السريع المكثف

(١)	(٢)	(٣)
يبدأ تيدي روزفلت بوضع لوائح حكومية للتجارة على نحو جاد	*يجب أن أعرف* تيدي روزفلت= " مروّض الكارتيل " ❖	*أتعلّم ! ! !* *مرسوم هيبرن* (Hepburn)
قوانين، لوائح، تراخيص، دعاوى قضائية للإشراف على مزاولة التجارة. مطلوب من قبل رجال أعمال جشعين طموح زائد في قاعدة التأكد من السلعة قبل الشراء الأمثلة: ١-المرسوم التجاري المتعلق بالولايات (غير ساري المفعول)	١٨٨٧م، مرسوم التجارة البينية للولايات ١٨٩٠م، مرسوم شيرمان (Sherman) ١٩٠٣م، إدارة العمل والتجارة الأمريكية ١٩٠٦م، قانون هيبرن (Hepburn) ١٩٠٦م، الغابة	١- البيت= متطرف ٢- مجلس الشيوخ =قانون " غير مؤذ " ٣-تقوّم الولايات المتحدة قوانين السكك الحديدية ٤- ١٩٠٦ ٥- ليس هناك رخص مجانية ٦-عضو مجلس الشيوخ لافوليت - ليس بعيدا بمقدار كاف

٢-مرسوم الأدوية الأغذية الخالص(ساري المفعول إلى حد) ٣-فقرة قانون دلاني (Delaney) (حديث –ساري المفعول؟)	١٩٠٦م، مرسوم إخضاع اللحوم في الولايات المتحدة للفحص. ١٩٢٠م، " قاعدة المبرر " قرار محكمة	*الغابة* ١- للكاتب والمصلح الاجتماعي: آبتون سينك لير ٢- الاشتراكي (؟) ٣- معارض قاعدة التأكد من السلعة قبل الشراء . ٤- ساحات التعليب والتحن التابعة لـ Chicago ٥- " الأكثرمبيعا " ٦- مارس ١٩٠٦ ٧- بطل- جيرغيس رودكوس (مهاجر)

الخطوة الرابعة: استظهر منبهات الحفظ

استعمل وسائل الحفظ المتعددة التي تعرفها من أجل ترسيخ وتثبيت الحقائق والأفكار في ذاكرتك (ويساعدك كتابنا *Study Smarts* " على ذلك)، إذا كان الاختبار من نوع أكمل الفراغات أو المقال، فتأكد من أنك تستطيع أن تتهجأ الكلمات الغريبة، وتكتبها، وليس مجرد التعرف عليها إذا كانت مكتوبة أمامك.

الإستراتيجية الثانية (ب): الاستذكار السريع المهيأ – للاستذكار طويل المدى وللتذكر بعيد المدى

هذه الطريقة تعد الأفضل، ولكن يفترض فيمن يستخدمها أن يكون قد راجع دروسه أولا بأول خلال الفصل الدراسي وعند هذه المرحلة، يتوقع أن تكون

قد اختصرت مذاكراتك في عدد قليل من الصفحات تتضمن كل الحقائق والأفكار التي تعتقد أنك قد تحتاج إليها في الاختبار ومن خلال تلك الكلمات والقوائم والجداول والرسوم البيانية، تستطيع أن تتذكر جميع ما تعلمته في المقرر وتكون قد تعرفت على الكلمات الجديدة المطلوبة مع تعريفاتها وأما بالنسبة للغات الأجنبية، فيكون لديك بطاقات بالكلمات والعبارات التي أعددتها خلال الدراسة، وتكون قد استبعدت النقاط غير المهمة، وأعددت قائمة بالأفعال الصحيحة والمعتلة بناء على صيغها وأواخرها، أما بخصوص المواد العلمية، فقد تحتاج إلى بطاقات تكتب عليها الصيغ الرياضية في جانب، وتكتب على خلفيها مشتقاتها وتحتاج إلى إعداد بطاقات أخرى بالمعادلات التي يتوقع منك معرفتها.

وتذكر أن هدفك الأساسي في هذا النوع من الاستذكار ذو ثلاثة أبعاد:

(١) الحصول على خلاصة المقرر الذي درسته.

(٢) وضع الحقائق والأفكار في منظورها الملائم.

(٣) تحديث ذاكرتك من الحقائق وتداعيات المعاني (المترابطات ذهنيا)؛ لأنه مامن أحد إلا وينسى ما قد تعلّم، إلا إذا قام بالمراجعة المنتظمة في فترات معقولة.

توجد ثلاثة أنواع مختلفة من الذاكرة ينبغي معرفتها: ذاكرة الاستدعاء، وذاكرة التعرف، وذاكرة تداعي المعاني فعلى سبيل المثال، فإنك تحتاج إلى ذاكرة التعرف، وذاكرة تداعي المعاني في الاختبارات التي تتطلب تصحيحاً سريعاً وتحتاج إلى الأنواع الثلاثة في اختبارات المقال الكتابي واختبارات التكملة.

وهناك هدف ثانٍ للاستذكار السريع المهيأ، ويتمثل في محاولة إقناع نفسك بأنك مستعد تمام الاستعداد للاختبار، وهذا الاقتناع من شأنه أن يعزز ثقتك في

نفسك، وقد أزاحت الثقة في العديد من المواقف الكثير من المخاوف والقلق اللذين يصاحبان الاختبارات.

ابدأ هذا النوع من الاستذكار بتخصيص ساعة، أو نحو ذلك، لتنظم الملاحظات الموجزة والبطاقات وغير ذلك وبعد ذلك أخرج المختصر الذي أعددته لعناصر المقرر مع بداية الفصل الدراسي .

- اقرأ مختصر عناصر المقرر مرات لتثبيت الصورة كاملة في ذهنك.
- ابحث عن التقسيمات المنطقية للوحدات والاتجاهات والعلاقات بين الأفكار والوحدات.
- لخص أهم النتائج والاستنتاجات.
- ابحث عن القرائن التي تشير إلى الأهمية النسبية لجميع المعلومات التي تعلمتها فعلى سبيل المثال، كل ما خصص له المدرس وقتا إضافيا فمن المحتمل أن يكون مهماً

بعد ذلك خصِّص ساعة أخرى لإعادة كتابة ملاحظاتك، وحاول صياغتها وإيجازها أكثر ليسهل عليك فهمها فيما بعد وتحقق من حفظك وأنت تقوم بهذه العملية، واترك جانباً كل الحقائق والأفكار الثانوية التي سبق أن تعرفت عليها وحفظتها، واصل في كتابة الأشياء التي تكون غير متأكد منها، أو تلك التي لم تفهمها في المرة الأولى (وإذا غمضت عليك مسألة ولم تفهمها، حاول مقابلة المدرس، أو اطلب المساعدة من مدرس آخر كفء).

وفي هذه المرحلة، ينبغي أن يكون معك صفحة أو صفحتان إضافيتان تضافان إلى القوائم لتدون فيها الأسماء والتواريخ المهمة وفي الليلة السابقة للاختبار، راجعها مرة أخرى.

فرط الاستذكار: إذا تأكدت من استعدادك مئة في المئة، فعليك أن تستذكر لفترة زمنية تساوي٢٥٪ من الوقت الذي سبق أن كرسته للاستذكار مع التركيز على الحقائق والأفكار التي تواجه فيها بعض المشكلات أو تلك التي تعتقد أنك قد تنساها .

عليك أن تنام لمدة ست ساعات على الأقل في الليلة السابقة للاختبار، وذلك لتستفيد من طريقة الاستذكار السريع المهيأ أقصى استفادة، وقد أثبت الباحثون من أن النوم لمدة أكثر من ست ساعات قبيل الاختبار، يرسخ المواد التي يحفظها المرء، وأن النوم أقل من ذلك، من شأنه أن يعطي نتيجة مناقضة لذلك، بل ويتداخل سلباً مع ذاكرتك.

الإستراتيجية الثالثة: الاختبار التجريبي

إذا توافرت نسخ من اختبارات سابقة، حاول أن تستفيد من أسئلتها لتكون بمثابة اختبار تجريبي قبلي تطبقه في الأسبوع السابق للاختبار، أما إذا لم تتوافر مثل هذه الاختبارات، فحاول أن تتدرب على نظام الاختبار بأن تعد اختبارا تقوم بتجميعه من الواجبات والفروض المنزلية السابقة.

حاول محاكاة الحالة الحقيقية للاختبار قدر الاستطاعة واعلم أن أفضل استعداد هو أن تؤدي الاختبار التمهيدي داخل قاعة الاختبار نفسها، وفي الشكل المتوقع، وخلال مدة زمنية كتلك المخصصة للمادة، ويذكر الباحثون من أن الطلاب يحصلون على درجات أكثر بمجرد أُلفتهم مسبقاً بحالات الاختبار.

ومن الأمور المهمة في هذا الموقف، هو أن تقيد نفسك بوقت محدد لتتعلم كيف تمضي قدما في حدود الوقت المسموح به ليتسنى لك المضي إلى الأمام، واعلم

أن كل اختبار، في جانب من جوانبه، هو كيفية الاستفادة من الوقت الاستفادة المثلى.

الإستراتيجية الرابعة: احرص على مزيد من الجهد لاختبارات حل المشكلات

للاستعداد للاختبارات التي يطلب منك فيها حل المشكلات، انسخ أحدها مقدماً من الكتاب المقرر (إن توافرت فيه الأجوبة) أو في الواجبات الماضية، وذلك لكل قاعدة أو قانون تحتاج إلى معرفته (يرتب المؤلفون مجموعة المشكلات عادة بالتسلسل حسب الصعوبة لذلك اختر المشكلة التي تكون في آخر المجموعة)، وبعد ذلك اخلط بين المشكلات في الترتيب لمعرفة ما إذا كنت تستطيع التعرف عليها خارج سياقاتها وبدون ترتيب.

قم بحل كل مشكلة ثم قابلها بالأجوبة الصحيحة، وهناك ستتضح لك مباشرة نقاط ضعفك صحح أفكارك الخاطئة - واطلب المساعدة في ذلك إن احتجت - وقم بحل مشكلات أخرى تدعيما لفهمك.

الإستراتيجية الخامسة: ابذل مزيداً من الجهد للاختبارات غير المألوفة، وتلك التي تصحح بسرعة

إذا علمت أن الاختبار سيتضمن أسئلة غير مألوفة لك، أو أنك تتعثر عادة في مثل هذه النوعية من الأسئلة، فعليك أن تبحث عن بعض عينات من الاختبارات أو الأسئلة السابقة التي تناولت نفس الشكل (انظر إلى الملحق (أ) حول الاقتراحات في المكان الذي تجد فيه ذلك) ثم تدرب على ذلك إلى أن تتيقن من أنك قد فهمت

طريقة الإجابة عن ذلك النوع من الأسئلة، وبذا إذا دخلت إلى قاعة الاختبار، فلن تجد نفسك مضطرباً.

الإستراتيجية السادسة: احرص على مزيد من الجهد لاختبارات المقال

بعد أن تكون قد استظهرت مادة اختبار المقال، اختر ثمانية أو تسعة موضوعات أساسية بناء على وحدات المقرر واكتب سؤالاً مقالياً أو سؤالين لكل موضوع أو مجموعة من الموضوعات وأسهل طريقة لذلك هو زيادة كلمة أو كلمتين من قائمة الملحق (ب)؛ التي تقول على سبيل المثال: " قارن وباين بين فكرة الموضوع الرئيس (س) وفكرة الموضوع الرئيس (ص) "

بعد كتابة الأسئلة، دوِّن باختصار العناصر التي ستضمنها في كتابة كل مقال (وسنتناول المحتوى والتنظيم لاحقاً) ولكن لا تكتب المقالة الحقيقية إلا إذا احتجت إلى التدرّب على الكتابة.

الإستراتيجية السابعة: كون مجموعة للاستذكار للتدرب على اختبارات المقال والاختبارات الشفهية

خلافاً للمدرس الذي يمكن الاعتماد عليه لمعرفة ما يتحدث عنه إذا تمت تزكيته من مصدر موثوق فيه - كمعلم أو رئيس قسم، أو منسق لمركز تعلم مهارات - فإن مجموعةالاستذكار هذه هي مجرد مجموعة من الطلاب الذين يكون همهم الحصول على درجات جيدة وميزتها الرئيسة هي مساعدتك في استرجاع الدروس وفهمها فهما جيدا وقد تكتشف من خلال دراستك في المجموعة، أنك قدفهمت بعض الحقائق والأفكار فهما خاطئا ولكن عليك أن تعلم أن ذلك أمر طبيعي؛

فحتى أذكى طالب قد يكون لديه بعض المعلومات الخاطئة أو الأفكار المضحكة، فلذلك ومن أجل الحصول على نتيجة جيدة، ضع الحقائق التالية في حسبانك:

متى: انخرط في مجموعة ما بعد تعلم الأفكار والحقائق التي تحتاجها وبذلك لن تتعلم معلومات خاطئة.

لماذا: ليكن هدف المجموعة المدارسة شفهيا، ويساعدك ذلك في أن تشحذ ذاكرتك طويلة المدى، وستقوي ذاكرتك أكثر عندما تقفل لبقية المجموعة ما تعرفه بدلا من أن تجلس و تستمع إلى المجموعة وستتعلم على وجه أحسن عندما تشرح أفكارك على نحو مترابط.

كيف: كل طريقة تساعدك على التفكير و التحدث عن حقائقك وأفكارك، فهي طريقة جيدة ومن أجل مساعدتك في التركيز على أفكار معينة، ليطرح بعضكم على بعض أسئلة يتوقع أن تأتي في اختبار المقال وإليك أسلوبا فعالا ننصح به: وهو على كل فرد في المجموعة أن يجهز خمسة أسئلة مقالية مسبقاً، وكل واحد يجهز لها أجوبة ويناقشها.

أين: اختر مكانا بعيدا من الضوضاء والإزعاج حتى يتسنى للمجموعة أن تركز انتباهها التام على الموضوع واختر مكانا قصيًّا بحيث لا تضعف حماسة المجموعة إذا ما سمعوا أحدا من الخلف يقول لهم: " خفضوا أصواتكم ".

إلى أي مدى: من ميزات مجموعات الاستذكار، أنها يمكن أن تجعل من المادة الثقيلة المملة مادةً ممتعة ولا شك أن ذلك يساعد ذاكرتك ومن جانب آخر، هناك ميل بأن يأخذ الكلام مجرى آخر بالحديث عن المواعدات ونتائج لعبة كرة القدم فقضاء ساعة واحدة، مع تركيز الذهن على الموضوع قيد الاستذكار، أفضل من

أربع ساعات متقطعة تتخللها دقائق للضحك والمزاح مع راحات بين فترة وأخرى واللهو واللعب.

من: يمكن أن يشارك أي فرد في المجموعة إذا ما كان يدرك مقاصد مجموعة الاستذكار وليس القصد بالطبع التدريس، بل مناقشة الأفكار والحقائق التي سبق تعلمها وليس القصد بالطبع أيضا المشاركة في نشاط اجتماعي بل القصد هو الدراسة واعلم أن مجموعات الاستذكار تساعد الطلاب الضعفاء على أن يربطوا العلاقات الكائنة بين الحقائق وتجعل الطلاب الأذكياء أن يكونوا على وعي بالطريقة التي يفكر بها أكثر الطلاب، وتظهر لهم كذلك لماذا يحب مصممو الاختبارات الأجوبة الواضحة والمباشرة وكذلك تساعد الطالب الخجول أو غير المفوه، في أن يتحدث بشجاعة وبوضوح وتساعد الجميع على الاستعداد للاختبارات المقالية والشفهية.

الفصل الثاني

ماذا تفعل لتجنُّب القلق الذي ينتابك قبل الاختبار

لو لم تكن الدرجات التي يحصل عليها الفرد منا في الاختبارات مهمة ومؤثرة، لما أعارها أحد أي اهتمام، ولما أصابه أدنى قلق وفي الحقيقة، إن قليلا من القلق مفيد؛ إذ إن الذين لايعتريهم أي قلق البتة، لايحصلون على درجات كما لو كان لديهم إثارة من قلق، حتى لو كان في أدنى درجاته.

يذكر الباحثون أن يسيراً من القلق مفيد لنا؛ لأن ذلك من شأنه أن يشحذ يقظتنا وهمتنا ولكن إذا ازداد هذا القلق عن الحد المعقول، فعندئذ تبدأ بفقد درجات ثمينة من درجات الاختبار؛ حيث يتدخل هذا القلق المفرط مع ذاكرتك ويمحو من ذهنك كل تلك الأشياء التي كنت تعرفها بالأمس وكأن لم تكن.

وهناك بعض الانفعالات العاطفية التي قد تؤثر أيضا في ذاكرتك، وبالتالي في الدرجات التي تصبو أن تحصل عليها من الاختبار، وذلك من قبيل: الغضب، والحزن، والاكتئاب، وفقدان الثقة بالنفس على ذلك، فإن الاستعداد للاختبار عاطفيًا، مهم بنفس القدر الذي تستعد فيه لجمع المعلومات التي قد تحتاج إليها في الاختبار وحقيقة قد يكون الاستعداد العاطفي، هو الاستعداد الوحيد تقريباً الذي تحتاج إليه في الاختبارات المقننة.

الإستراتيجية الأولى: عزِّز ثقتك بنفسك

إذا قيض لك دراسة مقرر في علم النفس في يوم ما، فقد تكون قد سمعت بما يسمى " التوقع الذاتي بالإنجاز " وتعني الميل النفسي لأن يقوم الفرد بإنجاز أو تحقيق عمل ما، على نحو جيد أو سيء وفق الإيحاء أو التوقع الذي رسمه لنفسه، وهذا ينطبق تماما على الوضع مع الاختبارات؛ فإذا ما شعرت بالثقة، وعززت في نفسك مقولة أنك ستجتاز وستنجح في اختبار ما، فإن ذلك من شأنه أن يزيح عنك بعضاً من القلق الاختباري وعلى ذلك، فإن كنت تعتقد في قرارة نفسك، بأنك سوف تكون موفقاً، فسوف توفق - بإذن الله -، وعلى هذا نجد أن ذوي الحنكة الاختبارية من الطلاب، يحصدون درجات أكثر لمجرد أنهم عززوا في أنفسهم الثقة بأنهم سينجحون .

فلذلك اعمل ما في وسعك لتعزيز ثقتك بنفسك، وراجع المقرر الدراسي إلى أن تتيقن من أنك واثق من دراسته بنسبة ١٢٥٪ واطلب المساعدة من أي مدرس ليختبرك إذا احتجت لتقييم من شخص آخر لتتأكد من مدى صحة معلوماتك ولاتلتفت إلى أذكى الطلاب في الفصل؛ لأنه لايعيرك أي اهتمام؛ وطبعاً لن يفقد الثقة بنفسه بالقلق عليك ركز انتباهك حول ما تعرفه أنت.

لا تعتد بنفسك، ولاتفرط في الثقة بنفسك حتى لايقودك ذلك إلى عدم الاكتراث، وبالتالي إلى الإهمال واعلم أن قليلا من القلق قد يكون مفيدا لك .

الإستراتيجية الثانية: قلّل من مصادر القلق

من الأفضل أن تقوم بزيارة للقاعة التي سيجرى فيها الاختبار؛ حتى تألفها عندما يحين موعد الاختبار، واجلس على مقعد في المكان الذي يروق لك وقد

يكون من الأفضل – حقيقة – إذا ما قمت بحل بعض الواجبات المنزلية في القاعة ؛ فقد توصلت الأبحاث إلى أن الطلاب يؤدون أداء طيباً إذا ما أدوا الاختبار في نفس الغرفة التي راجعوا فيها مادة ذلك الاختبار.

حاول أن تتلمس ما إذا كان جو الغرفة مناسباً أم لا ؛ حتى ترتدي الملابس الملائمة واعرف كذلك أماكن الموجودات التي قد تلفت انتباهك وتشتت تركيزك وتصرفك عن الاختبار في القاعة ، وإن استطعت ، أزل ما تستطيع منها قدر الإمكان فعلى سبيل المثال، إذاكانت هناك خريطة أو جدول شائق و لافت للنظر على الحائط ، فعليك أن تدرسه الآن حتى لا تحدثك نفسك بالالتفات إليه في أثناء الاختبار.

إن كنت تعرف من سيكون مراقباً للاختبار ، فلا بأس من أن تلتقي به قبل الاختبار ؛ فمن شأن ذلك أن يشعرك بأن هناك صديقاً لك في قاعة الاختبار وليس عدواً .

الإستراتيجية الثالثة: ابتهج

تعتري كثير من الطلاب في الكلية ، نوبات من الوساوس والاكتئاب المتواصل تزداد أياماً وتهدأ أياماً أخرى وفي حقيقة الأمر، ليس هناك ما يحد من هذه الهزات العاطفية ، ومع ذلك ، فكلما كنت مرحاً مبتهجاً عند دخولك قاعة الاختبارات ، ارتفعت حظوظك في اكتساب درجات أكثر.

على ذلك ، حاول أن تتجنب تلك المواقف التي تدعو إلى الحزن والاكتئاب قبل أن يعقد الاختبار بأسبوع أو نحو ذلك ، وابحث عن المواقف التي تدخل السرور على قلبك فعلى سبيل المثال ، إذا كنت تود مواعدة شخص ما ، ولديك شك أنه /

أو أنها ستقبل، فحاول تأجيل هذا اللقاء، إلا إذا كنت على يقين من أنه سيوافق على طلبك وحاول أن تحفز وتكافئ نفسك بالذهاب إلى حفل موسيقي تتوق نفسك إلى مشاهدته واشتر الثوب الذي رغبت فيه نفسك طوال الأسابيع الماضية، ابتهج وكن سعيداً !

الإستراتيجية الرابعة: تخلّص من غضبك

سواء كنت حانقاً أم غاضباً من زميلك الذي يقاسمك الغرفة؛ لأنه أقام حفلة في ذات الليلة التي أردت أن تستذكر فيها استعدادا للاختبار، أم كنت حانقاً على المعلم؛ لأنه غيّر شكل الاختبار في اللحظة الأخيرة، حاول أن تقنع نفسك بأن ذلك ليس مبرراً كافياً لتفقد درجات في الاختبار، لذا تخلّص من غضبك هذا قبل أن تدخل إلى قاعة الاختبار، وإلا فسيتسبب هذا الغضب في خفض درجاتك.

أما إذا كنت تعزو غضبك هذا إلى شعورك بأن الاختبارات ليست عادلة، وأن أسئلة الاختبارات قد صيغت صياغة رديئة، فقد يعود ذلك إلى افتقارك إلى المهارات الأساسية لأداء الاختبار وفي هذه الحالة، من المتوقع أن يأخذ هذا الكتاب بيدك للتخلص من تلك المشكلات.

الإستراتيجية الخامسة: كن قلقاً فقط عندما يستحق القلق

إن لم تستذكر المقرر قط، فلا مندوحة من أن يساورك الخوف من الاختبار وليس هناك أي صيغة أو وصفة سحرية للتخلص من مثل هذا الخوف المبرر.

أما إذا كنت قد جلست لاختبارات سابقة، وكنت قد استعددت لها، لكنك مع ذلك لم تستطع أن تنجز شيئاً جيداً فيه، فلربما يعزَ ذلك إلى أنك لم تتعلم

إستراتيجيات أداء الاختبار التي يستعملها غيرك من الطلاب وقد لاتعرف كم تخسر من النقاط مقابل منافسيك ذوي الحنكة بطرائق أداء الاختبار، واصل قراءة هذا الكتاب وسوف نساعدك على كسب تلك النقاط الإضافية ومن ثم لن يكون هناك ما يستدعي القلق.

الإستراتيجية السادسة: اعرف متى تؤجل اختباراً ما

من المستحسن أن تؤخر اختباراً ما بعض الوقت إذا كان بوسعك أن تفعل ذلك، أقدم على ذلك إذا كنت تعاني مرضاً عضوياً، فبلا شك أن ذلك سوف يخفض من درجاتك وقد ثبت علمياً أن بعض السيدات لا يحصلن على درجات جيدة إذا ماصادفت الاختبارات قبيل الدورة الشهرية فإن كان الأمر كذلك، فمن الحكمة أن يؤجل الاختبار إذ سمح بذلك النظام.

ولكن لاتؤخر الاختبار قط لمجرد الخوف منه أو بسبب القلق، إلا إذا كنت لاتعرف فيما ستختبر، وأنك متأكد من أنك تستطيع أن تستذكر وتسترجع مادة الاختبار من الآن إلى أن يأتي موعد التأجيل، واعلم أن كل ما تؤجله الآن بسبب القلق، سيقودك إلى مزيد من القلق - بل إلى أداء أردأ - عند ما تجد نفسك مجبراً على الجلوس للاختبار في نهاية المطاف.

الإستراتيجية السابعة: اطلب العون للتخلص من الخوف

بعض الناس يقعون ضحية، ليس للخوف فخسب، بل لرعب اختباري غير منطقي ولا مبرر له؛ بسبب الاختبار فإذا كنت تعاني كوابيس وأحلاماً مروعة من أداء الاختبارات، أو أنك تشعر بأنك قد كبست ونسيت كل ماالستذكرته عند دخولك قاعة الاختبار، أو تشعر بأنك تصبح مريضاً بدنياً قبل كل اختبار، أو

تفوتك معظم الاختبارات؛ بسبب النوم المفرط، إذا كان ذلك كذلك، فإنك تحتاج في هذه الحالة إلى مساعدة الاختصاصي النفسي التابع للمدرسة.

مثلما هنالك ترتيبات خاصة تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، فإن أولئك الأشخاص الذين تنتابهم نوبات من الحيرة و العجز، عند تعاملهم مع مواقف بها كم كبير من الاختبارات، ينبغي أن تقدم لهم أنواع أخرى من الاختبارات البديلة لماذا لاتعرض على معلمك بديلاً مقنعاً من تلقاء نفسك؟ يمكن أن تعرض عليه أن تقدم بحثاً أو ورقة عمل إضافية؛ أو تقوم بعرض تقديمي، أو تعرض عليه بأنك مستعد أن تؤدي ما يسمى " الاختبارات البيتي " وهو اختبار أصعب من الاختبار الأصلي في المادة وقد يأذن لك المعلم بأن تؤدي الاختبار في مكتبه أو مع مساعد تدريسي.

وإليك إحدى الطرق لتبديد المخاوف غير المبررة والتي قد لاقت بعض النجاح.

أولاً: قبل الاختبار تخيَّل الموقف الاختباري الذي تخاف منه، ثم تصور نفسك فيه، وأنت تؤدي الاختبار بدون خوف ولا قلق، ولا نبضات قلب متسارعة وتخيل أنك تقوم بالاختبار وأنت تعرف جميع الأجوبة ثم تصور نفسك وقد تحصلت على أفضل الدرجات في المجموعة التي أدت هذا الاختبار أو حاول أن تتذكر اختبارا حصلت فيه على درجات متفوقة .عش وحلّق في هذه التصورات على قدر ما يسمح لك به خيالك والآن اربط هذه الأفكار الجيدة بأفكار الاختبار القادمة قم بهذا مرة تلو الأخرى في ذهنك ويسمى ذلك *"التعزيز الإيجابي"* .

طبق هذا الأسلوب، وستصاحبك بعض هذه المشاعر الطيبة في الاختبار الحقيقي، وكلما ساورك القلق وشعرت أنه يزحف إليك، فما عليك إلا أن تأخذ نفسًا عميقا، ثم أعد التركيز على تلك المشاعر الجيدة، ثم واصل في الاختبار.

الفصل الثالث

ماذا تفعل في قاعة الاختبار

الإستراتيجية الأولى: راع حالتك النفسية

كما أن موقفك وحالتك العاطفية *قبل* الاختبار تؤثر في مدى جودة إعدادك للاختبار، فكذلك حالتك العاطفية *أثناء* الاختبار، يمكن أن تحدد ما إذا كنت ستقدم أقصى ما في وسعك من جهد وقد وجدنا ست طرق يمكنك استخدامها لتجعل نفسك في أفضل حالاتك النفسية عند أداء الاختبار.

الوسيلة ١: لا تقاومها

ما من شك في أن هناك أسباباً كثيرة تستدعي أن يكره الفرد الاختبارات ويصد عنها؛ فهي تصنف وتميز بين الطلاب، وتجعل الناس فئات وطبقات وكثيراً ماتكافئ، على نحو غير عادل، الطلاب الذين يحفظون مادة الاختبار عن ظهر قلب، بينما تعاقب الطلاب الذين لديهم ميول ذهنية للتحليل والإبداع، لذا فإن الامتثال والإذعان في الاختبارات يعد شيئاً نافعاً، في حين أن الإبداع غالبا ما يكون عائقاً.

وتكمن المشكلة في أنك ستحصل على درجات أعلى إذا ما استطعت أن تقنع نفسك بأن الاختبار مهم، وأن درجاته ذات أثر في حياتك؛ لذا فإنه يستحق منك بذل أقصى الجهد، وإن لم تستطع أن تثير في نفسك شيئاً من الحماسة حول فكرة إظهار مدى ماتعرفه، فحاول أن تتصور ما يمكن أن يحققه لك تقدير (أ) الممتاز في مهنتك المستقبلية وإن لم يعجبك ذلك، فينبغي أن تركز على الشيء الذي يشدُّ انتباهك ويثير اهتمامك .

الوسيلة ٢ :اذهب إلى قاعة الاختبار مبكرا لتسنح لك فرصة للاسترخاء

لا ضرر من قليل من الحرص الشديد، بل قد يكون ذلك شيئاً مفيداً، ولكن أن تصاب بتوتر أو أن تشعر بأنك مدفوع دفعاً على السرعة، قد ينتهيان بك إلى خسارة بعض النقاط لذا حاول أن تصل إلى قاعة الاختبار قبل دقائق لتشعر بالراحة والاسترخاء قبل أن يبدأ الاختبار ولكن حذارِ أن تصل إلى القاعة مبكراً جدا بحيث يكون هناك وقت طويل قبل بدء الاختبار مما قد يسرب إلى نفسك الخوف.

وإليك أسلوبٌ من أساليب الاسترخاء يساعدك على تخفيف توترك البدني والذهني تدرب عليه أولاً في غرفتك، ثم في غرفة ما بالمكتبة، وأخيرا في قاعة الاختبار الحقيقية، إن أمكنك ذلك قبل الاختبار بيوم أو يومين وحالما تتقن هذا الأسلوب، فبمقدورك أن تستخدمه حتى في أثناء الاختبار الحقيقي.

١-اجلس مسترخياً على مقعدك .

٢-والآن، وتِّر كل عضلة من عضلات جسمك - ولاتتركها تسترخي - وابدأ من رأسك نزولاً إلى أخمصي قدميك، وركِّز على كيفية مايحدث لكل عضلة عندما يأتي دورها، أولاً وتِّر جبينك وأنت عابس مقطب الوجه، ثم عنقك؛

بجذب ذقنك، ثم ظهرك ؛ بخفض واضغط كتفيك إلى أسفل، اسحب معدتك إلى أعلى باتجاه أضلاعك، وشُدَّ الجزء الأسفل من ظهرك، ومدَّ أصابعك، وشُدَّ عضلات ساقيك العليا ثم ربلات ساقيك، ومدَّ أصابعك، وأخيراً أمشاط قدميك، والمتوقع عند ذاك أن يكون جسمك كله صلباً مشدوداً كلوح من الخشب.

١-وبعد ذلك أرخِ كل مجموعة من العضلات التي وترتها للتو رويداً رويداً، وابدأ بأمشاط قدميك صعودا إلى الأعلى، انتبه إلى مايحدث لكل عضلة عند ما تقوم بإرخائها، واجعل كل العضلات مرخاة كلما صعدت إلى الأعلى وركّز على ما تشعربه عند ما ينسحب التوتر من عضلاتك واحدة تلو الأخرى وإذا وصلت إلى عضلات الصدر تنفس بعمق عدة مرات، و واصل بالتنفس العميق إلى أن تصل إلى نهاية عملية الاسترخاء، وعندما تتنفس لاحظ كيف تطرد التوتر مع كل زفرة.

٢-وبعد ممارسة هذا التمرين الاسترخائي عدة مرات، ستستطيع أن تتعرف على العضلات التي تتوتر عادة عندما تكون تحت الضغط وتكون تلك العضلات هي العضلات التي تنبئك وتخبرك بأن تتوقف عن التوتر، " يا هذا، إنك تتوتر خذ دقيقة للاسترخاء " !

٣-يمكنك القيام بأسلوب الارتخاء مرة واحدة، بعد أن تأخذ مقعدك في قاعة الاختبار وبعد ذلك لاحظ أي ظهور لعلامة من التوتر في عضلاتك الإشارية، بعض الناس يقومون بأسلوب الاسترخاء كاملاً خلال أقل من دقيقة ؛ وبعض آخر يوتر العضلات الإشارية تماماً ثم يرخيها بتأنٍ وهو يزفر التوتر ويطرده إلى الخارج.

الوسيلة ٣: ركّز على الاختبار فقط

إذا ما استطعت أن تحول دون كل مايشتت أو يصرف انتباهك وتركّز على الاختبار فحسب فافعل ذلك، فإن ذلك من شأنه أن يمكنك من أن تنتهي في أسرع وقت، ولن تخسر ؛ بسبب الأخطاء في الإهمال - سوى نقاط قليلة فقط، لذلك فإن من المهم ألا تعرض نفسك إلا لأقل القليل من المشتتات ما أمكنك ذلك.

• اختر مقعداً بعيداً من النوافذ؛ حتى لاتحدثك نفسك بالنظر إلى المارة في الخارج.

• اختر مقعداً بعيداً عن الممرات؛ حتى لاتلتفت إلى الطلاب الذين يغادرون الصف مبكراً (أثبتت الدراسات أن أولئك الذين يكونون أول المغادرين لقاعة الاختبار، هم الذين يرسبون عادة من ثم لاتقع في خطأ مقارنة وقتك بأوقاتهم)

• ابتعد عن الأصدقاء وزملاء الصف الذين لديهم جاذبية من نوع ما حتى لايشتتوا انتباهك.

• إذا كانت الإضاءة خافتة في الغرفة، فاجلس تحت مصدر الضوء الثابت.

• إذا كان الباب مفتوحاً وهناك ضجة في الخارج، اطلب من المراقب أن يغلقه؛ لأن من واجب المراقب أن يوفر لكل فرد في الاختبار أفضل أوضاع الاختبار (إذا رفض المراقب ولم يستجب لطلبك، فحاول أن تتناسى ذلك ولا تبالي به ولا تسمح بالموقف أن يزيد من انزعاجك).

• قيل لك منذ دراستك بالمراحل الأساسية، أن تأتي بأقلام الحبر وأقلام الرصاص وأي شيء آخر قد تحتاج إليه للاختبار كذلك أحضر معك بعضاً من قطع الحلوى، حتى لا ينصرف ذهنك إلى التفكير في الجوع .

• أحضر معك سترة دافئة ؛ حتى لا تفكر في الإصابة بالبرد.

• أحضرمعك ساعة اليد ؛ حتى لاتكثر النظر إلى ساعة الحائط التي ربما تكون مدعاة لجذب نظرك إلى شيء يقع في مجرى رؤيتك (استعر ساعة إن لم يكن لديك واحدة وإن لم تكن هناك ساعة حائط في الغرفة، فإن الطلاب المفحوصين الذين لديهم ساعات، ستكون لديهم فرصة أفضل في تحديد الوقت).

الإستراتيجية الثانية: لا تدع القلق الاختباري يوهن عزيمتك

معظمنا ينتابه حتى ولو قليل من القلق في أثناء الاختبار، إلا أن البعض يسيطر عليهم أكثر من بعضهم الآخر، ويسميهم علماء النفس الذين قاموا بدراسة أمثال هؤلاء " القلقون اختبارياً " ويذكر لنا الباحثون الآن، أنه إذا كان القلق يسبب لك اضطراباً في المعدة، أو زيادة ضربات القلب، فقد يحدث لك بعض الضيق، لكن من المحتمل ألاّ يؤثر ذلك في درجات اختبارك، ولذلك إذا ما واجهت مثل هذا القلق الاختباري، فإن أفضل طريقة للتعامل معه هو اعتباره كأي نوع آخرمن أنواع المشتتات الذهنية – من ثم تجاهله ولاتلتفت إليه وإذا تجاهلته، فقلما تشعر به، وستعود سريعاً إلى حل المسائل بنجاح في الاختبار .

ومن جانب آخر، إذا كان لديك صعوبة بالغة ودائمة في التعامل مع القلق، فإنك قد تحتاج إلى علاج أقوى بدلاً من مجرد طمأنتك بأنه لن يؤثر في درجاتك في الاختبار، وهنا ننصحك بأن تعود إلى الفصل الثاني بعنوان: ماذا تفعل في القلق الذي ينتابك قبل الاختبار.

الإستراتيجية الثالثة: فكّر قبل أن تتناول قرص الدواء

عرفنا بعض الطلاب الذين يثقون ثقة كبيرة بمدى فاعلية الأقراص المنشطة والمهدئات، إلى درجة أنهم يظنون بأن تلك الأقراص تحمل جميع المعلومات التي يحتاجون إليها للنجاح في الاختبار ونحن لاننكر بأن هناك بعض الطلاب تساعدهم هذه الأقراص أحياناً تحت ظروف معينة، وأما بالنسبة لغالبية الطلاب فإن مساوئها تفوق حسناتها.

تساعد المنشطات بعض الطلاب بجعلهم أكثر يقظة أحياناً، فإذا سهرت الليل، فقد تجعلك تلك الأقراص مستيقظاً، ولكنها لاتساعدك على التركيز، بل الحقيقة أنها قد تجعل التفكير في المسائل الاختبارية المعقدة صعباً من البداية حتى النهاية.

أما المهدئات فلها تأثير عكسي، فهي قد تساعدك على الاسترخاء إن كنت قلِقاً أكثر مما ينبغي، إلا أن الدراسات أثبتت أنها قليلة الفائدة للطلاب صغار السن ولكنك ستفقد بعضاً من نشاطك مقابل التهدئة وتقلل تلك الحبوب الدافعية عند بعض الطلاب، في الوقت الذي تمثل الرغبة في التفوق أداة قوية في مساعدتك على أن تعمل جيداً في الاختبار.

لاتُقْدِم على تعاطي الأقراص المنشطة، ولا المهدئات لأول مرة في أثناء الاختبار أو قبيله، أولاً عليك أن تعرف كيف تؤثر تلك الحبوب على التغيرات الكميائية التي تحدثها في جسمك ومن بعد ذلك قم بموازنة بين كفة الخسائر وكفة المكاسب.

الإستراتيجية الرابعة: أفرغ قلقك في الورقة

يقضي كثير من الطلاب وقتاً طويلاً وهم قلقون خشية مما إذا كانوا سيتذكرون أوسينسون كل: الأسماء، والتواريخ، والصيغ الرياضية، وحقائق أخرى يحتاجون إليها في الاختبار على وجه التأكيد وقد يكون هذا الأمر سهلاً لو تمكن هؤلاء من استصحاب بعض المذكرات والملاحظات إلى قاعة الاختبار.

بالطبع، لا يمكن ذلك، فلن يسمح لك عادة ولكن ليس هناك ما يمنعك بالقيام بعمل أفضل الخيارات، بعد الخيار السابق قُمْ بالآتي بمجرد أن تتسلم أسئلة الاختبار، دوِّن في أي زاوية من زوايا الورقة كل ما تخشى نسيانه في أثناء الاختبار ،وقد يستغرق هذا العمل منك دقيقة أو دقيقتين، ولكن بعد تدوين كل مايقلقك وتخشى عليه من نقاط تدور في رأسك، فستستطيع أن تركز فيما تبقى من زمن الاختبار على نحو أكثر فاعلية.

الإستراتيجية الخامسة: انطلق قدما إلى الأمام

إن البارعين في الاختبارات من الطلاب يهيئون أنفسهم بحماسة على أداء الاختبار بأقصى ما في وسعهم من سرعة، مع عدم إخلالهم بالدقة والحيطة من الوقوع في الأخطاء ولايتوقفون لإعادة النظر في مسألة ما وحتى في الاختبار الذي يتوقعون أن ينهوه مبكراً، فإنهم لايتوانون على التقدم للأمام بإصرار؛ لأنهم يعرفون أن الذهن يكون في أفضل حالاته عندما يكون تحت نوع ما من الضغط.

في فصول لاحقة من هذا الكتاب، سنعرض بعض الأفكار المفيدة عن كيفية استغلال وقتك في الاختبار الاستغلال الأمثل، والقاعدة العامة التي تنطبق على كل المواقف الاختبارية تقريبا هي: " انطلق قدماً ".

الفصل الرابع

كيف تقدم أفضل ما لديك في أي نوع من الاختبارات

يستخدم الطلاب ذوو الحنكة الاختبارية معظم الإستراتيجيات التالية آلياً ودون أي تفكير يذكر، ومع قليل من التدبر يمكن أن تجعلها جزءاً من حصيلتك للتغلب على الحِيَل التي يتضمنها الاختبار.

الإستراتيجية الأولى: احصل على أكبر رصيد من الدرجات في أقل زمن

لا يعد الزمن هو المشكلة دائما في أداء الاختبار ولكن عليك أن تتأكد في البدء ما إذا كان يمكن أن يمثل مشكلة أم لا فإذا كان كذلك، فأنت في حاجة إلى خطة لتستفيد من الوقت المتاح لك أقصى استفادة.

الوسيلة ١: قرِّر ما إذا كنت ستسرع في أداء الاختبار أم لا

تصفح الاختبار بسرعة خلال دقيقة وقرِّر ما إذا كان الاختبار اختبار سرعة أم اختبار دقة، فعلى سبيل المثال كثير من الاختبارات المقننة هي اختبارات سرعة ويتوقع من قلة من الطلاب المتفوقين أن ينهوا مثل هذا الاختبار، ومن جانب آخر،

فإن معظم اختبارات المقررات الدراسية إنما هي اختبارات دقة ؛ حيث يتوقع مجري الاختبار من كل طالب يحصل عادة على تقدير " ج " فما فوق، أن ينهي الاختبار بدون عجلة واندفاع.

الوسيلة ٢: نظّم وقتك

وزّع وقتك منذ البداية والتزم بما فعلت، وأحيانا تقوم الاختبارات المقننة بتوزيع الوقت لك، حيث تخصص خمس عشرة أو عشرين دقيقة لكل قسم، وبعد ذلك تطلب منك أن تنتقل إلى القسم التالي وهكذا دواليك وإذا ما قيض لك أن تتبع هذه التعليمات، فستجيب عن معظم الأسئلة، وتحصل على درجات عالية وحيث إن معدّي اختبارات السرعة لايتوقعون من معظم الأشخاص الإجابة عن جميع الأسئلة، فلا تثبط عزيمتك إن لم تستطع أن تكمل كل قسم.

وفيما يخص اختبارات المقررات الدراسية، وزّع وقتك بالنظر إلى النقاط المخصصة لكل سؤال أو لكل قسم من أقسام الاختبار فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك سؤال أو قسم خُصِصَ له خمسون في المئة من إجمالي الدرجات، فنظم وقتك بحيث تقضي نصف وقتك في الإجابة عنه (طبعاً إذا انتهيت من السؤال أو القسم قبل الوقت المخصص لهما، فانتقل إلى السؤال أو القسم التالي مباشرة).

الوسيلة ٣: أجب عن الأسئلة السهلة أولاً

ابدأ بالأسئلة السهلة أولاً إن لم تكن ملزماً بالإجابة عن الأسئلة بالترتيب الذي جاءت به وكانت أسئلة الاختبار قليلة نسبياً، أزح مثل هذه الأسئلة عن الطريق أولاً وهذا سوف يخفف من قلقك، وفي الوقت نفسه سوف يجعل ذاكرتك

تعمل على خير وجه، ولكن لاتهدر الزمن في محاولة تصنيف الأسئلة الصعبة من السهلة ؛ خصِّص لنفسك دقائق قليلة للانتهاء من ذلك.

الوسيلة ٤: اقرأ جميع أسئلة المقال مسبقاً

في أسئلة المقال التي لك حق الاختيار فيها، اقرأ أولاً جميع الخيارات التي أمامك مثلاً، إذا كان المطلوب منك الإجابة عن ثلاثة من خمسة أسئلة، قم باختيار الأسئلة التي تستطيع أن تجيب عنها على نحو أفضل في خلال الزمن المحدد لها فمثلا، لو طلب منك أن تجيب عن أربعة أسئلة، ولكنك لاتعرف سوى ثلاثة منها، اشرع في حلها وبعد ذلك راجع بقية الاحتمالات، فالإجابة عن الأسئلة الثلاثة، قد تثير ذاكرتك وتساعدك على إنجاز شيء جيد في الموضوع الرابع.

الوسيلة ٥: اترك مضيعات الوقت إلى النهاية

إذا بدا لك أنك استغرقت زمناً طويلاً في الإجابة عن سؤال ما، فاتركه بعد أن تضع إشارة عليه ليسهل لك العودة إليه إذا انتهيت من الإجابة عن بقية الأسئلة ؛ ثم واصل وإذا ماتبقى لك شيء من الزمن في نهاية الاختبار، يمكن أن تعود إلى السؤال المؤشَّر عليه ؛ وفي ذلك الحين، قد يثير سؤال أو جواب آخر ذاكرتك عن المسألة السابقة التي أرجأتها وحتى إن لم يتبق من الزمن شيء، فقد تحصل على درجات كثيرة من إجابة الأسئلة الاثنتي عشرة السهلة صحيحاً، بدلاً من إجابة تسعة أسئلة فقط تكون قد أجهدتك كثيراً.

تجنَّب إرجاء وتجاوز أسئلة كثيرة؛ لأن قراءتها مرة أخرى قد يهدر زمن الاختبار أيضاً ونوصي في هذه الحالة، ألاّ ترجئ أكثر من سؤال واحد من بين كل عشرة أسئلة.

الوسيلة ٦: انظر إلى ساعتك من حين لآخر

انظر إلى ساعتك بين فترات معقولة، لتتأكد من أنك لم تهدر الوقت ومن الأفضل أن تعاود النظر إلى ساعتك بعد الانتهاء من الإجابة عن كل قسم أو تعاود النظر إليها بعد أن تنتهي من إجابة كل ربع من الاختبار وإن كنت تعرف أنك ستكون بطيئاً بناء على تجربتك في الاختبارات الماضية، فعليك أن تنظر إلى الساعة مرات متكررة، حيث يساعدك ذلك على ضبط إيقاع سرعتك في الإجابة ولكن لاتدع القلق عن الوقت يصرفك عن التركيز على الأجوبة.

الوسيلة ٧: استغل كل الزمن المتاح لك

إن الطلاب الذين يخرجون من قاعة الاختبار مبكراً، كثيراً ما يخادعون ويظلمون أنفسهم؛ لأنهم لايستفيدون من الزمن الذي قد يستغلونه لصالحهم، اقرأ الأسئلة تماماً، كما تقرأ الأجوبة وتحقّق من الدقة، ووضوح الكتابة، ومن الأسئلة التي قد تسهو عنها وقد تفوتك، احذف الخطوط أو الإشارات الخاطئة على الورقة في الاختبارات التي تصحح بالآلة، وفي الاختبارات المقننة، يعود الطلاب ذوو الحنكة الاختبارية إلى الأقسام السابقة، حتى وإن بدت التعليمات مخالفة ظاهرياً.

الإستراتيجية الثانية: أعطهم ما يطلبون

أثبتت دراسة قامت بها جامعة شيكاغو الأمريكية، أن هناك شيئاً واحداً يفصل الطلاب المحنكين في أداء الاختبار من الآخرين على نحو أكثر وضوحاً: وهو قراءتهم للتعليمات والأسئلة قراءة متأنية دقيقة ولا يعزي ذلك لأنهم أفضل القراء، بل لأنهم يعرفون عمّا يبحثون وإليك هنا بعضاً من الوسائل التي تجعلك تفهم ماتطلبه التعليمات والأسئلة.

الوسيلة ١: اقرأ قراءة ناقدة

اقرأ كل التعليمات والأسئلة ببطء وعناية قدر المستطاع، ولاتتسرع في إصدار حكم بأنها نفس التعليمات والأسئلة التي عهدتها في الصف أو في الاختبارات السابقة، تنبه خاصة إلى بعض الكلمات التي قد تغيِّر تغيراً طفيفاً ما يطلب منك الآن عمّا قد عهدته في أسئلة سابقة، وانتبه أيضا لدرجات الترقيم التي قد تغير معنى العبارات في التعليمات، تأكد من أنك لم تقرأ " و " بدلا من " أو " في التعليمات، أو تقرأ " يجب " حيث تقول التعليمات " يمكن " وتنبه من عدم إقحام تأويلاتك الخاصة في التعليمات أو الأسئلة.

الوسيلة ٢: ضع علامة على التوجيهات الخادعة

إذا بدا لك أن بعض تعليمات الاختبار خادعة، ضع دائرة أو علامة تحت الكلمات المفتاحية المهمة فيها فمثلا ؛ إذا قالت التوجيهات " سوِّد المربع الصحيح " ورسمت دائرة حول كلمة " سوِّد "، فإنك لن تسلم ورقة إجابة تحتوي على علامة صحيح أو خطأ والأماكن التي تم تسويدها ستحسب في الاختبارات المصححة آلياً ؛

وأما مع درجات الصواب والخطأ، فلا ضمان مطلقاً أن تجد أي درجة مقابل الأسئلة الصحيحة.

إذا طُلِبَ منك الإجابة في دفتر للأجوبة أو ورقة عمل، فعليك أن تدون التعليمات المهمة مثل "أجب عن ثلاثة أسئلة مقالية من بين خمسة "، و" اذكر جميع العمليات الحسابية "، و" اثنان من القسم الأول وواحد من القسم الثاني " و" انسخ الأسئلة "، رقّم كل خطوة يجب أن تؤديها إذا ما كانت التوجيهات معقدة وبعد ذلك تذكر أن تعاود النظر إلى العبارات والخطوات الرئيسة من حين إلى آخر (ومن جانب آخر لا تكرِّر قراءة الأسئلة أو التوجيهات دون أن تكون هناك حاجة لذلك؛ إذا كانت الإشارات والخطوط التي رسمتها كافية، فيمكن أن تتوقف بضع ثوان للتأكد).

الوسيلة ٣: ضع درجات على الأسئلة المعقدة

إذا ما كانت الأسئلة معقدة، فقم بتجزئتها إلى أجزاء يمكن تناولها وحلها ورقّم كل جزء حتى يسهل عليك التحقق من أنك قد أجبت عن الأجزاء كلها.

الوسيلة ٤: استفد من كل المساعدات المتاحة لك

إذا قالت التوجيهات أنه يمكنك أن تستعمل المعينات؛ من قبيل الآلة الحاسبة، أو القصاصات الورقية، أو حتى الكتاب الدراسي، فلا تتظاهر بالبطولة، واستفد منها واعلم أن ذوي الحنكة الاختبارية يستخدمون تلك المعينات.

الوسيلة ٥: لا تتجاوز الأسئلة والأجوبة النموذجية

إذا ما قدمت لك أسئلة وأجوبة نموذجية، كما هو معتاد في الاختبارات المقننة، فاقرأها وافهمها جيداً؛ لأنها ستوضح لك ما إذا كان الممتحن يتوقع منك أن تجيب عن الأسئلة بإجابات مباشرة أم بإجابات تحتاج إلى مهارات في التفكير وستوضح لك كذلك كيف يتوقع منك أن تؤشر على الأجوبة.

الإستراتيجية الثالثة: احترس من الوقوع في أخطاء الإهمال

إنه لأمر مثبط للهمة ومحزن أن تحل مسألة حلاً صحيحاً، ومع ذلك لاتحصل على أي درجة عليها؛ بسبب خطأ سخيف وقعت فيه عند كتابة الجواب وإليك قائمة للتحقق السريع، يمكن أن تستعملها مع كل اختبار.

الوسيلة ١: عاود التثبت بعد زوال التوتر النفسي

خصِّص قليلاً من الزمن في نهاية الاختبار لتبحث عن أخطاء الإهمال ونحن جميعاً نقع في بعض الهفوات حينما نكون تحت توتر نفسي وفي نهاية الاختبار، عند ما يزول عنا التوتر، يكون بمقدورنا أن نكتشف عادة كثيراً من هذه الأخطاء.

- اقرأ الأسئلة مرة أخرى؛ لتتأكد من أنك قد قرأتها بدقة وعلى نحو صحيح.
- اقرأ الأجوبة مرة أخرى؛ لتتأكد من أنك كتبت ما أردت كتابته فعلا.
- تأكد من أن جميع الأرقام التي كتبتها واضحة ومقروءة.
- عاود التثبت من عملياتك الحسابية مرة ثانية باستعمال طريقة حسابية أخرى إن أمكن ذلك.

الوسيلة ٢: أكمل الفراغات الصحيحة

تأكد من أنك قد كتبت اسمك على ورقة الاختبار - وعلى جميع الأجزاء المنفصلة في ورقة الاختبار، وتأكد من أنك قد وضعت الأجوبة في المواضع الصحيحة لها، وهذا التحقق مهم خاصة إذا كانت الأسئلة في ورقة والأجوبة على ورقة أخرى.

الوسيلة ٣: لا تضع المساحات الفارغة في أسئلة المقالات

لاتكتب في سطر وتترك سطراً، أو تكتب على وجه واحد من الصفحة فقط (إلا إذا طلب منك ذلك)، ولاتكتب بخط منمَّق في المقالات؛ فقد يؤدي ذلك في المقام الأول إلى أن تفقد مساحات قد تحتاج إليها من الورقة، أو قد ينتهي منك الوقت، وإن طلبت دفتراً آخر للأجوبة فقد يهدر منك وقتاً نفيساً وعلاوة على ذلك، فقد يعتبر مصححو الاختبار أن استخدامك للورقة ما هو إلا محاولة منك لإخفاء عدم معرفتك للمعلومات المطلوبة - وقد يكلفك ذلك بعض درجات الاختبار.

الإستراتيجية الرابعة: حاول أن تستنبط منطقيا أجوبة للأسئلة الصعبة

يعرف الطلاب ذوو الحنكة الاختبارية، أن هناك منطقة رمادية ضبابية بين معرفة جواب ما وعدم معرفته ولايستسلم هؤلاء من الوهلة الأولى؛ فيحاولون النظر في السؤال نظرة منطقية منظمة، وفيما يلي بعض الوسائل التي يمكن أن تستعين بها في ذلك.

الوسيلة ١: ابحث عن مفاتيح (قرائن) في السؤال

لا تظنن قط أنك لن تستطيع أن تجيب عن سؤال؛ لأن المضمون يبدو غير واضح لك من النظرة الأولى، حاول أن تستبدل الكلمات المجردة بالكلمات والأرقام الملموسة المحسوسة فعلى سبيل المثال، إذا وجدت في الاختبار عبارة مثل *production isoquant* (منحنى يدل على مدخل الإمكانيات في الإنتاج) ولم تجد شيئاً، لاحظ أن كلمة *isoquant* تتكون من أصلين *Quant*، ولها علاقة بـ *quantity* (كمية) عادة أليس كذلك؟ بلى، وما ذا عن كلمة *iso*؟ *Isotherms* (خط التحارُر) وهي خطوط على خريطة لسطح الأرض تربط المواقع التي تكون فيها درجات الحرارة متساوية مثلثات *Isosceles* (المثلثات متساوية الأضلاع) لها ساقان متساويان إذاً، قد يعني *isoquant* الكميات المتساوية، انظر فيما إذا كان هذا التعريف يساعدك في الإجابة عن السؤال في الاختبار.

الوسيلة ٢ :ابحث عن مفاتيح (قرائن) في الخيارات

يمكن أن تستنتج منطقياً أحسن جواب إذا كانت أمامك خيارات متعددة (وفي الفصل الخامس تحت إستراتيجيات اختبار الاختيار من متعدد؛ سنناقش هذه الوسيلة للاستنتاج المنطقي بشيء من التفصيل).

الوسيلة ٣: انتبه لمنبهات الذاكرة

إذا عجزت عن إجابة أي سؤال، فاحتفظ به في ذهنك وأنت تواصل الإجابة عن بقية أسئلة الاختبار وكثيراً ما تجد أن هناك بعض الأسئلة أو الأجوبة التي لم تصل إليها بعد، وقد تنبه وتثير ذاكرتك عن السؤال السابق وإذا واجهت أسئلة

كافية من هذا القبيل، فقد يمكنك أن تتخيل في أي فصل أو في أي محاضرة مرَّ عليك فيها هذا السؤال المحير وهذا قد ينبه ويستثيرها ذاكرتك.

الوسيلة ٤: أرجئ الأسئلة الصعبة للنهاية

أحيانا لا تحتاج إلى مفاتيح (قرائن) ذكية لمعرفة الأجوبة للأسئلة التي حيرتك في المرة الأولى وكثيراً ما تجد أن التوتر هو الذي يجعلك تشعر بأن ذهنك فارغ من المعلومات تماماً؛ والاسترخاء الذي يأتي بسبب الانتهاء من الاختبار كله، قد يساعدك في الإتيان بالجواب الصحيح.

الوسيلة ٥: إذا فشلت فكل الحيل، خمِّن الإجابة

يقوم الطلاب البارعون بالتخمين الذكي، إن لم يكونوا متأكدين من الإجابة الصحيحة إلى أن ينتهوا من جميع الفراغات، إلاَّ في الاختبارات التي تستقطع نقاطاً كثيرة مقابل الأجوبة الخاطئة وكقاعدة عامة:

- يفيد التخمين *دائمًا* إن لم يكن هناك حسم للنقاط مقابل ذلك التخمين.
- يفيد التخمين *دائمًا، على وجه التقريب*، في اختبار المقرر الذي درسته؛ لأنه من النادر أن تواجه سؤالاً لاتعرف شيئاً عنه مطلقاً وقد سبق أن قرأت شيئا ما عنه
- يفيد التخمين *حتما* حتى وإن حسم بعض النقاط مقابل الأجوبة الخاطئة، وذلك إذا قدمت لك أجوبة تختار منها.

كيف تعرف ما إذ كانت ستحسم درجات مقابل التخمينات؟

يمكن أن تفترض أنه لاتوجد حسومات للتخمين، إذا طالبتك التعليمات بأن تجيب عن جميع الأسئلة وانظر ما إذا كان هناك مكان مخصص للمصحح لتدوين رقم الأجوبة الخاطئة في الاختبارات المقننة وفي غيرها من الاختبارات التي تقدم إليك فيها ورقة إجابة منفصلة وإذا كان الأمر كذلك، فحاول أن تقصر عملية التخمين على الأسئلة التي تكون احتمالاتها في صالحك (سنتحدث في الفصول الأخيرة عن كيفية القيام بالتخمينات الذكية في اختبارات بعينها).

الإستراتيجية الخامسة: استخرج مفاتيح (قرائن) خاصة من الاختبارات المقننة

تصمم الاختبارات المقننة عموما بطريقة قياسية ويتعلم الطلاب ذوو الحنكة الاختبارية كيفية تصميمها، فيستخدمون تلك المعلومات ويستفيدون منها للحصول على درجات جيدة وكلهم يطبقون الوسائل الآتية:

الوسيلة ١: تذكر أن الأسئلة تتدرج من الأسهل إلى الأصعب

تتدرج الأسئلة في الصعوبة وذلك خلال أقسام خاصة عادة على ذلك إذا واجهت سؤالاً صعباً منذ البداية، فهذا يعني أنك قد قرأته أكثر من اللازم، أو قد فاتك شيء واضح وفي المقابل، إذا بدا لك أن هناك سؤالاً سهلاً في النهاية؛ فقد يكون قد فاتك شيء دقيق أو قد تقع في حيلة، اقرأ السؤال مرة أخرى بإمعان أكثر.

الوسيلة ٢: املأ كل الفراغات

الاختبارات المقننة اختبارات مؤقتة وفق سرعة محددة عادة (راجع الإستراتيجية الأولى في الفصل الأول) وهذا يعني أنه لاينتهي من الإجابة عن جميع الأسئلة إلاّ قليلين وإذا ماتبقى لديك شيء من الوقت في نهاية الاختبار، فيمكنك أن تعود و تملأ جميع الفراغات التي تركتها بسرعة وبما أن أي سؤال لم تجب عنه يعتبر خطأ، فإن أية إجابة يمكن أن تساعدك على الحصول على درجة جيدة.

الوسيلة ٣: تذكرالترجيح

يمكن مع تخمين ذكي، أن تستفيد من احتمالات الترجيح، حتى في الاختبارات التي يحسم فيها ربع النقاط مقابل الأجوبة الخاطئة فعلى سبيل المثال، إن لأكثر أسئلة الاختيار من متعدد أربعة أجوبة؛ يكون فيها خياران واضحا الخطأ عادة؛ وبمجرد القيام بعملية التخمين لاختيار جواب من الخيارين، يؤدي ذلك إلى الجواب الصحيح بنسبة ٥٠٪ وإذا استخدمت حدسك وبعض القرائن الأخرى في الاختيار، فإن النسبة سترتفع إلى ٧٥٪.

الإستراتيجية السادسة: احصل على مفاتيح (قرائن) خاصة من الاختبارات التي يعدها المدرس

المدرسون الذين يعدون الاختبارات عموما لهم أساليب ثابتة تميزهم ولديهم نمط خاص في أذهانهم لا يحيدون عنه وإليك طريقة لمعرفة تلك الخصائص استرشد بها في الإقدام على التخمينات الذكية.

الوسيلة ١: لا تمعن النظر في المعاني الخفية للأسئلة

يميل المدرسون إلى المزج بين الأسئلة السهلة والصعبة، ولكنهم يوجهون تلك الأسئلة إلى مستوى فهم الطلاب المتوسطين فلذلك لا تحمِّل الأمر أكثر مما ينبغي في الأسئلة العادية.

إذا تشابه جوابان، فاختر الجواب الأكثر وضوحاً (إذا كانت هناك مساحة في الورقة أشر إلى غموض السؤال أو إلى أنه يمكن أن يكون الجواب الآخر صحيحاً وإن لم يكن هناك وقت أو مكان لذلك، فعليك أن تلتقي بالمدرس قبل أن يرد إليك ورقتك المصححة).

إن لم يظهر لك صحة أي جواب، فاختر الجواب الذي يكون أقرب إلى الصواب (أيضا، أشر إلى التعارض إذا كان هناك وقت أو مكان على الورقة وإلا، فتحدث مع مدرسك قبل أن يرد إليك درجات الاختبار).

الوسيلة ٢: ابحث عن مفاتيح (قرائن) من داخل الأسئلة

إن الاختبارات التي يعدها المدرسون مليئة بالمفاتيح (القرائن) القيمة عادة تعلم كيف وأين يمكنك الحصول عليها.

يحاول المعلمون أن يستخدموا القواعد النحوية على الوجه الصحيح في الأجوبة الصحيحة، بينما لا يكترثون أو لايعيرونها كثير اهتمام في الأجوبة الخاطئة فإذا كان السؤال بصيغة الماضي، ولكن ثلاثة من الخيارات الأربعة جاءت بصيغة المضارع، فالإجابة الأكثر احتمالاً تكون تلك التي جاءت بصيغة الماضي (ولكن إذا كان المدرس معروفاً عنه أنه يأتي بأسئلة مخادعة فعليك أن تنتبه لذلك).

وكثيرا ما تجد أن الإجابة عن سؤال ما، مضمّنة في سؤال لاحق، فتنبه لذلك واستفد منه.

الفصل الخامس

إستراتيجيات اختبارات الاختيار من متعدد

اختبارات الاختيار من متعدد هي أكثر أنواع الاختبارات المقننة شيوعاً ويفضلها الأساتذة ؛ لأن أمر تصحيحها سهل جداً لمساعدي التدريس، وهي اختبارات يستطيع الطلاب ذوو الحنكة الاختبارية الحصول من خلالها على نصيب وافر من الدرجات الإضافية لمجرد استخدام حنكتهم في الاختبارات، رتبنا الإستراتيجيات الخاصة بالإجابة عن أسئلة الاختيار من متعدد وفق الترتيب الذي ينبغي أن تستخدمه وتتبعه في أثناء أداء الاختبار وبمعنى آخر، إذا كانت الإستراتيجيات من الأولى إلى الثالثة قد ساعدتك في الوصول إلى الجواب الصحيح، فلا تكترث بما جاء بعدها من الإستراتيجيات الواردة من الرابعة إلى التاسعة.

الإستراتيجية الأولى: اعمل سريعاً

أظهرت بعض الدراسات أن الطلاب الذين يعملون بسرعة، وعلى نحو متلاحق متتالٍ، في اختبار الاختيار من متعدد - وإن اختاروا بعض الأجوبة عشوائياً

- يحصلون على درجات أفضل من الطلاب الذين قد يعرفون المادة معرفة أفضل، لكنهم بطيئون في أداء الاختبار.

اقرأ كل سؤال مرة واحدة فحسب، ولاتتوان في اختيار الجواب الصحيح في اللحظة التي يتأتى لك فيها سريعاً وإذا كان لديك فكرة أخرى عن الجواب، فلا تتوقف في التفكير فيه؛ لكن ضع إشارة صغيرة بجانب رقم السؤال فإذا تبقى لك شيء من الزمن في النهاية، يمكن أن تعود وتفكر في جوابك الأول.

إذا بدا أن الجواب صحيح فثق بنفسك واختر ذلك الجواب البسيط ولا تهدر الوقت في البحث عن الحيل الخادعة والصفات المخفية.

الإستراتيجية الثانية: اختر الجواب الذي يريده المعلم

يمكن أن تتسبب القراءة غير المتقنة، والتهور، والاندفاع، والعجلة، في أن تفقد بعض نقاط الاختبار عليك أن تتعلم كيف تقرأ تعليمات الاختبار، وكيف تقرأ الأسئلة و تتدبرهما جيداً، وبعد ذلك عليك تنفذ ما يطلب منك فيهما

الوسيلة ١: تأكد من أنك قد فهمت تماما ما تطلبه منك التوجيهات

بعض الاختبارات، وعلى وجه الخصوص تلك الاختبارات التي يعدها المدرسون، يطلب منك فيها اختيار الإجابة الأكثر دقة وصحة فإذا كان ذلك كذلك، فإنك تكون بحاجة إلى التفكير أكثر من مجرد الإجابة؛ فقد تحتاج إلى معرفة ما يقصده معد هذا الاختبار وما يميل إليه فعلاً، ويجب أن تدرك هنا، أن الإجابة الأكثر دقة ليست هي التي تبدو في نظرك الأصوب، بل ما يعتقد المدرس أنه الأكثر دقة وصحة وفي هذه الحالة لاتصر لتنتصر لرأيك، بل اختر الإجابة التي يريدها معد الاختبار.

وهناك بعض الاختبارات التي يعدها المدرسون، تسمح باختيار أكثر من جواب واحد صحيح فإذا كان يتوقع منك أن تختار جميع الأجوبة الصحيحة فافعل ذلك.

تنبه للاختبارات التي تشتمل على خيارات بها عبارات " كل المذكور أعلاه " أو " لا شيء من المذكور أعلاه " فلا تختار أيًّا منهما ما لم ينطبق عليها تماما فعلى سبيل المثال، إذا كان الخياران الأولان صحيحين، والخيار الثالث خطأ واضحا، والخيار الرابع هو " كل المذكور أعلاه "، فلا تختر رقم ٤، اختر إما رقم ١ أو رقم ٢

الوسيلة ٢: قم بدراسة مقدمة كل سؤال

اقرأ بسرعة، لكن عليك أن تقرأ *كل* كلمة مهمة (تدرب على ذلك إن لم تكن ماهرا فيه سابق الزمن بالاستفادة من كتب التدريب على الاختبارات المدرجة في الملحق (أ) وهذه مهارة يمكن تعلمها فتعلمها الآن).

إذا كان الجزء " المقدم " من السؤال (يسميه مصممو الاختبار الساق) يحتوي على تعبيرات معقدة كثيرة، فاعزل كل واحدة منها على حدة وتأكد من أنك قد فهمت كل جزء منها وعند ما تختار جواباً قارنه بكل جزء و لابد أن يوافق جوابك كل جزء من السؤال، وقد أثبتت الدراسات أن هذه الموهبة، في تجزئة الأسئلة المعقدة إلى أجزاء صغيرة متعددة تفيد الطلاب ذوي الحنكة الاختبارية بإعطائهم نقاطاً أكثر في كل اختبار تقريباً.

الإستراتيجية الثالثة: خمِّن الإجابة قبل أن تختار

استنتج جوابك قبل أن تبحث عنه في الخيارات المحتملة المقدمة لك، فإذا كان هذا الجواب من بين الخيارات المقدمة، فستوفر على نفسك كثيراً من الوقت، وإن لم تجد نفس الإجابة بين الخيارات، فاتركها وابدأ بدراسة كل واحد من تلك الخيارات وفي هذه الحالة تكون نشّطت ذلك الجانب من ذهنك الذي يتعامل مع هذا الموضوع، وهذا من شأنه أن يساعدك على التعرف على الجواب الذي يقصده مصمم الاختبار.

الإستراتيجية الرابعة: اختر الجواب الأقرب

إن أكثر اختبارات الاختيار من متعدد، إنما تبحث عن الاستجابة السريعة السهلة، وهي مفرطة في التيسير؛ نظرا لطبيعتها فلذلك عليك أن تختار الجواب الأقرب إلى الصواب - حتى وإن بدا لك أنه ليس صحيحاً مئة في المئة.

إذا صُمِّم الاختبار تصميماً جيداً، فستكون الأجوبة مقبولة ظاهريا إلى حد ما وحين ذلك، يكون هناك - على الأقل - كلمة مفتاحية واحدة في ساق الكلمة، تجعل إحدى الأجوبة أفضل من باقي الإجابات بلا شك، لذا ارجع واقرأ جملة الساق مرة أخرى للبحث عن تلك الكلمة المفتاحية.

يضع بعض واضعي الاختبارات فخاخا خادعة للطلاب المتعجلين غير الحذرين فقد يضعون خياراً مقبولاً ظاهرياً أولا مع أنه غير صحيح، ثم يضعون قبل الخيار الصحيح أو بعده بعض الخيارات غير المقبولة فلذلك لا تختر الخيار لجواب (أ) مباشرة إلا بعد قراءة الخيارات (ب) و (ج) و (د) أيضا.

الإستراتيجية الخامسة: استبعد الإجابات غير المقبولة ظاهرياً

كلما زاد عدد الخيارات غير المقبولة عقلاً والتي يمكن أن تتخلص منها، زادت حظوظك في اختيار الجواب الصحيح.

• بعض الأجوبة واضحة الخطأ انتقل بسرعة إلى الاحتمال التالي.

• كثير من الأجوبة تحمل شيئاً من الخطأ، فإذا كان هذا الخطأ جوهرياً ذا دلالة، فلا يمكن أن يكون هو الخيار الصحيح إلا إذا كان السؤال قد صيغ صياغة خاطئة وإذا حدث ذلك فحاول أن تلتقي بالمدرس *بعد* الاختبار، لكن قبل أن تعلن النتائج.

• هناك أجوبة كثيرة صحيحة بذاتها لكن ليس لها علاقة بجملة الساق في السؤال قط فلا تقع في الفخ باختيار إحدى هذه الأجوبة.

• أحياناً يحمل الجوابان شيئين متناقضين تماماً وفي مثل هذه الحالة، يكون الجواب الصحيح هو أحد الاثنين (لكن إذا كان مدرسك اعتاد على وضع الخدع والحيل فكن حذرا!).

• وكثيراً ما تجد أن هناك جوابين متماثلين ويكون الفرق بينهما في كلمة أو كلمتين فقط، ففي هذه الحالة يكون الجواب الصحيح أيضا واحداً منهما، حاول أن تعرف كيف اختلف الجوابان، وكيف يؤدي هذا الاختلاف إلى أن يكون أحدهما صحيحاً، والآخر ليس كذلك.

الإستراتيجية السادسة: ابحث عن الكلمات أو الأرقام المفتاحية (القرائن)

قد لاتستطيع أن تصل إلى الجواب الصحيح دائماً بمجرد البحث عن كلمات مفتاحية(قرائن) وفي الحقيقة، هناك بعض مصممي الاختبارات الأذكياء يدخلون

بعض القرائن المزيفة المضللة عمداً؛ حتى يختار الطلاب غير الحذرين الجواب الصحيح وإذا استنفدت الإستراتيجيات الخمس السابقة، فجرب هذه أيضاً وإن البحث عن قرائن قد يقودك إلى جواب تتذكر فجأة أنه الصواب.

الوسيلة ١: انتبه إلى الكلمات المطلقة والواصفة

الأجوبة التي تتضمن كلمات مثل: *دائما، أبدا، كل، البتة*، تكون غير صحيحة غالباً، فقليل من الأشياء في الحياة، تكون صحيحة مطلقاً أو خطأ مطلقاً ولكي يتجنبوا أي جدال بخصوص الأجوبة، تجد أن مصممي الاختبارات يقحمون بعض الصفات مثل: *نادرا*، عموما، *تميل إلى أن تكون* وغير ذلك.

وإليك سؤال اختبار فعلي يمكن أن تستعمله للوصول إلى الجواب باستعمال هذه الطريقة:

كل النظريات التالية تتحدث عن حالة الميت في ملحمة الأوديسة ما عدا:

١-يمكن أن يتحول الميت إلى إله صغير فيكتسب الخلود.

٢-يذهب الميت المحظوظ إلى حقول فترة السعادة الأبدية.

٣-تؤخذ أرواح الموتى إلى العالم السفلي.

٤-الموت هو نهاية المطاف، وليس هناك بقاء بأي صورة.

هل توصلت إلى الإجابات الصحيحة؟! ليس بعد لا؟ حسناً، يقول الممتحن في رقم ١، "*يمكن* أن يتحول الميت." وسؤال ٢ يقول "يذهب الميت *المحظوظ* إلى." ولكنك لا تجد تلك الكلمات المفتاحية السهلة في رقم ٣، لكن كل من يعرف شيئاً ما عن الأساطير الإغريقية، يدرك أن التعبير صحيح لاحظ أن في السؤال الرابع الكلمات المفتاحية أظهرت كل شيء: "*ليس* هناك بقاء *بأي* صورة" وذلك صحيح

والجواب الصحيح هو رقم ٤ حتى وإن لم يسبق لك قراء ة الأوديسة قط يمكن أن تختار الجواب الصحيح إذا ما استعملت الإستراتيجية السادسة !

الوسيلة ٢: ابحث عن القرائن النحوية

كما ذكرنا في الفصل السابق، يميل معدو الاختبارات إلى إيجاد نوع من التوافق النحوي بين الإجابة الصحيحة وبين الساق، ومن النادر أن يفعلوا ذلك مع الخيار الخطأ، فهم لايعيرونه كل ذلك الاهتمام لكن حذار ! فإن ذلك أيضا من الخدع التي يفضلها بعض واضعي الاختبارات ويرمون من وراء ذلك الإيقاع بالطلاب من ذوي الحنكة الاختبارية.

الوسيلة ٣: ابحث عن العبارات المألوفة

في الاختبارات التي يعدها المدرسون، تجد أن الساق والأجوبة الصحيحة مأخوذة مباشرة من الكتاب الدراسي أو المذكرات التي تلخصها من المحاضرة فإذا تعرفت على كلمة أو عبارة معينة - أو إذا كان الساق وأحد الأجوبة سلسين في لغتهما كما يدور في ذهنك- فاتبع حدسك.

الوسيلة ٤: ابحث عن نسبية الصحة

إذا كان الجواب رقماً، فقد يكون، على الأقل، أحد الخيارات كبيراً جداً والآخر صغيراً جداً وإذا تضمن زمناً، فيمكن أن يكون أحد التواريخ المذكورة متأخراً جدا والآخر متقدماً جدا لكن، إذا كان هناك خيار صحيح محتمل ومحدد جداً، والآخر عاماً جداً، فقد يكون هذا الجواب العام هو الجواب الذي تريد وهذا

صحيح خاصة إذا كان الخيار العام يتضمن كل أو أكثر المعلومات الموجودة في الخيار المحدد.

بالطبع هذه القرائن لاضمان لأحدها لكن يمكن الاعتماد عليها إلى حد بعيد أكثر من التخمينات العشوائية.

الإستراتيجية السابعة: خمِّن

في الاختبارات ذات الأربعة خيارات، يمكن أن تحصل على معدل ٢٥٪ من مجموع الدرجات إذا قمت بتخمين عشوائي في جميع الأسئلة لكن قلما تحتاج إلى التخمين العشوائي ففي أكثر اختبارات الاختيار من متعدد، يكون في وسعك استبعاد اثنين من الأجوبة الأربعة المحتملة بسرعة، وذلك باستعمال ما تعرفه من معلومات، وكذلك الإستراتيجيات التي سبق أن قدمناها في هذا القسم هذا وحده كفيل أن يمكِّنك من الحصول على معدل يصل إلى ٧٥٪ عن طريق التخمين فقط وإذا ما استعملت شيئاً من الذكاء، فقد تدفع معدل التخمين إلى ما فوق ٨٠٪.

نعرف شخصاً تورط في برنامج لتدريب ضباط الاحتياط (ROTC) وكان هذا البرنامج أحد المتطلبات الضرورية له ورفض أن يقرأ الكتاب المقرر رفضاً باتاً، ومن جانب آخر كان لا يود أن يخفق في الاختبار، حتى لايكون مضطراً لإعادته في المستقبل وقد تبين له أن جميع أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من أربعة خيارات، وأن خيارين منهما خاطئان دائماً وبناء على ذلك، قام بعمل قرعة بالعملة المعدنية لباقي الخيارات، وانتهى إلى أن حصل على ٧٥٪ من الدرجات ونحن لا ننصح بهذا، لكن في ذلك زيادة دلالة إلى أن هذه الطريقة ذات جدوى.

إذا وجدت أن ذهنك صار خاليًا فجأة من المعلومات عن الاختبار، فقد تستطيع أن ترجح الاحتمالات لصالحك، ابحث عن النماذج في الأجوبة وعليك أن

تعرف أن يعض الاختبارات التي تصحح يدوياً، تستعمل عادة نماذج لأجوبة محددة على نطاق واسع ؛ وذلك لتسهيل التصحيح فلذلك، إذا فشلت كل حيلك وكنت لم تختر الجواب (ج) لفترة طويلة، فاختر الجواب (ج) لا تنس أن اختيار *أي* جواب أفضل من عدم وجود إجابة البتة، إلا إذا كان هناك حسم على الجواب الخاطئ.

الإستراتيجية الثامنة: غير إجابتك تبعاً لحدسك[(١)]

يقال في أحد الأمثال الشعبية " لا تُقدِم على تغيير الجواب قط " ونحن ننصحك بألاّ تتبع هذا المثل فقد أظهر البحث أنه إذا كان شعورك وحدسك يقولان بأنه يجب أن تغير إجابة ما، فاتبع ما يمليه عليك حدسك ؛ فكثيراً ما يكون هذا هو عين الصواب.

• لا تقم بمراجعة الأجوبة إلاّ بعد أن تكون قد انتهيت من الاختبار ثم استفد بعد ذلك من كل الزمن المتاح لك.

• أولاً، ارجع واقرأ التوجيهات مرة أخرى وتأكد من أنك اتبعتها حرفياً

• بعد ذلك، تأكد من أنك قد وضعت كل إجاباتك في أماكنها الصحيحة وقد تصيبك الدهشة إذا عرفت كم من الطلاب تفوتهم درجات كثيرة لعدم التحقق من ذلك.

• وبعد ذلك تحقق من الأسئلة والأجوبة التي وضعت عليها علامة من أجل العودة إليها فيما بعد.

• وأخيراً، إذا تبقى لك شيء من الوقت، راجع جميع الأجوبة الأخرى.

---

(١) مختصون آخرون في الاختبارات يؤكدون على عدم الانصياع للحدس الثاني بعد الحدس الأول ويرون عدم النزوع لتغيير الإجابات إلا إذا ثبت عدم صوابها (المترجم).

إذا كنت تعتقد أنك تحتاج إلى تغيير جواب ما فغيره وأحياناً، تجد أن مجرد الإجابة عن جميع الأسئلة يعطيك بعض القرائن عن وعي أو دون وعي ويمكن أيضاً أن تصل إلى فهم أحسن لوجهة نظر الممتحن قبل نهاية الاختبار؛ فقد تصل إلى ما يقصده في سؤال صاغه صياغة غير جيدة.

لاتغير الأجوبة مرة تلو المرة؛ فإن التغييرات المتكررة لنفس الإجابة نادراً ما تؤتي أكلها؛ إنها مجرد إهدار للوقت.

وقبل تسليم الورقة، تأكد من أنك قد حذفت جميع العلامات التي ليست لها علاقة بها.

الإستراتيجية التاسعة: لا تستسلم أبداً

يذكر الباحثون أن كثيراً من الطلاب يضيع عليهم كثير من الدرجات؛ لأنهم يصيبهم اليأس ويستسلمون قبل أن يستنفدوا ويستخدموا كل الإستراتيجيات الثمانية التي أوردناها سابقاً، أما الطلاب من ذوي الحنكة الاختبارية، فيستمرون في الإجابة عن الأسئلة أو وضع إشارات عليها بسرعة مستفيدين من الكلمات التي تفيدهم في الاختبار، و يبحثون عن الأسئلة المخادعة، ويقومون بتخمينات للإجابات المحتملة حال قراءتهم لجملة الساق، ثم يبحثون بسرعة بين الخيارات عن الإجابة المفضلة لديهم، ويستبعدون الإجابات بعيدة الاحتمال على نحو منتظم، حتى يصلوا بعد ذلك إلى تخمين ذكي لاختيار الجواب الصحيح من بين ما تبقى من خيارات وهم في ذلك يحاولون الإجابة عن كل سؤال وهم يتقدمون بخطى حثيثة إلى الأمام في الاختبار، ويعلمون أن الحظ سيكون حليفهم إذا هم واصلوا في ذلك المسار.

الفصل السادس

إستراتيجيات اختبارات الصواب والخطأ

أسئلة الصواب والخطأ تُنصب فخاخاً لأمثال هؤلاء الطلاب الذين يبحثون عن معانٍ عميقة في كل ما يقرؤون، ويقومون بتحليل أي مسألة يواجهونها إن كنت من هذه النوعية من الطلاب، فاحمل نفسك على العمل بسرعة؛ ولا تعط نفسك متعة التوقف من أجل التحليل

وعموماً، إن أسئلة الصواب والخطأ تختبر لديك مستوى التعرف، وليس مستوى التذكر وتركز هذه الأسئلة على حقائق غالباً ما تكون بسيطة، وكذلك على تفاصيل غالبا ماتكون ثانوية.

الإستراتيجية الأولى: اقرأ بعناية

كن حريصاً على قراءة كل كلمة فما من كلمة تذكر إلا لسبب ما، حتى وإن كان الهدف من ورائها مجرد خداعك صرفك عن الإجابة الصحيحة فإذا وجدت أن هناك عبارة تبدو كأنها لاتنتمي إلى الجواب، ففكر ملياً وتساءل لماذا أقحمها معد الاختبار في هذا المكان.

حلّل كل جملة معقدة إلى عبارات أو جمل أصغر تحتوي على الأفكار الموجودة في الجملة الأطول، ولا بد أن تكون كل فكرة من هذه الأفكار صحيحة دون استثناء، أو تكون العبارة كلها خطأ واضحاً.

الإستراتيجية الثانية : ابحث عن الكلمات التي تقودك للجواب الصحيح

ابحث عن تلك الكلمات الصغيرة التي قد تحول الكلمات الصحيحة أصلاً إلى عبارات خاطئة، أو العكس فقد وجد الباحثون أن عبارات تتضمن بعض الكلمات، مثل الكلمات التالية تكون خطأ بصورة عامة:

- كل
- فقط
- دائما
- لأن

والعبارات التي تتضمن كلمات أخرى، مثل المذكورة أدناه، تكون صحيحة بصورة عامة:

- لا أحد/ لاشيء
- عموماً
- عادة

الإستراتيجية الثالثة: لا تماحك

اعلم أن العبارات الصحيحة إنما هي صحيحة نسبياً تقريباً؛ لذا لا تحاول أن تؤوِّل أو تماحك فيها وتذكر أنك لست من سيقوم بتصحيح الاختبار فلذلك إذا

ظننت أن لديك تأويلاً آخر للسؤال لم يخطر في ذهن معد الاختبار، فعليك أن تنسى ذلك ! واختبارات الصواب والخطأ هي المكان الأفضل للتدريب على الإذعان والامتثال.

تنبه إلى الفخاخ المنصوبة لك عمداً، ولكن لاتبحث عن المعاني الخفية ومعظم عبارات الصواب والخطأ هي صريحة ومباشرة، وتعتمد على الكلمات أو العبارات الرئيسة التي سبق أن مررت بها إما في الكتاب الدراسي أو في المحاضرات.

ومن ناحية أخرى، إذا أحسست بأن هناك عبارة صيغت صياغة غير جيدة، بحيث قد تكون صحيحة أم خاطئة بناء على وجهة نظر، فعليك أن توضح لماذا كان هذا خيارك، شريطة أن يكون هذا الاختبار من النوع الذي يصحح يدويا وأما إذا كان من النوع الذي يصحح بالآلة، فتحدث مع مدرسك عن هذا السؤال قبل أن تسلم إليك درجتك.

الإستراتيجية الرابعة : خمّن

خمّن دائما إن لم تعرف الجواب - إلا إذا كان نظام التصحيح مبنياً على المعاقبة على التخمين بالقاعدة التي تقول إن درجتك ستكون عدد الصواب ناقصاً عدد أخطائك فإذا كان الأمر كذلك، فلا تقدم على التخمين *أبدا*.

ملاحظة : عدد الإجابات الصحيحة في الاختبار يكون أكثر من عدد الإجابات الخاطئة عادة؛ لأنها سهلة الإعداد والكتابة وفي الحقيقة، أكثر العبارات الصحيحة تؤخذ من الكتاب الدراسي أو من المحاضرة مباشرة، فلذلك إذا كانت العبارة مألوفة لديك، فلا تترد في استخدام حاسة الحدس لديك.

الإستراتيجية الخامسة : لا تغير الأجوبة

في اختبار الصواب والخطأ، يكون حدسك الأول هو الصواب عادة فلذلك لاتغير جوابك إلا إذا كنت واثقا تماما من أن التغيير هو الصواب.

الفصل السابع

إستراتيجيات أسئلة المواءمة

قلما ترد أسئلة المواءمة (المزاوجة) في الاختبارات المقننة، ولكن هناك عدد كبير من المدرسين ممّن يولعون بها ويدرجونها في الاختبارات الصفية ويجد الطلاب، ممّن لايثبطهم طول القوائم التي يزاوجون بينها، أنه من اليسير عليهم حصد درجات إضافية باتباع الإستراتيجيات التالية :

الإستراتيجية الأولى : اقرأ التوجيهات بعناية

اقرأ كل التوجيهات بتركيز وعناية، وتأكد مما إذا كان من المفترض أن تستعمل كل جواب مرة واحدة فقط، أم أكثر من مرة، ثم ضع ذلك في حسبانك أثناء انهماكك في الإجابات.

الإستراتيجية الثانية : تأكد أي عمود أطول عبارات في القائمتين

اقرأ العمودين اللذين ستقوم بمزاوجتهما بسرعة ثم انظر أيهما يحتوي على عبارات طويلة عموماً وإنك ستوفر الوقت بالعمل داخل ذلك العمود، ويعني ذلك

أنك ستعيد قراءة المصطلحات الموجودة في العمود الذي يحتوي على العبارات القصيرة

الإستراتيجية الثالثة: قم بالمزاوجات السهلة أولاً

اعمل في أحد العمودين مزاوجاً فقط تلك العبارات التي تعرفها مباشرة زاوج بين العبارات التي تجد نفسك متأكداً منها منذ الوهلة الأولى، خاصة إذا كان يتم استعمال كل إجابة مرة واحدة فقط وإذا احتجت إلى تغيير أي واحد منها فيما بعد، فستضطر إلى تغيير المجموعة كلها مرة واحدة وحتى في الاختبارات التي تسمح لك باستعمال الإجابات أكثر من مرة، صِلْ بين العبارات بخط خفيف بقلم الرصاص خلال كل خيار تختاره.

الإستراتيجية الرابعة: قم بالمزاوجات الصعبة لاحقا

بعد المزاوجات الأولى التي قمت بها سريعاً، ارجع واستنبط أجوبة للمسائل التي لم تتأكد منها وابحث عن قرائن تكشف عن الأجوبة الصحيحة، وحاول أن تجد علاقات بين كلمات العمود الأول وبين كلمات العمود الثاني فعلى سبيل المثال، عند محاولتك لمزاوجة اسم لمجموعة في عمود ما، قد تجد مرادفا لجزء من اسمه في المجموعة الأخرى : " وكالة سندات مالية والبورصة "[١] في العمود أ؛ و

(١) (وكالة للحكومة الأمريكية أنشئت لتنظيم الصفقات في السندات المالية ولحماية المستثمرين ضد ارتكاب عمل محظور).

"مراقب البورصة" في العمود ب (وللمزيد من القرائن الأخرى راجع الإستراتيجيات من الثانية حتى السابعة في الفصل الخامس).

وأما بالنسبة للمسائل المحيرة والمربكة، فحاول أن تتذكر أين يمكن أن تكون قد رأيت هذه العبارات في مذكراتك وقد يكفيك هذا في استبعاد أو تحديد بعض المزاوجات المحتملة.

وإذا كان ينبغي أن تستعمل كل عبارة مرة واحدة فقط، فيمكن أن تقصر بحثك على المزاوجات التي لم تستخدمها بعد ولكن حتى في اختبارات الاستعمال المتعدد، أعط الأولوية للخيارات التي لم يتم استعمالها؛ فإن لم يبد أن هناك تواؤما بينها، فخذ بعين الاعتبار تلك الخيارات التيسبق أن استعملتها.

الفصل الثامن

إستراتيجيات القياس اللفظي

القياسات اللفظية نوع من المسائل اللفظية مثل: (قط: كلب = بذرة: . . . .) التي توجد في اختبار سات (SAT)[1] والاختبارات المقننة الأخرى وفي هذه الاختبارات تقدم لك كلمتان بينهما علاقة من نوع ما، ثم يطلب منك أن تذكر كلمتين أخريين بينهما علاقة على نفس نسق الطريقة الأولى وقلما يساهم هذا النوع من الاختبارات في درجاتك للمقررات، وإن كانت تلعب دوراً في نوعية المقررات أو الكليات التي يتم قبولك فيها.

الإستراتيجية الأولى: تدرَّب

الطريقة المثلى لإتقان هذه القياسات اللفظية يكون عن طريق القيام بالمزيد من المران والتدريب ابحث عن نسخ من الاختبارات القديمة المماثلة التي أعدت في سنوات سابقة لتتدرب عليها (خاصة إذا كانت إجاباتها متوافرة) فإن لم تعثر عليها، فيمكنك أن تتدرب في أحد الكتب التي أوردناها لك في القائمة المذكورة بالملحق (أ)في نهاية هذا الكتاب.

---

(١) نوع من الاختبارات المقننة يجلس إليه كل من يتقدم للالتحاق بالجامعات الأمريكية

نــشير إلى أن الاســتذكار بعجلــة ، في القياســات اللفظيــة تعتريــه بعــض الصعوبات ، وإنما تأتي النتيجة الحسنة من خلال التدريب والمران لمدة ساعة يوميا لبضعة أسابيع قبل الاختبار وفي الحقيقة إن بضعة أشهر في التدريب ليست طويلة لمثل هذا الغرض.

الإستراتيجية الثانية: أعط الجواب الدقيق كما هو مطلوب

ليس المهم نوع العلاقة التي تراها أنت بين الكلمات ، بل المهم هو نوع العلاقة التي يراها واضع الاختبار وعادة ما تجد أن العلاقة التي يريدها واضع الاختبار ليست بذلك التعقيد الذي تتخيله.

مثال: *التعصب : الحقد*

(أ) الحلاوة : المرارة

(ب) التمييز : الدمج العنصري

(ج) المساواة : الحكومة

(د) التطرف : قبول الآخر

إذا كان استنتاجك الأول هو أن " المتعصب يحقد " ، فمن المحتمل أن تفاضل بين الخيارين (ج)و (د) ، لأنه عادة ما يوازي الناس بين الحكومة وبين المساواة ؛ بين المتطرفين وعدم قبول الآخر والمشكلة في ذلك التفكير أنه غير موضوعي ؛ أي أنه ذاتي إلى حد كبير؛ فكثير من الناس لا يعتقدون أن المتعصبين يحقدون ، وأن الحكومات تراعي المساواة ، أو أن المتطرفين متسامحون.

وفي المثال السابق ، قد تخرج برأي آخر ، فقد ترى أن كلا من التعصب والحقد نوعان من الإفراط أو التطرف الاجتماعي ، وعليه تتقلص خياراتك إلى (ب)

و (د)؛ لأن كثيراً من الناس ينظرون إليهما على أنهما تطرف اجتماعي ولكن في (ب)تجد أن الكلمات التي يوجد فيها علاقة هما من *المتضادات*؛ وليست الكلمتان متضادتين في جذريهما وإذا اخترت (د) على أنها الخيار الصحيح فتكون قد أصبت.

الإستراتيجية الثالثة: حول القياسات إلى جمل

اقرأ المسائل القياسية على اعتبار أنها جمل حتى وإن لم تكتب بتلك الطريقة وفي المثال السابق، على سبيل المثال، اقرأه كالتالي: علاقة التعصب بالحقد هي الطريقة نفسها التي تتعلق بها الحلاوة بالمرارة؟ وعلاقة التمييز بالدمج؟ وعلاقة المساواة بالحكومة؟ وعلاقة التطرف بتقبل الآخر؟

الإستراتيجية الرابعة: ابحث عن كلمة توضح (تصف)العلاقة المحتملة

إذا بحثت عن كلمة - أو كلمتين أو أكثر أحيانا - تصف العلاقة بين كلمات القياس، فإن ذلك يساعدك على العمل بسرعة أكثر وعلى نحو أدق وإليك بعضاً من أهم هذه العلاقات.

الغاية: " أ " يستخدم لـ " ب " بنفس الطريقة التي يستخدم بها " س " ل " ص "

السبب والنتيجة : " أ " له تأثير على " ب " بنفس تأثير " س " على " ص "

الجزء للكل (أو الفرد بالنسبة للمجموعة): " أ " جزء من " ب " مثلما أن " س " جزء من " ص ".

الجزء للجزء :كل من " أ " و " ب " جزءان من شيء ما، مثلما أن " س " و "ص " كليهما جزء ان من شيء ما.

الفعل مقابل المفعول: يعمل " أ " لـ " ب " كما يعمل " س " لـ " ص ".

الهدف مقابل العمل: يعمل " أ " شيئاً لـ " ب " تماما كما تعمل " س " شيئاً لـ"ص ".

معنى *الكلمة*: " أ " تعني مثلما تعني " ب " تقريبا، و " س " تعني مثلما تعني "ص " تقريباً.

عكس *معنى الكلمة*: " أ " تعني عكس " ب " تقريبا، و " س " تعني عكس "ص " تقريباً.

التسلسل: " أ " تأتي قبل (أو بعد) " ب " كما تأتي " س " قبل(أو بعد) " ص "

المكان: " أ " و " ب " أماكن مترابطة تماما كما أن " س " و " ص " أماكن مترابطة

المقدار: " أ " أكبر(أو أقل)من " ب " و " س " أكبر (أو أقل)من " ص "

علاقة نحوية: " أ " و " ب " جزءان من أقسام الكلام يرتبطان بعضهما ببعض – اسم مقابل اسم، صفة مقابل اسم . الخ – بنفس الطريقة التي يرتبط بها قسما الكلام " س " و " ص " بعضهما ببعض.

علاقة عددية: " أ " ترتبط عدديا بـ " ب " بنفس الطريقة التي ترتبط بها " س " بـ " ص ".

مميزات: خصائص " أ " و " ب " مترابطة بنفس الطريقة التي يرتبط بها كل من "س " و "ص ".

الإستراتيجية الخامسة: واجه المسائل الصعبة بانتظام

إن لم تستطع أن تستنبط العلاقة بالنظر إلى الكلمة الأولى ثم الثانية، اقلب اتجاه الترتيب، وذلك بأن تنظر كيف تتعلق الكلمة الثانية بالأولى وإن لم تستطع أن تعثر على علاقة، فابحث عن الروابط بين الكلمة الأولى للقياس المقدم، وبين الكلمة الأولى لكل جواب وبعد ذلك ابحث عن العلاقات بين الكلمة الثانية للقياس المقدم وبين الكلمة الثانية لكل جواب وفي ذلك الحين، قد يظهر لك الجواب جلياً.

الإستراتيجية السادسة: قم بتخمين ذكي

وكخيار آخر، احذف الأجوبة بعيدة الاحتمال، فعلى سبيل المثال، إذا كان كلا القياسين من الأسماء، فيمكن أن تحذف الخيارات التي تحتوي على الاسم والفعل واجعل حدسك يقودك إلى الجواب الصحيح في باقي الخيارات.

و بما أن الاختبارات المقننة ترد أسئلتها متدرجة، من السهل إلى الصعب عادة، فإذا كنت قريباً من بداية قسم القياس، تحقّق من وضع إشارة على العلاقات الأقل تعقيداً أما إذا كنت قريباً من نهاية قسم ما، فمن الأفضل أن تضع إشارات على العلاقات الأكثر صعوبة.

وإذا أعيتك كل الحيل، فإن لم تكن قد اخترت الخيار (ب) في ورقة الإجابة منذ فترة، على سبيل المثال، فإن الجواب (ب) قد يكون جديراً بالاختيار.

الفصل التاسع

إستراتيجيات اختبار الإجابات القصيرة وتكملة الفراغ

قد لا ترى سؤالاً من أسئلة تكملة الفراغ قط في الاختبارات المقننة، إلا أن كثيراً من المدرسين مولعون بها فهم يقومون باختبار ما إذا كنت قد استذكرت حقائق بعينها – وكثيراً ما تكون في أمور ليست بذات قيمة – وإن أفضل طريقة للاستعداد لها هو أن تحفظ عن ظهر قلب ما يراد منك تماما وقد سبق أن سقنا لك في الفصل الأول من هذا الكتاب بعض الإشارات للتحضير لها، ولكننا قد عالجناها بإسهاب، وعلى نحو أكثر تفصيلاً في الكتاب المصاحب لهذا الكتاب بعنوان ستدي سمارتس Study Smarts

أحياناً تطلب منك أسئلة تكملة الفراغ وضع كلمة أو عبارة قصيرة وأحياناً عليك أن تكتب جملة كاملة أو جملتين وهذا الثاني شائع إذا طلب منك في التوجيهات مثلاً " عرف . " أو " عرف واذكر أهمية ما يلي، " (انظر الفصل الخامس عشر لمزيد من هذا النوع من الأسئلة).

الإستراتيجية الأولى: ابحث عن القرائن (المفاتيح)

كثيراً ما تحتوي اللغة المستخدمة في هذا النوع من المسائل الاختبارية، وكذلك بناء الجملة فيها، على قرائن (مفاتيح) تشير إلى الإجابة المتوقعة فإذا وجدت أن كلمة ما أو عبارة بعينها استخدمت بدلاً من تعبير شائع، فعليك أن تفكر وتأخذ في الاعتبار لماذا فعل واضع الاختبار ذلك كذلك إذا ما أدرجت حقيقة غير ضرورية، فتساءل وابحث *لماذا* فعل ذلك.

الإستراتيجية الثانية: لا تدقق كثيرا في البحث عن المعاني الخفية

تذكر أن اختبارات الإجابات القصيرة وتكملة الفراغات ليست معقدة جداً وهي عادة ما تطلب منك شيئاً أكثر بقليل من التذكر الدقيق للكلمات أو العبارات المفتاحية التي استعملت في المحاضرات أو قراءاتك من ثم لاتقلق نفسك بالتفكير الكثير فيما هو المقصود بالسؤال لا تبحث عن المعنى أو المغزى الخفي الذي قد لا يكون موجودا أصلاً.

إذا سبق أن استعددت للاختبار، فمن المحتمل أن تعمل على وجه أفضل إذا ما أجبت عن الأسئلة بوتيرة سريعة: اقرأ العبارة، وتذكر الكلمات الرئيسة، دوِّنها، وتقدَّم إلى الأمام وإن تبقى شيء من الزمن عند نهاية الاختبار، فيمكنك أن تراجع العبارات مرة أخرى بإحكام أكثر.

الإستراتيجية الثالثة: تأكد من عدد الفراغات

تحقق من عدد الفراغات التي يطلب منك إكمالها وطول كل منها فإن كثيراً من المدرسين قد يوضحون لك ما إذا كانوا يتوقعون منك أن تضع كلمة أو كلمتين

أو ثلاث فقد يتركون فراغاً طويلاً إذا كان المطلوب جواباً طويلاً، ويتركون فراغاً قصيراً إذا ما كان الجواب قصيراً لكن لا تعتمد على ذلك كثيرا فإذا كنت على قناعة بجوابك المكون من كلمة واحدة في سؤال به فراغان، فاكتب ذلك الجواب وتقدم للأمام.

الإستراتيجية الرابعة: ضع أكثر من إجابة

إذا كنت تعتقد أن هناك إجابتين لسؤال ما، فاذكرهما؛ وحيث إن هذا النوع من الاختبارات إنما يصححه شخص وليس الآلة، فستحصل - على الأقل - على درجة جزئية لجوابك المبدع وعلاوة على ذلك، فقد يكون هناك جوابان صحيحان تماماً؛ ولذا قد تحصل على درجة إضافية لأنك ذكرت كلا الجوابين.

الإستراتيجية الخامسة: قم بتخمينات ذكية

إن كنت لاتعرف الجواب المحدد، قم بمحاولة ذكية للحصول عليه هات بجواب عام يحتوي على أكبر قدر من المعلومات ما أمكنك ذلك، تحايل إن كان لا بد من ذلك، وذلك باستعمال بعض كلمات مثل: *يميل إلى، لعل، كثيراً ما؛* وسيجد جوابك جزءاً من الدرجة من مصحح كريم.

تتحول التخمينات الذكية في كثير من الأحيان إلى أكثر من مجرد خبط عشواء فقد يتذكر اللاشعور لديك كثيراً من الكلمات الرئيسة من الكتاب الدراسي أكثر مما تتوقعه أنت، دع أصابعك تبدأ بإكمال بعض الفراغات التي حيرتك، وانظر كيف تتدفق الأجوبة الصحيحة بسلاسة على الورقة.

الفصل العاشر

إستراتيجيات اختبارات المفردات

تعد أسئلة المفردات من الأسئلة المفضلة في الاختبارات المقننة ومن المفترض أن يبرهن ويثبت ما تعلمته وما تعرفه عن اللغة العربية(أو غيرها) مدى ما قد تعلمته في المدرسة، وبصورة عامة أيضاً مدى ذكائك وفي هذا النوع من الاختبارات، إن كنت من ذوي الحنكة الاختبارية، فإن ذلك يعطيك ميزة كبيرة على أقرانك وإن حصولك على درجات إضافية قليلة أخرى في اختبار المفردات، يمكن أن يحدث فرقاً بين الحصول على منحة تتوق نفسك إليها أو فقدانها، أو بين قبولك أو رفضك في برنامج وظيفي تود الالتحاق به على ذلك، فإن الإستراتيجيات التالية قد تفيدك أكثر من أي شيء آخر طوال حياتك الدراسية كلها.

الإستراتيجية الأولى: عندما تعرف الكلمة انتبه للفخاخ الخادعة

تعد الفخاخ الخادعة جزءاً من اللعبة في الدوائر الاختبارية وحتى أنها تعطى اسماً جميلاً: الصوارف / المشتتات الجاذبة وقد وجدنا عينة فعلية لسؤال في اختبار المفردات مشحون بالفخاخ وسنحلله لترى كيف تتجنب مثل تلك الفخاخ ولا تقع فيها

المثال: اختر أقرب مرادف لكلمة coalescence(الالتئام):

(أ) اندماج: fusion

(ب) انشقاق: fission

(جـ) صدع: fissure

(د) يوحد: unite

(هـ) فحم: coal

الوسيلة ١: حذار من الكلمات المماثلة للجواب الصحيح

الجواب الصحيح في مثالنا هذا هو fusion(اندماج) ولكن أدرجت كلمة fission(انشقاق)؛ لأنها شبيهة[١] بـ fusion، ويخلط كثير من الناس بين كلمتي (fusion و fission) بناء على عدم اقتناعه بتلك الحيلة، قام مصمم الاختبار بإدخال كلمة أخرى وهي fissure، وليخدع الطلاب من ذوي الحنكة الاختبارية الذين اختلطت عليهم الكلمتان: fusion/fission (وفي أسئلة الاختيار من متعدد كثيراً ما تجد أن الجواب الصحيح مموه بجواب خاطئ يظهر أو يبدو مماثلا له).

الوسيلة ٢: انتبه إلى الكلمات التي تبدو مشابهة لما في ساق السؤال

كثيراً ما تدرج كلمة تظهر أو تبدو مشابهة للجذر(الكلمة التي يطلب منك تعريفها) فكلمة coal، في المثال السابق، هي من هذا القبيل؛ حيث تعتبر جزءاً من الجذر.

---

(١) التشابه هنا بين الكلمتين: fusion وfission

الوسيلة ٣: لاحظ المسائل النحوية

كثيراً ما تجد أن جواباً محتملاً يُعدّ خطأ؛ لأنه لاينتمي إلى أقسام الكلمة الصحيحة ليس إلا فكلمة unite يوحد في مثالنا هي نوع من هذا الخداع فكلمة unite فعل، وأما كلمة coalescence(التئام) فهي اسم وهذا كل ما جعل الجواب (د) خطأ ولو كان الجذر coalesce فقط(فعل) لكان الجواب الصحيح هو unite، وكلمة fusion خطأ.

الإستراتيجية الثانية: إذا بدا لك أن الكلمة مألوفة ففكر

كثيراً ما تبدو الكلمة الجذر مألوفة، لكن يكتنفها نوع ما من الغموض الذي يجعلك لاتستطيع أن تعرف المعنى المقصود منها على وجه الدقة وفي تلك الحالة، من الأفضل أن تهز وتستدعي ذاكرتك قبل محاولة اختيار الجواب الصحيح بمجرد الاستبعاد جرب الحيل الآتية :

- إذا سبق أن استعملت الكلمة من قبل، فحاول أن تتذكر كيف استعملتها
- حاول أن تتذكر المكان الذي سبق أن رأيت أو سمعت الكلمة تستعمل فيه
- حاول أن تستعملها في جملة مفيدة وبعد ذلك قم باستبدال كل خيار في الجملة نفسها والخيارات التي تعطي معنى مفيداً لا تكون هي الخيارات الصحيحة
- حوِّل الكلمة الجذر إلى أقسام الكلام الأخرى التي قد تمكِنك من التعرف عليها.

على الأقل، إن اتباعك الخطوات السابقة - بسرعة - يساعدك على تذكر جميع ما تعرفه عن الكلمة ثم اختر بعد ذلك الجواب الذي تشعر بأنه صحيح تذكر

أنه من النادر أن تكون هناك كلمتان تعنيان الشيء نفسه بالضبط ؛ابحث عن الكلمات التي لها معان أكثر قرباً.

الإستراتيجية الثالثة: إن لم تعرف الكلمة فقم بتخمين ذكي

إليك طريقة للاستفادة من تخميناتك الذكية بأكبر قدر ممكن، وذلك إن لم تكن تعرف الكلمة قط.

الوسيلة ١: جرّب ارتباط الكلمة بأخرى تعرفها

اربط الكلمة، أو أجزاء منها، مع كلمات أخرى تعرفها سابقا فعلى سبيل المثال، إن لم تعرف معنى كلمة fusion في مثالنا المذكور سابقا، لعلك تتذكر كلمة fuse التي تعني الاندماج معاً أو أن السلك الكهربائي داخل الصمام الكهربائي يذوب ويلتحم معا ويتكور.

الوسيلة ٢: استبعد أقسام الكلام الخاطئة

احذف أي أجوبة تحتوي على صيغة من صيغ أقسام الكلام الخاطئة حتى إن لم تعرف معنى الكلمة، وحتماً لديك فكرة عامة عما إذا كانت الكلمة اسماً، أو فعلاً، أو نعتاً.

وإن لم تكن متأكداً مما إذا كانت الكلمة فعلاً أم لا، فأدخل كلمة(قَدْ) عليها فإذا ظهر أن الاستعمال صحيح فتكون الكلمة فعلا(مثلاً قولك قد الالتئام(tocoalescence) يبدو هذا الاستعمال مضحكا فالالتئام ليس فعلاً) وكذلك إن لم تكن متأكداً مما إذا كانت الكلمة اسماً أم لا، فأدخل عليها أداة

التعريـف(أل) إذا بـدا أن ذلـك صـحيح، فتكـون الكلمـة اسمـاً(مـثلا: التئـام، بإدخال(أل) عليها(الالتئام) تبدو صحيحة فالكلمة هنا اسم).

الوسيلة ٣: استبعد كل كلمة تبدو مماثلة للكلمة في ساق السؤال

إذا كان لا مفر من أن تقوم بتخمين عشوائي، فاستبعد الكلمات التي تظهر أو تبدو مشابهة لكلمة الجذر فأكثر هذه الكلمات إنما هي فخاخ توضع للخداع.

الوسيلة ٤: تنبه للأجوبة المتشابهة

إذا بدا لك أن هناك جوابين متشابهان، فتأكد أنهما يحتويان على قرينة مفتاحية من نوع ما فإذا كنت ما زلت تجيب عن أسئلة القسم السهل من الاختبار(الجزء الأول في معظم الاختبارات المقننة) فمن المحتمل أن يكون أحدهما صواباً، أما إذا كنت تجيب عن أسئلة في القسم الصعب من الاختبار، فالاحتمال الأقوى أن تكون كلتا الكلمتين جزءاً من خدعة يراد بها الإيقاع بك، وهي نفس الخدعة التي رأيناها في المثال السابق؛ حيث ظهر لنا أن الكلمتين fissure و fission كلتيهما خطأ.

الوسيلة ٥: لا تترك أي فراغ

أجب عن جميع الأسئلة إلا إذا:

(١) كان عدد الأجوبة الخاطئة سيحسم من عدد الأجوبة الصحيحة.

(٢) إن كان عدد الخيارات أربعة و لم تستطع أن تقلص الأجوبة في ثلاثة خيارات(أو أقل) كخيارات منطقية.

وإلا فإن احتمالات التخمين في مصلحتك إذا قمت بتخمين ذكي.

الإستراتيجية الرابعة: إن كنت تعرف لغة ثانية فاستعملها

إذا كنت تجيد لغة أخرى، غير اللغة المستعملة للاختبار قراءة وتحدثاً، فاستفد منها للتوصل إلى مفاتيح وقرائن في اختبارات المفردات فالإنجليزية مثلاً، مستمدة من لغات مختلفة مثل: اللاتينية، والإيطالية، والفرنسية، والألمانية وغير ذلك فكثيرا ما تساعدك معرفتك للغة ثانية على فهم بعض كلمات غير مألوفة لديك في الاختبار.

وسواءً كنت تتحدث لغة ثانية أم لا، فإنك ستستفيد من حفظ جذور الكلمات واللواحق والبادئات(السوابق) وقد وضعنا قائمة طويلة بها في الملحق (د).

الإستراتيجية الخامسة: تدرَّب

في إمكانك أن تتعلم كيف تؤدي اختبارات المفردات وتصير بارعاً فيها حاول أن تقتني بعض كتب التدريب، وقم بعد ذلك بالمران على الإستراتيجيات إلى أن تتقن استعمالها كلها بسرعة و بطريقة آلية وأكثر اختبارات المفردات هي اختبارات سرعة؛ مبنية على الوقت، فلذلك عليك أن تتمرن على الأداء السريع جداً.

الفصل الحادي عشر

إستراتيجيات المسائل الحسابية

تستطيع أن تحصل على أفضل درجات في الاختبارات إذا ما تعاملت مع المسائل الحسابية على نحو صحيح، مهما كانت المادة التي تختبر فيها سواء أكانت الرياضيات، أم الهندسة، أم العلوم أم غيرها وليس مهماً أيضا أن يكون هذا الاختبار اختباراً مقنناً أو اختباراً قصيراً من إعداد المدرس.

الإستراتيجية الأولى: اعمل بانتظام

حاول أن تعرف مسبقاً ما إذا كانت الأخطاء الحسابية اليسيرة تؤخذ في الاعتبار وتستقطع لها درجات أم لا، وإن كان كذلك، فإلى أي مدى يكون ذلك فإذا كانت معرفة الطريقة الصحيحة لحل مسألة ما، لها من الدرجات ٩٠٪، والحصول على الجواب الصحيح له ١٠٪، فلا تستغرق أكثر من ١٠٪ من وقتك في الحساب ولاتراجع الأعداد التي كتبتها مرتين إلا إذا تبقى لديك مزيد من الوقت في نهاية الاختبار.

ومن جانب آخر، إذا كان لا بد من أن يكون جوابك دقيقاً، فسلوكك العملي لا بد أن يكون دقيقاً أيضاً وقد وجد الباحثون أن خطأ من بين كل خمس إجابات خاطئة في اختبار الرياضيات إنما يحدث بسبب عدم المبالاة، أو الأخطاء التي

ترتكب عند التعامل مع الأعداد البسيطة، وفيما يلي بعض الوسائل التي تساعدك على كيفية العمل على نحو دقيق.

الوسيلة ١: اكتب بعناية

تعلم أن تكتب أرقامك بعناية لكي لا تبدو الستة (٦) مثل التسعة (٩) تحت الضغط أو الاثنين (٢) مثل الثلاثة (٣) ولا سبعاتك مثل الآحاد أو الأربعات، ولا تبدو ثمانياتك مثل ستات أو أصفار.

الوسيلة ٢: اكتب الأرقام في أعمدة

ضع كل الأرقام، في الحسابات المبسطة أو المفصلة، في أسطر متعامدة إن مثل هذا العمل من شأنه أن يزيد من مدى دقتك، كما أنه يساعدك في مرحلة لاحقة عند ما تعود لمراجعة عملك بعد أن تنتهي إذن فقد كان هناك مبرر عند ما كان يطلب منك معلمك في المراحل الأولى أن ترسم خطوطاً وأعمدة منتظمة لتجري من خلالها عمليتي الجمع والطرح ويسبب هذا العمل فرقاً واضحاً.

الوسيلة ٣: انقل الأرقام بدقة

إذا كان لا بد من أن تنقل المسألة الحسابية إلى ورقة الإجابة، فتأكد من أنك نقلت جميع الأرقام، وأنك قد فعلت ذلك على نحو صحيح وإذا تبقى لك شيء من الزمن في نهاية الاختبار، فتأكد مرة أخرى وستدهش كيف أنك غالباً لم تستطع أن تكتشف بعض الأخطاء الخفية - كأن تقرأ " ٩ " ولكن تكتب " ٦ " - إلا بعد أن ذهب عنك الضغط.

الوسيلة ٤: تأكد من وحدات القياس

قبل أن تبدأ في حل أي مسألة، توقف قليلاً وتأكد من وحدات القياس وهذا مصدر رئيس لكثير من الأخطاء وإن لم تكتب بعض الأرقام المعطاة بوحداتها الصحيحة، فغيِّرها وتأكد من أنك تعرف وتفهم نوع الوحدات التي يفترض أن تكتب بها الإجابات النهائية.

الوسيلة ٥: لا تتقمص دور البطل

إذا سمح لك باستعمال الآلة الحاسبة، فاستعملها وفي كل الأحوال، لا بد من مراجعة إجاباتك والضغط على رقم خطأ سهل تماماً كما هو الحال في كتابة رقم خطأ وإن أفضل طريقة لمراجعة إجابة ما، هو العمل من أسفل بدءاً بإجابتك واكتشاف أحد المعطيات.

الإستراتيجية الثانية: نظم عملك

قبل أن تبدأ بحل مسألة ما، قم بتنظيم جميع أجزائها تنظيماً منهجياً، وبالتروي دوِّن ما يلي :

- الأعداد المعطاة
- المطلوب منك إيجاده
- جميع الصيغ الرياضية التي تحتاج إليها، مرتبة حسبما تتوقعه من استعمال

إذا كنت تؤدي اختباراً صفياً، فاكتب كل ما ذكر أعلاه في ورقة الإجابة، وأما في الاختبار الذي يصحح آلياً، والذي يفترض ألاَّ تكتب فيه، استعمل قصاصة أو اكتب كتابة خفيفة على ورقة الأسئلة ثم امحها إذا انتهيت وفي بعض الاختبارات،

يطلب منك أن ترسم دوائر أو خطوطاً تحت المعطيات والنتائج، ويعني ذلك أنك تحتاج إلى تدوين الصيغ الرياضية فقط.

الإستراتيجية الثالثة: استعمل الرسوم

إذا وجدت أن مسألة معينة معقدة، فارسم رسماً بيانياً أو خطاً بيانياً أو رسماً تخطيطياً - و كل ما يمكن أن يساعدك على فهم المسألة، أعطِ أسماء *للمعطيات* الموجودة في جميع رسومك البيانية.

الإستراتيجية الرابعة: قدِّر

إذا استطعت أن تقدِّر الإجابة قبل أن تبدأ بعملية العثور على الحل، فافعل ذلك وهذا استثبات سريع عما إذا كنت قد استعملت الطريقة الصحيحة وكتبت الأرقام على نحو صحيح أم لا وهو كذلك استثبات عما إذا كنت قد قرأت الأرقام من آلتك الحاسبة على نحو صحيح أم لا.

المثال: خزان ماء قطره ٢، ٢ قدما، ويملأ حتى ٦، ٥ قدما، فما هو الوزن الأقصى للماء في داخل الخزان؟

أولا، دوِّن الأرقام المعطاة وكذلك الصيغة الرياضية ($v = \pi r^2 h$)، وكذلك وزن الماء عند $c = 62^{o}$٤، 43 رطلاً في القدم المكعب وبعد ذلك قدر باستعمال $r = 1$، $h = 6$، $\pi = 3$، و وزن الماء =٦٠ فلذلك ١× ٣=٣؛ ٣×٦ = ١٨؛ قرب ذلك إلى ٢٠؛ و٢٠ × ٦٠ = ٠١,٢٠٠ والإجابة الحقيقية هي ١,٥٤١٨ فلذلك لو حصلت على ١٥٤,٢ أو ١٥، ٤١٨، فعليك أن تشك في أنك لم تضع النقطة العشرية في محلها الصحيح وإذا كانت الإجابة ١١، ٦,١٦٧ تعرف أن خطأك أكثر

تعقيداً (ويظهر لك في النهاية أنك نسيت أن تقسم القطر ٢,٢ قدماً على ٢ للحصول على نصف قطر ١,١ قدماً).

الإستراتيجية الخامسة: استعمل كل المعلومات

تأكد من أن حساباتك استعملتْ كل المعلومات المعطاة في المسألة إذا شعرت بأن هناك معطيات غير مهمة، ففكر مرة ثانية فقلّما تجد مسألة رياضية تخدعك عن طريق تزويدك بحقائق أو أرقام كثيرة لا داعي لها.

الإستراتيجية السادسة: ادرس الرسوم بعناية

إذا كانت المسألة تشتمل على رسوم بيانية أو أي توضيحات مماثلة، فعليك أن تدرسها وتدرس كذلك جميع تسمياتها وإليك بعض الأشياء التي ينبغي أن تنتبه لها في الرسوم و الخطوط البيانية :

- هل تبدأ القيم المحورية لـ (س) و (ص) عند الصفر؟
- هل تمتد هذه القيم طولياً أم تقفز حفاظا على المكان؟
- هل القيم طولية أم لوغاريتمية؟
- هل وحدات قياس الخطوط البيانية متطابقة مع وحدات الأرقام المقدمة في بقية المسألة؟

الإستراتيجية السابعة: أعد قراءة المسألة

بعد حصولك على ما تعتقد أن يكون هو الإجابة الصحيحة، أعد قراء ة المسألة مرة أخرى.

- إذا كان يطلب منك أن توضح عملك، فهل فعلت ذلك؟
- هل أجبت في وحدات القياس الصحيحة؟
- هل أجبت عن جميع أجزاء السؤال
- هل فهمك للمسألة في القراءة الثانية يطابق فهمك في القراء ة الأولى؟

الإستراتيجية الثامنة: لا تنسحب

إذا تعثرت في مسألة ما، فحاول استبدال الأرقام التقريبية بالكسور، أو استبدل الأرقام الحقيقية بالرموز الجبرية أحياناً، إذا توقفت مؤقتاً لتتأمل في المسألة في صورتها البسيطة، فسيكون ذلك قفزة قصيرة نحو حل المسألة في صورتها الأكثر تعقيداً.

إن لم يكن لديك أي فكرة قط لحل المسألة، حاول أن تتصور المعلومات التي تفقدها وهل يمكن أن تجدها في مسألة أخرى؟ وهل في الحقيقة تفقد شيئاً أم مجرد أنك لم تقرأ جيداً؟.

الإستراتيجية التاسعة: أجب عن مسائل الأعداد في الاختيار من متعدد بانتظام

الطلاب ذوو الحنكة الاختبارية لديهم نظام لحل أسئلة الأعداد في اختبارات الاختيار من متعدد بسرعة، وعلى نحو صحيح قدر الإمكان باتباع مايلي:

الوسيلة ١: لا تنظر إلى الأجوبة

حاول أن تحل المسألة قبل أن تنظر إلى الخيارات قم بذلك على الورقة إن لزِم الأمر، أو في ذهنك، إن كنت واثقاً من نفسك وبعد ذلك ابحث عن إجابتك من بين

الخيارات فإن لم تكن الإجابة موجودة بين تلك الخيارات، فستعرف حينها أنك قد فعلت خطأ ما – إلا إذا كان عندك تلك الخيارات الغريبة مثل " لا شيء مما ذكر أعلاه " أو ''لا معلومات كافية لاتخاذ قرار ''.

الوسيلة ٢: قدِّر

إذا كانت السرعة مهمة، فقدر الجواب مباشرة ففي كثير من اختبارات الاختيار من متعدد السريعة، يكون هدف مصمم الاختبار أن يتحقق من مدى معرفتك للصيغ الرياضية والطرق الصحيحة فإذا كان الأمر كذلك، فإنهم عادة ما يضعون خيارات غير مضللة للطلاب المتقدمين للاختبار.

الوسيلة ٣: قم بتخمينات ذكية

أي جواب تختاره، سيكون بالطبع أفضل من ترك السؤال دون أية إجابة، إن لم تكن تعرف كيف تحل المسألة، فقم بتخمين ذكي وإليك طريقة القيام بذلك:

- استبعد كل الإجابات بعيدة الاحتمال
- ويمكن في كثير من الأحوال أن تستبعد كل القيم الأعلى والأدنى من بين الأجوبة المحتملة.
- اختر الجواب الأكثر احتمالاً من بين الاحتمالات المتبقية.
- انتقل بسرعة إلى المسألة التالية.

الفصل الثاني عشر

تسلسل الأعداد أو الأشكال الهندسية في المسائل الاختبارية

هناك من المتقدمين للاختبار من جُبل وفطر على التحرك بسرعة داخل مسائل معدلات الذكاء هذه، وهي التي تقدَّم لك فيها سلسلة من الأرقام، أو الأشكال الهندسية، أو الحروف، ثم يُطلب منك الإتيان بالجزء المفقود من السلسلة ووضعه إما في النهاية أو في مكان ما بوسط السلسة وأما بقية الناس فيحتاجون إلى حل تلك المسائل بنظام يحقق لهم الحصول على أقصى درجة ممكنة.

هذه الاختبارات غير لفظية وهي تحاول أن تقيس قدرتك على التفكير بدلاً من قدرتك على التعامل بالكلمات ولكن نفس الإستراتيجيات التي تساعدك على الحصول على درجات إضافية في اختبارات التفكير، من خلال الكلمات، هي نفسها التي ستساعدك في اختبارات التسلسل العددي أو الأشكال الهندسية.

الإستراتيجية الأولى: افهم المطلوب منك

تبدو التوجيهات أحياناً معقدة تعقيدا كبيرا ولعل ذلك يعود إلى أن القدرة التعبيرية ليست مطلباً لدى أولئك الذين يعدون هذه الاختبارات لكن، بدون شك،

وعلى وجه العموم، يفترض أن تقوم بما يلي: (١) حاول أن تتوصل إلى القاعدة المستعملة في إنشاء تلك الأعداد، أو الحروف، أو الأشكال، ثم (٢) استعمل تلك القاعدة لتتوصل إلى العدد أو الحرف أو الشكل الذي يلي (أو المفقود خلال السلسلة).

عندما تحاول أن تفهم توجيهات هذه الاختبارات، فإنك ستوفر الوقت إذا افترضت في البداية أنها تتبع القاعدة العامة التي ذكرناها آنفا ثم بعد ذلك اقرأ بعناية لتتأكد من أنها لاتنحرف عن القاعدة.

الإستراتيجية الثانية: قم بالتخمين أولا

بما أن حدسك عادة ما يكون صحيحاً في مثل هذه الاختبارات، لذلك يستحسن أن تقوم بتخمين جيد أو لا قبل الإجابة لكن عليك أن تتحقق من حدسك هذا: أدخل اختيارك في السلسلة، وتأكد من أن القاعدة مستمرة فلو طلب منك أن تضع عدداً مفقوداً (أو جزءاً آخر) في وسط السلسلة، فلا تختبر منذ أول وهلة إذا كانت القاعدة تنطبق على اختيارك فقط؛ بل استمر أيضا من اختيارك إلى النهاية.

الإستراتيجية الثالثة: ابحث عن الأنماط السهلة

إن العلاقة أو النمط التي يجب أن تبحث عنهما في التسلسل العددي عادة ما يكون واحداً مما يلي:

- الجمع
- الطرح
- الضرب

- التقسيم
- التربيع
- التكعيب
- إيجاد جذر تربيعي
- إيجاد جذر تكعيبي (أحياناً)

تعقيداً للمسألة، تستعمل بعض السلاسل أكثر من عملية واحدة من بين هذه العمليات في نفس الوقت فعلى سبيل المثال، تستعمل هذه السلسلة قاعدتين:

١ ٤ ٢٥ ٦٧٦ ....

فعند دراسة هذه السلسلة، عليك أن ترى مباشرة أن الأعداد تزداد بسرعة كبيرة؛ وهذه الزيادة على نحو هندسي تقريباً وهذه قرينة إلى أن القاعدة تشتمل على عمليات التربيع أو التكعيب لكن مربع أو مكعب ١ لا يزال ١ فلذلك يجب أن تبدأ باستنتاج نوعية القاعدة التي استعملت بالإضافة إلى التربيع أضف (١) إلى (١) ثم قم بتربيع الـ ٢؛ و ستكون النتيجة ٤ لكن لا تتوقف هناك انظر ما ذا تجد لو أضفت (١) إلى ٤، ثم قم بتربيع الـ ٥ نعم ! تحصل على ٢٥ أضف (١) أيضا، قم بالتربيع مرة أخرى فستحصل على ٦٧٦ وهكذا فتلك هي القاعدة وكل ما عليك أن تقوم به بعد ذلك هو أن تضيف (١) إلى (٦٧٦) وتقوم بتربيع (٦٧٧)، فتعطيك النتيجة الصحيحة ٤٥٨، ٣٢٩.

وتنطبق نفس القاعدة على تسلسل الحروف: ابحث عن الأنماط الحسابية السهلة انظر إلى هذا المثال:

ت ح ذ س ض ع ...

لو كانت هذه الحروف أعدادا بدلاً من الحروف لحصلت على الإجابة في ثانية لكن لا تجعل هذه الحروف تثبط همتك طبق بعض إجراءات الرياضيات السهلة: الجمع، والطرح، والضرب، والتقسيم وهنا ستقف عند الجمع؛ لأن الحروف تتقدم بثلاثات فينبغي أن يكون الحرف التالي هو ق.

الإستراتيجية الرابعة: ابحث عن الأنماط والمجموعات الفرعية

إذا وجدت نمطاً يناسب كل الأعداد والحروف إلا أعدادا وحروفاً قليلة، فابدأ في البحث عن المجموعات الثانوية التي إذا أخذتها كوحدات فإنها تتبع قاعدة أخرى وفيما يلي مثال لذلك:

٥٢ ١١ ٢٢ ٤٥ ٩١ ... ٢٠٥

للحصول على ٥ و ١١ ضاعف الرقم السابق ثم أضف ١ وللحصول على ٤٥ و ٩١ ضاعف الرقم السابق ثم أضف ١ عليه ولكن الرقمين ٢٢ والرقم المفقود يخالفان هذا النمط، فلذلك تحتاج إلى نمط ثان لتضيفه إلى النمط الأول

وقد يبحث الطالب المتوسط عن علاقة ثانية بين ٢ و ٢٢، ويبحث عن خيارات الأجوبة لـ ٢٢٢ أو ٤٢ (وقد يكون أحدهما أو كلاهما معا أدرج هناك ليربك الطالب الغافل) لكن الطالب المحنك في الاختبار، يعرف أن الرقم ٢٠٥ هو أول مفتاح يجب أن يستعمل فإذا عكست القاعدة الأولى بالعمل في اتجاه عكسي، فستحصل على ١٠٢ وبعد ذلك، أدخله في السلسلة من أجل أن تقابله بالنمط الثاني:

٢ ٥ ١١ ٢٢ ٤٥ ٩١ ١٠٢ ٢٠٥

فالواضح أن العدد ١٠٢ لا علاقة له بالعدد ٢٢ بنفس الطريقة التي يتعلق بها الرقم ٢٢ بـ ٢، لكن الرقم ١٠٢ له علاقة بـ ٩١ بنفس الطريقة التي يتعلق بها الرقم ٢٢ بالرقم السابق وهو، ١١ فلذلك يمكن أن تكون على يقين بأن ذلك الجواب هو الصحيح.

إذا استطعت أن تحلل نمطاً على هذه الدرجة من التعقيد، فستستطيع أن تجيب عن معظم اختبارات التسلسل بكل يسر وسهولة

لعزل المجموعات، عليك أن تتبع المفاتيح (القرائن) المرئية وإليك سؤال اختبار حقيقي:

B a k r m v m v k r

لاحظ كيف بدأ تكرار الحروف بعد: v - m تعود إلى $v - m$، ثم تكرر الحرفان الزوجان المجاوران، r - k ويجب أن يأتي بعد ذلك الحرفان الزوجان المتبقيان b و a على ذلك فإن الجواب الصحيح لهذه السلسلة هو b.

الإستراتيجية الخامسة: استعمل مفاتيح (قرائن) مسائل الاختيار من متعدد

معظم مسائل التسلسل العددي أو الأشكال الهندسية، تستعمل اختبارات الاختيار من متعدد ويكون الحصول على المفاتيح (قرائن) في هذه الحالات أسهل فإن لم تستطع أن تحدد النمط أو الأنماط التي تكونت منها القاعدة مباشرة، فبإمكانك أن تقوم بالاستبعاد السريع لتعرف أيا من الخيارات الأربعة أو الخمسة سيقودك إلى القاعدة أو القواعد ولكن عليك أن تتثبت مرة أخرى كما أشرنا إلى ذلك في الإستراتيجية الرابعة (لمزيد من المساعدة، أعد قراءة الفصل الخامس لمعرفة كيفية التعامل مع اختبارات الاختيار من متعدد).

الإستراتيجية السادسة: تدرَّب

هناك مجموعة وافرة من الاختبارات القديمة وكتب التدريبات التي تقدم لك إجابات لمسائل التسلسل العددي، تدرَّب فيها واختبر نفسك على أن يكون ذلك بسرعة ؛ لأن معظم هذه الاختبارات مقيد بزمن محدد.

الفصل الثالث عشر

إستراتيجيات اختبارات فهم المقروء

لن تجد أسئلة لفهم المقروء في الاختبارات التي يعدها المدرس؛ لأن تلك الاختبارات لا تختبر ما إذا كنت قد تعلمت شيئا في المقرر أم لا ولكن المفترض فيها أن تقيس ما إذا كنت تستطيع أن *تجد* أو *تستنبط* معلومات تتضمنها نصوص قرائية، وهي مسائل رائجة كثيرة في الاختبارات المقننة وكما هو الحال في كل الاختبارات الأخرى، تجد أن الطالب ذا الحنكة الاختبارية له ميزة يبزُّ بها أقرانه.

الإستراتيجية الأولى: تجاهل التعليمات

تطلب معظم التعليمات منك قراءة نصوص القراءة قبل أن تجيب عن الأسئلة لا تفعل ذلك اقرأ *الأسئلة* أولا فإنك ستوفر وقتاً أكثر بفعلك هذا وبما أن معظم اختبارات فهم المقروء اختبارات محددة بسرعة زمنية، لذلك كلما وفرت وقتا أكثر، حصلت على درجات أكثر.

إذا سئلت عن حقائق بعينها مضمنة في نص القراءة، فلن يفيدك كثيراً قراءة النص بأكمله بعناية تصفح النص بسرعة للحصول على هذه الحقائق، وقدم الحقائق ثم انطلق إلى الأمام.

كثيراً ما تطلب منك أسئلة فهم المقروء، تقديم استنتاجات أو استدلالات عما ذكره المؤلف في نص القراءة ولتقديم تلك المعلومات غير المحددة، تحتاج إلى قراء ة كل النص في هذه الحالة لكن لو سبقت ذلك بقراءة الأسئلة أولا ، فستكون لديك فكرة أوضح عما تريد أن تقرأ.

الإستراتيجية الثانية: استعمل وقتك بحكمة

عادة ما تكون اختبارات فهم المقروء اختبارات موقوتة بالسرعة، فعليك أن تخطط لزمنك جيدا في الإجابة عن كثير من الأسئلة السهلة بقدر ما يمكنك.

الوسيلة ١: لا تنتقل إلى نص القراءة التالي قبل أن تنتهي من النص الأول

إذا بدا لك أن النص القرائي صعب بعد قراء تك له ، فلا تتخطاه وتنتقل إلى النص التالي للعودة إليه مرة أخرى لاحقا فنصوص القراء ة مرتبة تقريبا بحيث يأتي النص السهل أولاً، ويكون الأكثر صعوبة أخيراً، فالقفز هنا وهناك بعد قراء ة النصوص إنما هو إهدار للزمن.

الوسيلة ٢: حدد الأسئلة السهلة

إذا كنت تجيد الحصول على الحقائق في نصوص القراءة، لكنك لا تجيد الحصول على الاستنتاجات، فابدأ بالنصوص التي تطلب منك الحقائق أولاً وفي أثناء قراءتك للأسئلة، التي يجب أن تقوم بها قبل قراءة النص، إذا وجدت أي أسئلة عن " الاستنباطات " ضع علامة عليها وتجاوزها، ثم تصفح بسرعة مجموعة الأسئلة التالية.

الإستراتيجية الثالثة: تحقق من إجاباتك

وبعد انتهائك من اختيار الجواب، قارنه بالجملة التي أعطتك ذلك الجواب من النص.

• تأكد أن الجواب يغطي جميع أجزاء السؤال

• تأكد أنك قد راجعت الإجابة التي تقصد وليس إجابة أخرى؛ فكثير من الطلاب يفقدون درجات كثيرة بالحصول على الجواب الصحيح، لكنهم يراجعون الإجابة الخطأ.

الإستراتيجية الرابعة: لا تضف أي حقائق

ابنِ إجاباتك - كلياً - على أساس الحقائق التي تضمنها نص القراء ة حتى وإن كنت تعرف شيئا عن الموضوع، تذكر أن هذا اختبار لقدرتك على القراءة والفهم لنص *محدد* فإذا أضفت معارفك الخارجية، فسيكلفك ذلك خسارة بعض النقاط، إلا إذا طلبت منك التعليمات صراحة بأن تستفيد من هذه المعارف.

الإستراتيجية الخامسة: تغاضى عن استنتاجاتك

ذكر نفسَكِ دائَما بأنك تختبر في فهمك للكلمات، والجمل، والحقائق، والأفكار التي يتضمنها نص القراءة - ولا شيء أكثر، إلا إذا طلب منك ذلك على وجه التحديد إذا كنت تعتقد أن الحقائق أو الاستنباطات أو الاستنتاجات التي أوردها المؤلف إنما هي خطأ، فاحتفظ بذلك لنفسك؛ وأجب عن الأسئلة بناء على الحقائق والاستنتاجات التي ذكرها المؤلف، وليس سواها وخاصة إذا كنت تعرف شيئا عن الموضوع، عليك أن تقرأه بعناية؛ فكثير من الطلاب يفقدون درجات؛

لأنهم يتسرعون ويصلون إلى الاستنتاجات بناء على أفكارهم السابقة تأكد أنك تستطيع أن تشير إلى الموضع في نص القراءة الذي يؤيد الاستنتاجات التي توصلت إليها، في الإجابة التي تود أن تختارها.

الفصل الرابع عشر

إستراتيجيات الاختبارات المقالية

يظن كثير من الناس أن اختبارات المقال هي أقل الاختبارات انحيازاً للطلاب ذوي الحنكة الاختبارية لكن الحقيقة أنهم يستطيعون أن يحصدوا درجات إضافية في اختبارات المقال بنفس السهولة تماما كما يفعلون في أي اختبار آخر.

أولاً ، عليك أن تستعد لكل اختبار من الاختبارات المقالية و قد أدرجنا كثيراً من الإستراتيجيات عن ذلك في الفصل الأول وبعد ذلك، نظم عملك في الاختبار وتستطيع أن ترفع درجاتك بصورة واضحة إذا نظمت إجاباتك وعملت بفعالية ومن المفارقات، أن أنجع طريقة للإجابة عن أسئلة المقال ليس أن تستل قلمك ثم تشرع في الكتابة بدون توقف، وفيما يلي الإستراتيجيات التي استفاد منها الطلاب ذوو الحنكة الاختبارية الفطرية، وستفيدك أنت أيضا.

الإستراتيجية الأولى: اعرف من الذي سيصحح المقالات

من المفيد أن تعرف من الذي سيصحح اختبار المقال الخاص بك فإذا كان المصحح أستاذك أو مساعده، فستعرف نوع الأجوبة التي يريدها أي منهما فعلى سبيل المثال، هل يحتاج إلى الكثير من التفاصيل، أو الكثير من التأويلات الفلسفية،

أو الكثير من وجهات النظر الجديدة لموضوعات قديمة، أو مجرد إعادة كتابة ماتناولته في المحاضرات.

ومن جانب آخر، إذا كان الشخص الذي سيقرأ اختبار المقال الخاص بك شخصا لاتعرفه، فلا تخاطر؛ فلا تكتب بإسهاب في وجهات نظر غير شائعة ولا تبدأ في إعادة تأويل الجوانب الأساسية للموضوع ولا توجز في الحديث عن وقائع محددة وكلما أكثرت من ذكر الحقائق، يعتقد كثير من الناس أنك تعرف الكثير عن الموضوع.

الإستراتيجية الثانية: اقرأ الأسئلة كلها

اقرأ الأسئلة كلها قبل أن تبدأ بالإجابة عن أي سؤال مقالي، خذ دقيقة أو دقيقتين لتسجيل ما تعرفه عن السؤال استعمل كلمة أو عبارة قصيرة لكل، و دوِّن جميع الحقائق المهمة، والصيغ الرياضية، والأسماء، والأفكار، والانطباعات التي تخطر على ذهنك وهذا من شأنه أن يفيدك في ثلاثة جوانب مهمة:

• تمكنك من تدوين كل شيء على الورقة و أنت في حالة من الاسترخاء وهذا يحول دون أن تسيطر عليك تلك الحالة الرهيبة التي تحدث أحيانا عندما تكون منهمكا في الإجابة عن سؤال ما إلى درجة أن عقلك يتوقف عن مدك بالمعلومات التي تحتاج إليها للإجابة عن السؤال التالي.

• يوضح لك مدى ما تعرفه عن كل سؤال على نحو تخطيطي بياني وبهذه الطريقة إذا اخترت الإجابة عن أي سؤال - نمط مشهور لاختبار مقالي - فستستطيع أن تختار الأسئلة التي تعرف كثيرا من الأشياء عنها.

• يساعد على تدفق المعلومات من ذاكرتك وبذلك، حينما تجيب عن سؤال ما، قد تتبادر إلى ذهنك حقائق وتأويلات لأسئلة أخرى وإذا حدث ذلك صدفة، فبادر إلى تدوين تلك المعلومات الجديدة في قائمتك؛ وإلا فقد تنساها فيما بعد، أو قد تجهد نفسك لتتذكرها مرة أخرى في الوقت الذي لايتبقى لك من الزمن إلا القليل لتقضيه في الإجابة الحقيقة.

الإستراتيجية الثالثة: اقرأ التوجيهات مرة أخرى

ارجع مرة أخرى واقرأ التوجيهات وتأكد من أنك قد فهمتها ضع خطا تحت الكلمات الرئيسة أو دونها لتستطيع العودة إليها بسرعة وستضع خطوطاً تحت عبارات مثل :استعمل كلا جانبي الورقة؛ اختر سؤالاً من القسم (أ) وسؤالين من القسم (ب)؛ استشهد بثلاثة باحثين على الأقل.

من الأفضل أن تعيد قراءة التوجيهات قبل أن تبدأ بالإجابة عن أي سؤال جديد فليس هناك من حجة أو داع لمجرد أنك أخفقت أن تتبع توجيهات سهلة.

الإستراتيجية الرابعة: وزع وقتك

إذا كان ثقل جميع الأسئلة من حيث الدرجات متساوياً، فعليك أن تقسم وقتك بين الأجوبة بالتساوي (و إذا كان بعض الأسئلة يستحق زمناً أكثر من غيره، فعليك أن تضع ذلك في الحسبان عندما توزع وقتك) و بعد ذلك، وزع وقتك لكل سؤال بحيث تستغل ٥٠٪ من الزمن لكتابة العناصر و التخطيط للإجابة، و٥٠٪ للكتابة النهائية.

قد تبدو لك هذه النصيحة غريبة لأول وهلة، لكنها في الحقيقة تمثل المفتاح للحصول على درجات عالية وقد اكتشف الباحثون أن الذين يصححون اختبار المقال – و حتى أولئك الذين تم تدريبهم من قبل مجلس الكلية (Cllege Board) لتصحيح اختبارات سات – SAT – يعطون معظم الدرجات للمحتوى الذي تكتبه، ويأتي بعد ذلك – في الدرجة الثانية – التنظيم وعلى ذلك فإن المحتوى و التنظيم معا، لهما نصيب أوفر من درجات المقال الخاصة بك وأما الأخطاء الإملائية والقواعد والمهارات الكتابية الآلية فإنها تستحوذ على نسبة ضئيلة من مجموع درجات الاختبار، وإن كان قلة من المدرسين من يعطي لها اهتماما أكبر.

والمخطط الجيد هو المفتاح للتأكد من تدوين كل المحتوى الخاص بك على الورقة، وهو ضمان بأن يكون هذا المحتوى قدر الإمكان وهو كذلك الأسلوب الأكثر دقة و الأسرع للتعامل مع هذا النوع من الاختبارات فلذلك ننصحك بقضاء نصف وقتك في كل سؤال، لتعد فيه مخططا لجوابك.

الإستراتيجية الخامسة: أعد قراءة كل سؤال بعناية

عليك أن تقرأ أسئلة اختبارات المقال بدقة وبعناية فائقة كما لو كنت تقرأ مسائل رياضية سمّ، أو أشر، أو دوّن باختصار كل شيء كل المعطيات وقم بالشيء نفسه لكل.

ما يتوقع منك الإحاطة به، وكذلك الطريقة التي يتوقع منك أن تجيب بها بعض اختبارات المقال، و خاصة المقننة منها، لها فقرات بها معلومات معطاة لك ويتوقع منك – عموما – أن تدرج تلك الأشياء المعطاة ضمن مقالك ؛ فتأكد من

أنك لم تهمل شيئا منها، وفيما يلي مثال مأخوذ، بتصرف، من اختبار مقالي وضعه مجلس الكلية:

التبذير البذخي جزء من أسلوب الحياة الأمريكية فنحن نستعمل ثلاثة صناديق أو عبوات، بينما يكفينا واحد فقط ونصنع آلات تصبح مهجورة في غضون خمسة أعوام، وعموما نهدر الوقت والطاقة والثروات الطبيعية ومع ذلك نعتبر الاقتصاد في الإنفاق مزية، و نعتبر أنفسنا أكفاء.

هل هذه الأمور لها ما يبررها؟ هل توضح لنا شيئا عن أنفسنا؟ اشرح ودافع عن إجابتك، مع استعمال مزيد من التوضيحات من قراءاتك ودراستك وملاحظاتك .

و هنا الملاحظات التي ندونها لهذا المقال:

المعطيات : التبذير – ثلاث عبوات، و ليس واحدة

-آلات تهجر في غضون خمسة أعوام

-نهدر: الطاقة – الوقت

-الثروات الطبيعية

لكن – نعتبر الاقتصاد في الإنفاق مزية

– أنفسنا أكفاء –

الدليل: برّر أو ادحض الحجة (التعبيرات المعطاة)

برهن ما إذا كانت توضح لنا شيئا عن أنفسنا

الطريقة: اشرح / دافع

استعمل: القراءة، الدراسة، الملاحظة .

الإستراتيجية السادسة: اختر عنواناً

اختر عنواناً مناسباً لمقالك، حتى وإن لم يطلب ذلك منك ومن الأجدى أن تقضي ربع الوقت المخصص في اختيار العنوان الصحيح؛ لأن ذلك يساعدك على البقاء في المسار الصحيح، ويضمن لك أن تجيب عن السؤال الصحيح – وكذلك السؤال بأكمله.

و ينبغي أن يشمل العنوان الذي تختاره:

- الموضوع
- المنهج (أو وجهة النظر) الذي ستستعمله
- حدود الموضوع الذي ستتناوله .
- لا شيء خارج الموضوع

قد يكون العنوان المناسب للمقال المستعمل كمثال في نهاية الإستراتيجية الخامسة، هو: " الكفاءة والاقتصاد في الإنفاق: كيف يدعو الأمريكيون إلى شيء ويفعلون نقيضه " .

ومن العناوين الناقصة لنفس المثال:

- يدعو الأمريكيون إلى الكفاءة لكنهم يمارسون التبذير " (لم يشمل العنوان أحد المعطيات: الاقتصاد في الإنفاق).
- " معنى الاقتصاد في الإنفاق والتبذير " العنوان يوضح، لكنه لم يشتمل على أي دفاع، وهو جزء من المهمة المطلوبة؛ ويشمل أيضا كل الناس، وليس الأمريكيين فقط – وهو تفصيل آخر أكد عليه في المعطيات).

الإستراتيجية السابعة: خطّط للمقال

كما ذكرنا سابقاً، يمكن أن يساعدك هذا للحصول على معظم النقاط وبالتالي، لا تندفع وتستعجل في ذلك اعلم أن كل وقت تقضيه في التخطيط هو وقت أحسنت استغلاله.

الوسيلة ١: دون المحتوى باختصار

قد تستطيع إعادة صياغة الملاحظات التي دونتها في الوقت الذي تقرأ فيه كل سؤال مقالي ولكن، تأكد من أنك تبدأ في التفكير في تلك الملاحظات من حيث إنها ملاحظات ستكون مقالا جيدا للمناقشة وإليك ما ستحتاج إليه:

(١) *عبارات عامة*: وهي الاستنتاجات الرئيسة التي يتوقع أن تبرهنها، أو تدحضها، أو توافق عليها، أو تعارضها. وهكذا دواليك ويمكن أن تكون هذه هي آراؤك الخاصة (إلا في معظم المقالات العلمية) لكن قد تضمن السلامة، إلى حد بعيد، إذا استخدمت العبارات التي ذكرها الممتحن ولكن أكثر الطرق أماناً هي أن تعيد صياغة التعبيرات الرئيسة التي احتوتها المعطيات.

(٢) *الدليل الذي يدعم كل معلومة عامة على حدها*: إذا سمح الزمان والمكان، فابذل جهدك لتقدم ثلاثة أدلة لدعم كل معلومة عامة إذا قدمت أقل من ذلك، فقد تظهر مناقشتك ضعيفة وغير موثقة؛ وأما إذا كانت أكثر من ذلك فستبدو فضفافة وليست بذات معنى ولابد أن تربط كل حقيقة، على نحو واضح، بالمعلومة العامة التي تتوقع أن تدعمها وكل حقيقة يذكر مصدرها تكون أفضل من الحقيقة غير الموثقة لكن الحقائق الملموسة - وإن لم تذكر المصادر - أفضل من الآراء الشخصية البحتة.

وفي المثال السابق عن سؤال المقال (مذكور في نهاية الإستراتيجية الخامسة) تجد أن السؤال نفسه طرح ثلاث معلومات عامة، ومجموعة كبيرة من الأدلة المحتملة وندونها باختصار على النحو التالي:

١- التبذير جزء من أسلوب الحياة الأمريكية.

أ) ثلاثة صناديق بينما يكفي واحد فقط.

ب) صناعة آلات تهجر خلال خمسة أعوام.

ج)إهدار للوقت، والطاقة، والموارد (عموماً).

(ابحث عن أمثلة إضافية)

٢- يعتبر الأمريكيون الاقتصاد في الإنفاق فضيلة:

أ)

ب)

ج)

٣- نعتبر أنفسنا أكفاء

أ)

ب)

ج)

٤- الاستنتاجات: لماذا لاندعو إلى ما نمارسه؟

بمجرد الانتهاء من ذكر بعض الأدلة الواقعية المحددة لدعم المعلومات العامة، تكون مهيأ للانتقال إلى الخطوة التالية.

الوسيلة ٢: قدِّر كم عدد الكلمات التي يجب أن تكتب

يساعدك ذلك في استغلال وقتك بفعالية، ويضمن لك تقديم أدلة كثيرة قدر الإمكان، وإذا عزمت على كتابة ما في وسعك من صفحات وهنا جدول يساعدك في توزيع وقتك والقيام بتخمين في كم من الأدلة يتوقع منك مصحح الاختبار أن تأتي بها.

الزمن المخصص لكل سؤال مقالي	إجمالي الكلمات المتوقعة لكل سؤال المقال	عدد التفاصيل المقدمة لكل نقطة رئيسة
٢ إلى ٥ دقائق	٢٠ إلى ٣٠ كلمة	بدون
١٠ إلى ١٥ دقيقة	٥٠ إلى ٧٥ كلمة	١ لكل
٢٠إلى ٣٠ دقيقة	١٠٠ إلى ١٥٠ كلمة	٢ لكل
٤٥إلى ٦٠ دقيقة	٣٠٠ إلى ٥٠٠ كلمة	٣ لكل

الوسيلة ٣: نظِّم مخططك

استعمل القائمة الواردة في الوسيلة (١) والإرشادات الواردة في الوسيلة (٢) لتساعدك على تنظيم المخطط النهائي الخاص بك ومن المحتمل ألاّ يكون الترتيب الذي دونت به الملاحظات هو أفضل الطرق المنطقية التي تقدم بها تلك النقاط الرئيسة في مقالك تذكر أنك إن لم تخصص وقتا لتنظيم موضوعاتك منطقياً، فقد تفقد درجات قيمة.

هناك نوع معين من المعلومات توحي لك بطرق تنظيم واضحة؛ فالتقارير التي تتضمن أحداثاً، يجب أن ترتب ترتيبا زمنيا وتُعرض التوجيهات أو تقارير

التجارب في نفس الترتيب الذي رتبتها أنت به أو باحث آخر وأما وصف الأشخاص والأماكن، و الأشياء فيجب أن تنظم وفقا لما قد تراه العين؛ حيث تنتقل من النظرة العامة، إلى وصف كل جزء مهم على التوالي.

وحيث إن أكثر المقالات لا تتعامل مع *الأحداث*، بل مع الأفكار، فقد تواجه صعوبة في الوقوف على نوع التنظيم الصحيح فإذا كانت هذه تمثل مشكلة لك، فاسترشد بالملحق ج فقد وضعنا هناك قائمة بكل الطرق الشائعة لتنظيم حتى تلك المقالات الصعبة .

وعموما، قد تحصل على أعلى قدر من الدرجات الممكنة في المقالات التي تدور حول الأفكار، وذلك إذا عرضت أقوى النقاط لديك أولا ولا شك أنه من المفيد لك إذا أظهرت لمصحح الاختبار منذ البداية مدى قوتك في استذكار الحقائق ومعالجة الموضوع الصعب منطقيا وستبدو مباشرة - في نظره - أنك طالب يستحق التقدير (أ) الممتاز، وسيقرأ مقالك كمقال طالب جدير بالتقدير ممتاز (أ).

وبغض النظر عن نوع التنظيم المنطقي الذي بدأت به، عليك أن تواصل فيه وإذا ما غيّرت طرائق التنظيم الذي بدأت به عند منتصف مقالك، فقد تخسر درجات كثيرة.

الإستراتيجية الثامنة: كن متفاعلا مع مقالك

إذا استطعت أن تبدي شيئا ما من الحماسة في مقالك، فمن المحتمل أن تحصل على تقدير أفضل و يكون مقالك أكثر إمتاعاً وتشويقاً للقراءة إذا أظهرت شيئاً من التعلق العاطفي أو المشاركة فيه وسيبدو مقالك أيضا أكثر إقناعا، وأقوى حجة،

وأحسن منطقا وإذا كنت متفاعلاً وراغباً فيما تكتبه، فسوف تحسن من المحتوى والتنظيم.

ومن جانب آخر، لاتكتب خطاباً مطولاً ولا تنس أن عواطفك يفترض أن تتأثر بالحقائق التي تعرضها وليس النقيض واعلم أنك، في المحصلة النهائية، إنما تكتب اختبارا مقالياً لأستاذ في الجامعة، وليس لمحرر باب من أبواب الحب في صحيفة.

الإستراتيجية التاسعة: اكتب بطريقة منهجية

يجب أن تكتب الإجابة الجيدة في اختبار المقال تماما كما يكتب البحث السنوي الجيد ويجب كذلك أن يحتوي على نفس العناصر: العنوان، متن الموضوع الرئيس، والتنظيم القياسي، والخاتمة (إذا كنت محتاجا إلى أكثر من المراجعة السريعة لهذه، أو تريد مساعدة في الكتابة عموما، ننصحك باقتناء نسخة من كتابنا Secrets for writing Great paper (أسرار لكتابة البحوث الجيدة) مطبعة جامعة ويسكونسين ٢٠٠٣.

الوسيلة ١: اكتب العبارة التي تحمل الفكرة الرئيسة

أفضل طريقة لكتابة عبارة الفكرة الرئيسة، هو أن تقوم بإعادة صياغة العنوان في جملة تامة؛ مثلا: " بخصوص الكفاءة والاقتصاد في الإنفاق، تجد أن الأمريكيين يدعون إلى شيء ويفعلون شيئا آخر" وبعد ذلك، في المقالات الطويلة، لخص العبارات العامة التي تنوي إيرادها عن طريق استعمال نفس العبارات التي دونتها في مخططك.

هناك سببان لإيراد هذه الافتتاحية المسهبة: أولاً، إنها تجعلك منظما جدا — وهذا يستحق بعض النقاط وثانيا، أنها تجعل القارئ يقظاً للبحث عن الأفكار الرئيسة التي تنوي الكتابة فيها، وإذا كان خطك سيئاً، فذلك أيضا يستحق حسم بعض النقاط (فإذا قلت إنك بصدد أن تتحدث عن شيء ما ولم تفعل ذلك، فقد لا يلاحظ المصحح ذلك إذا كان خطك سيئا للغاية)..

الوسيلة ٢: نظِّم المتن

يجب أن تخصص فقرة واحدة لكل من العبارات العامة في مخططك فإن لم تكن فكرة واسعة بما فيه الكفاية، تتسع لفقرة كاملة، فلعلها ليست بالأهمية إلى درجة أن تأخذ مكانها في التعميم.

ابدأ كل فقرة بالعبارة العامة مصوغة في جملة جيدة وتحدث بعد ذلك عن كل دليل على التوالي وتأكد من أنك قد ربطت الدليل - بوضوح - بالعبارة التي يفترض أن تبرهن بها حجتك.

اترك سطراً واحداً بعد كل فقرة (إلا إذا لم تسمح لك التوجيهات بذلك) والقيام بهذا يجعل ورقتك سهلة القراءة، ويعطيك فرصة الإضافة بعض نقاط إذا فكرت في ذلك فيما بعد لكن لا تترك سطرين، وإلا ظن معد الاختبار أنك صفر اليدين من المعلومات.

الوسيلة ٣: اكتب بإسهاب

هذه مهارة يتقنها الكثير من الطلاب من ذوي الحنكة الاختبارية منذ نعومة أظفارهم فهم يكتبون الكثير من التفاصيل، والكثير من الأشياء الدقيقة، والكثير

من الأمثلة، والكثير من مصادر المعلومات وقد يستغرق ذلك زمناً إضافياً قليلاً، لكن إذا كان القارئ (المصحح) في محاولة لاتخاذ قرار بين منحك التقدير (أ) أو التقدير ب، فإن ذلك يستحق هذا الزمن الإضافي.

إذا كنت تعرف شيئا مثيرا عن عبارة الفكرة الرئيسة فإن ذلك جدير بالتباهي لكن تأكد من أن كل ما تكتبه يتسق مع عبارة الفكرة الرئيسة وقد تحصل على درجة أو درجتين لأنك تعرف حقائق كثيرة، إلا أنه يمكن أن تخسر أيضا خمس أو عشر درجات لأنك لا تعرف كيف تنظم مقالك.

إذا سمح لك الوقت، انظر في الآراء المتعارضة، وزد عليها بعض التأويلات الجديدة من عندك وينتج عن ذلك عموما الحصول على درجات إضافية قليلة لكن أولا، تأكد من أنك حصلت على الآراء الأصلية، وأنك شرحت التأويلات القياسية على نحو سليم منطقياً، مؤيدا ذلك بثلاثة أدلة موثقة في كل نقطة وبعد ذلك، سم كتاباتك الإضافية أنها تأويلك للبيانات أو أي تسمية أخرى صحيحة.

واستعمال كلمات التسمية الواضحة مفيد عمليا ومساعد في توفير الوقت مثل الكلمات التي تشير إلى: الاستثناء، والتباين، والمقارنات، والدليل، والدعم، والمناقشات، والمناقشات المضادة، فكل هذه كلمات جيدة للتسمية وقد تضع خطا تحتها لتنبه القارئ المتعجل أنك تريد أن تقول شيئاً مهماً، أو أنك على وشك التحول إلى شيء آخر.

إذا أصبت بحالة انسداد الكتابة – بحيث لم يتضح لك طريقة كتابة شيء مع أنه واضح جلي – اجلس للخلف وتصور نفسك تقوله لشخص ما وبعد ذلك اكتبه بذلك الأسلوب الذي خطر بذهنك ولا تصر على البحث عن العبارة الصحيحة ليس إلا فإذا بقي لك شيء من الوقت في النهاية، يمكن أن تعود لتصحح العبارة

المشكلة وإلا ، فإن الأهم هو أن تكتب جميع المعلومات المهمة تذكر أن المحتوى والتنظيم الجيدين سيجعلانك تحصل على معظم درجاتك.

الإستراتيجية العاشرة: اكتب خاتمة

من الأهمية أن تختتم مقالك ويساعدك ذلك على التحقق مما إذا كنت قد أعطيت الموضوع حقه كاملا أم لا ، ويبرهن للمصحح - مرة أخرى - مدى تنظيمك وتمكنك من كتابة المقالة بأكملها وتكفي جملة أو جملتان للخاتمة وهناك طريقتان للاختتام :

• لخص النقاط العامة التي سبق أن ذكرتها لكن تأكد من أنك لم تقحم شيئاجديدا وتعدُّ هذه نقطة ضعف لدى كثير من كتاب المقال فإنهم إذا وصلوا إلى نهاية المقال ، يسترخون قليلا ثم يتذكرون شيئا مثيرا جديدا تماما فلا يجدون مكانا له إلا في نهاية المقال وبدلا من أن يعجب مصحح الاختبار بكتابتك ، فإن الاختتام عموما يقوده إلى إخراج القلم الأحمر ؛ لأن ذلك يدل على عدم التأني في تطوير تلك الفكرة الأخيرة.

• أعد صياغة الجملة المركزية والمثال على ذلك ، " يبدو أن الأمريكيين لا يزالون ينصحون بالاقتصاد في الإنفاق ، بينما يمارسون التبذير ؛ لأن ذلك هو الذي يضمن استمرارية النظام الرأسمالي ".

الإستراتيجية الحادية عشرة: راجع عملك

بعد الانتهاء من الاختبار ؛ اقرأ كل سؤال مرة أخرى ، اقرأ المقال الذي كتبته عنه وتأكد من أنك قد أجبت عن كل شيء سئلت عنه - وما سئلت عنه فقط.

الوسيلة ١ :مراجعة المحتوى

- هل تقيدت بآرائك الأصلية التي بدأت بها، أم غيرتها في مكان ما في أثناء الكتابة؟
- هل استدللت على كل نقطة جدلية بحقائق محددة وكافية؟
- هل ميزت بوضوح بين الحقائق والآراء وصنفت كلا منها؟
- هل آثرت السلامة عند ذكر البيانات العامة بعناية، وذلك باستعمال كلمات مثل *معظم*، ومن المحتمل كلما عجزت عن إثبات قول ما بأنه صحيح دائما؟
- هل ذكرت الاستثناءات لأقوالك العامة؟

الوسيلة ٢: مراجعة التنظيم

- هل استهللت الموضوع بالجملة المركزية؟
- هل الجملة المركزية مختصرة جدا أوطويلة بالنسبة للمقال الخاص بها؟
- ما نوع التنظيم الذي قصدت استعماله في متن الموضوع؟ وهل اتبعته؟
- هل تناولت كل النقاط الموجودة في مخططك الأصلي؟
- هل لديك خاتمة مقنعة؟
- هل أقحمت في خاتمتك معلومة جديدة لا ينبغي أن تكون هناك؟

الوسيلة ٣: راجع آلياتك الكتابية

- هل تحمل كل جملة ما تعني أن تقوله فيها؟
- هل أنت متأكد من معاني كل الكلمات التي ذكرتها؟

• هل كتابتك مقروء ة (حيث تريد أن تكون)؟ (إذا أجبرت على زيادة كلمة أو حذفها من هنا أو هناك، حينها ستجد خطك تحول إلى السيئ وإذا أقحمت كلمات في أي مكان آخر، فإن المصحح سيجد صعوبة في قراءة ما كتبته)

• هل القواعد الإملائية، والقواعد النحوية والصرفية، وعلامات الترقيم، وتركيب الجملة كلها صحيحة؟ وهي أشياء مهمة في برامج اللغة والكتابة الصحفية أما في غير ذلك، فإنها ليست بنفس الدرجة من الأهمية فننصح بعدم الانشغال بها إلا إذا كان لديك كثير من الوقت.

الإستراتيجية الثانية عشرة: ما ذا تفعل لو استعددت للموضوعات الخاطئة

إذا أعددت لجميع الأسئلة الخاطئة، فأسوأ ما يمكنك الحصول عليه هو صفر كبير ومع تعديلات بارعة، قد يظل بإمكانك أن تحصل على تقدير (أ).

أولاً، اكتب باختصار الأسئلة التي تكون مستعدا للإجابة عنها قارن أسئلتك هذه بالأسئلة الموجودة على ورقة الاختبار ابحث عن التداخل في القضايا العامة وابحث - خاصة - عن الأسئلة التي تم التعبير عنها بكلمات غامضة والتي تتداخل مع الأسئلة التي استعددت للإجابة عنها يعرف الطلاب من ذوي الحنكة الاختبارية، أنهم إذا كتبوا جواباً منظماً تنظيماً جيداً، وموثقاً توثيقاً جيداً، ولكنه يفتقد جزئياً نقطة أساسية للسؤال، يعرفون بالتأكيد أنهم سيحصلون على درجة جزئية من درجات الاختبار وإذا كان السؤال نفسه غامضاً بادئ ذي بدء، فإن أمثال هؤلاء الطلاب قد يحصلون على الدرجة بأكملها.

بما أن الطلاب ذوي الحنكة الاختبارية يقومون بهذا حالياً، و يحصلون على درجات أكثر بصنيعهم هذا، فنحن نتصور أنه لا بد أن يكون كل واحد على وعي بالأساليب التي يستخدمونها للوصول إلى ذلك.

الإستراتيجية الثالثة عشرة: كيف توسع معلوماتك

هناك طريقتان لتوسعة ما تعرفه إذا اكتشفت أنه ليس لديك حقائق كافية وتفصيلات أخرى لتدعم بها العبارات العامة التي يجب أن تذكرها في سؤالٍ محددٍ وفي كلتا الطريقتين بعض المخاطرة، لكن خطورة عدم استعمال أية طريقة أعظم من عدم استعمالها.

أولاً، يمكن أن تختار، من بين الحقائق التي تعرفها، تلك التي تتناسب بوضوح مع موضوع المناقشة ومن ثم اربطها بالعبارة بكل براعة على قدر الإمكان ويحتاج هذا إلى شيء من الاختراق وتمديد النقاشات وقد تفقد درجات على التنظيم، ولكنك تكسب درجات للمحتوى وفي كلتا الحالتين ليس لديك ما تخسره بسبب المحاولة.

وبدلاً من ذلك، قد تختار الطريق المفضل لدى الطلاب المحنكين اختبارياً، والخبراء في الموضوعات الجدلية فهم ينظمون مقالاً، بحيث تكون الموضوعات الأولى التي تختارون الكتابة فيها، هي التي يعرفونها جيداً وفي تلك الموضوعات الأولى، تجدهم يقدمون تفصيلات وحقائق ودلائل وأمثلة وافرة وبعد ذلك، إذا وصلوا إلى الموضوعات الصعبة، فهم يبدؤون بالتعميم في بداية الفقرة بعناية، ثم يكتبون شيئاً عرَضا مثل " لكن بالطبع، هذا النقاش سيتساقط سريعاً كما تساقطت النقاشات السابقة بعد التدقيق في الحقائق بعناية ".

تفيد هذه الحيلة - على نحو أفضل - في اختبارات المقال، التي يكون فيها عدد الأسئلة أكثر من الوقت المتاح وتفيد كذلك لأولئك الطلاب الذين يدخلون إلى قاعة الاختبار يؤازرهم الحظ والشجاعة.

الإستراتيجية الرابعة عشرة: ماذا تفعل إذا أوشك الوقت على الانتهاء

إذا وجدت أن الوقت أوشك أن ينتهي، فعليك أن تكتب الحقيقة على الورقة وبعد ذلك انقل مخطط مقالك، وعلى نحو مرتب، قدر الإمكان فستكون لديك فرصة جيدة للحصول على جزء من الدرجة على الأقل، وحتى إن بعض المدرسين يعطون الدرجة الكاملة مقابل المخطط الذي تم تنظيمه على نحو جيد وأظهر الفهم الجيد لمحتوى الموضوع.

الفصل الخامس عشر

إستراتيجيات اختبارات حدِّد ووضِّح

كثير من المدرسين مولعون بنوع من الاختبارات التي تقدم لك فيها قائمة من الكلمات وتطلب منك فيها بأن تكتب جملة أو جملتين تلخص فيها كل شيء مهم عن الموضوع والإستراتيجيات التالية تساعدك في الحصول على درجات إضافية.

الإستراتيجية الأولى: ابدأ باسم الموضوع

ابدأ جوابك دائما بتسمية الموضوع فإذا كانت القائمة تتضمن الأحرف الأولى للاسم العلم، على سبيل المثال، وكنت تستطيع أن تكمل بقية الاسم (مع اللقب)، فافعل ذلك.

الإستراتيجية الثانية: استعمل الكلمات الواصفة

بعد ذكر اسم الموضوع مباشرة، قم بوصفه كله - سواء أكان شخصاً أم شيئاً- لكن باختصار قدر الاستطاعة استعمل الكلمات الجاذبة، لكن يجب أن تكون محددة كلما أمكن ذلك مثل: *لواء مشين*، لجنة *تخدم نفسها*، *مؤسسة مفترى عليها كثيرا* لكن إن لم تكن واثقا من بعض التفاصيل، فاختر الكلمة التي تخفي عجز

ذاكرتك وهفواتها ؛ فعلى سبيل المثال، إن لم تكن متأكدا من أن موضوعا ما هو شركة، أو نقابة، أو رابطة تجارية، فإن كلمة *منظمة تكون* أسلم استعمالاً.

الإستراتيجية الثالثة: اذكر متى وأين كان الموضوع مهما

إذا استطعت أن تذكر متى وأين كان الموضوع مهماً، فسيكون ذلك أمراً مثيراً للإعجاب فإذا كنت واثقاً من تاريخ حقيقي أنجز فيه صاحب الموضوع شيئاً جديراً بالملاحظة فاذكره ؛ وإن لم تكن واثقاً من التاريخ على وجه التحديد، فحاول أن تذكر ذلك في عبارة عامة في إحدى جملك وإليك هذا المثال: " في العقد الثاني من القرن الماضي، عندما كان طه حسين منهمكا في كتابة الأيام[1]. " فهذه عبارة قد تخفي نسيانك بأن الكتاب نشر في عام ١٩٢٩م.

تأكد من ذِكر *أين* فَعل صاحب الموضوع كلَّ ما قد قام به فإذا كنت تكتب في اختبار التاريخ الأمريكي مثلا، اذكر اسم المستعمَرة أو الولاية ؛ وأما إذا كان ذلك في مقرر تاريخ العالم، فاذكر اسم البلد على الأقل وحتى في مقرر العلوم، فإن ذكرك أن " كيوري " فرنسي[٢] وأن " أحمد زويل" أمريكي من أصل عربي شيء مفيد.

الإستراتيجية الرابعة: اذكر لماذا كان الشخص أو المكان أو الشيء مهما

اذكر على الأقل سبباً واحداً من الأسباب التي جعلت الموضوع الذي تتناوله مهما، وكن دقيقا قدر الاستطاعة وهنا مرة أخرى، إن لم تستطع أن تتحرى الدقة، فاختر الكلمات الفضفاضة التي تخفي خلفها هفوات ذاكرتك وإذا كنت تخشى من

---

(١) الفيزيائي المشهور بعمله في النشاط الإشعائي والحائز على جائزة نوبل.

أن يكون أي جزء من إجابتك عاما جدا، لأنك لم تتذكر الأشياء كما ينبغي، فحاول أن تذكر في إجابتك بعض الحقائق، أو الأرقام، أو التواريخ، التي تكون من الواضح أنها محددة - وحتى إن لم تكن تتعلق بالموضوع مئة في المئة.

الفصل السادس عشر

إستراتيجيات الاختبار الشفهي

يمكن أن تستعد للاختبار الشفهي، مثله في ذلك مثل أي اختبار آخر ويمكن أن تصبح محنكا اختباريا إلى درجة تجعلك تحصل على درجات إضافية في أثناء اختباراتك الشفهية

بما أنه يجب عليك أن تتحدث بطلاقة وبوضوح، وليس لديك من الوقت إلا القليل لتنظيم أفكارك، فإن كثيرا من المتقدمين للاختبار يسمحون لك بأن تختار الموضوع مسبقا وحتى إن لم تستطع، فإن أكثرهم سيوضحون لك نطاق الاختبار – ولكن شريطة أن تسأل والحقيقة اختبارك يبدأ من هناك مباشرة؛ أي عندما تبدأ استعدادك، لأن قدرا كبيرا من درجاتك يعتمد على مدى استعدادك الجيد.

الإستراتيجية الأولى: عيِّن موضوعاً وركِّز عليه

يستحسن أن تختار موضوعاً محدوداً جداً، ثم تقوم بمناقشته بكثير من العمق مع كثير من التفاصيل وأما إذا اخترت موضوعاً واسعاً فضفاضاً، فإنك تخاطر بأن تبدو سطحيا في تناولك إياه؛ لأن الوقت لن يسعفك إلا في تناول العموميات ليس إلاّ.

تعلم كيفية التركيز على موضوع محدود تماماً، في النطاق الذي تستطيع أن تتناوله بتفصيلات وافرة وفي حدود الزمن المخصص لذلك (فالحديث الذي يستغرق خمس عشرة دقيقة يساوي مقالاً من أربع صفحات تقريباً) ومناقشتنا فيما سبق عن اختبار المقال تساعدك على اختيار الموضوع.

الإستراتيجية الثانية: فكر في ثلاثيات

سيبدو كلامك مقنعاً وجذاباً إذا قدمت فيه ثلاث نقاط عن الموضوع، ثم أعقبت ذلك بتقديم ثلاثة براهين أو أدلة محددة حول كل نقطة من النقاط الثلاث لذا ابدأ في تدريب نفسك على التفكير في ثلاثيات.

الإستراتيجية الثالثة: مخاطبة الجماهير تحتاج إلى ممارسة

الاختبار الشفهي نوع من مخاطبة الجمهور لذلك يمكن أن تستعد لتقديم عرضك من خلال ممارسة التحدث للجمهور ابدأ مبكرا في الفصل الدراسي الذي ينتهي بالاختبار الشفهي، وانضم إلى أي مجموعة من المجموعات التي تلتقي فيها حشود كبيرة، أو احضر الاجتماعات البلدية، أو المنتديات العامة التي يرأسها أشخاص عظيمو الشأن في المجتمع - الأشخاص الذين قد يرعبك وجودهم أجبر نفسك بأن تتحدث من مقاعد المستمعين إلى تلك المجموعات عن الموضوعات التي تهمك وكلما أكثرت من الممارسة في مثل هذه المواقف ازداد شعورك بالارتياح عندما تدخل في اختبارك الشفهي.

وإذا كنت تعاني مشكلة نفسية حقيقية في التحدث أمام مجموعات كبيرة من الناس، فعليك أن تطلب الاستشارة الطبية في ذلك قبل الاختبار.

الإستراتيجية الرابعة: اترك انطباعاً جيداً

يمكن أن تكون تقديرات درجات الاختبار الشفهي ذاتية لأقصى حد وغير موضوعية، لذلك عليك أن تأتي مستعدا لتقدم الانطباع الجيد عن نفسك ارتد زيا ملائما إن لم تكن متأكدا ماذا تلبس، فبالغ في أناقتك إلى حد ما ولتكن مهندما منظما ونظيفا تماما ومشط شعرك.

إذا كان من المفترض أن تتحدث وأنت واقف، فتظاهر بالثقة؛ حتى وإن لم تكن كذلك ثبت قدميك على الأرض بقوة، ولا تتململ أوتتحرك هنا وهناك انظر أولا إلى مستمعيك قبل أن تبدأ وإذا كانت هناك منصة، فضع ملاحظاتك عليها و قِف من خلفها؛ وبإمكانك أن تمسك بها إذا احتجت إلى ذلك لكي لا ترتجف يداك خلال الدقائق المرعبة الحرجة الأولى.

إذا بدا لك أن صوتك صار أجش أو بدا غريبا، فلا تدعه يشوش عليك؛ فمعظم الذين في الغرفة لم يسمعوا صوتك من قبل قط، وقد يفترضون أن ذلك هو صوتك الطبيعي.

وبغض النظر عما إذا كان الاختبار الشفهي في شكل كلمة أعددتها سلفا ويتلوها أسئلة، أو كانت كلها أسئلة وأجوبة، فعليك أن تنظر إلى ممتحنيك من حين إلى آخر وإذا اضطربت من النظر في وجوههم مباشرة، فاختر موضعاً في مكان ما في وسطهم وانظر إلى ذلك المكان؛ فقد يظنون أنك تنظر إليهم جميعاً.

إذا كان يتوقع منك أن تقدم عرضاً رسمياً، فلا تكتب كلمتك في أوراق قم بذلك من خلال بطاقات ملاحظاتك وإذا وقفت وقرأت كلمة معدة سلفاً، فقد تبدو أنك لم تفهم موضوعك.

الإستراتيجية الخامسة: لا تتكلف ولا تتقعر

اعتن بلغتك، وتحدث بمستوى يجعلك تشعر بالراحة والاطمنان؛ فليس هذا وقت المحاولة للتأثير في الناس من خلال كلمات غريبة تكون أنت نفسك لست متأكداً من النطق الصحيح بها، أو بعبارات تبدو متقعّرة متكلفة حتى في نظرك وبدلا من ذلك ركز على أن تبدو متحمسا للموضوع الذي تتحدث فيه، ولا شك فإن الحماسة تؤثر في الآخرين، وترفع من درجاتك بقدر كبير.

الإستراتيجية السادسة: تعامل مع الأسئلة بجدية

سواء أكانت الأسئلة التي تلي العرض الرسمي معتبرة أم لا، فإن أكثر مصححي الاختبارات يعتقدون أن براعتك في التعامل مع الأسئلة الصعبة دليل على مدى فهمك حقيقة للموضوع وإليك بعض طرائق التعامل مع الأسئلة.

الوسيلة ١: دوّن الأسئلة باختصار

إذا كان يسمح لك بكتابة الملاحظات، فدوّن الكلمات الرئيسة من الأسئلة وهذا مفيد ومؤثر خصوصاً إذا كان السؤال طويلاً أو يحتوي على أجزاء كثيرة.

الوسيلة ٢: قم بتقييم الأسئلة

إن كنت واثقاً من أنك تستطيع أن تجيب عن جميع جوانب سؤال معقد، فأظهر ذلك للمتحن قم بإعادة صياغة السؤال مشيرا إلى أن هناك وجهات محتملة وكثيرة يمكن من خلالها الإجابة عن السؤال وبعد ذلك يمكنك أن تستوضح السائل عما إذا كان يفضل أن تتبنى وجهة نظر معينة أو أخرى وحتى لو طلب منك أن

تتحدث عن وجهة نظر واحدة فقط، فقد تحصل على درجة بسبب معرفتك قدراً وافراً عن الموضوع بأكمله وتحصل أيضا على درجة مقابل إظهار الثقة بالنفس.

لكن، إن كنت لاتستطيع أن تعالج جميع نواحي سؤال معقد، فلك أن تعيد صياغة السؤال شفهيا لتؤكد أفضل ما تعرفه ثم أجب عن الجانب الذي ترى أنك مستعد للتعامل معه تعاملاً جيداً وفي النهاية، اطرح السؤال التالي: " هل أجاب ذلك عن سؤالك ؟ " فهناك احتمالات بأن السائل قد لا يتذكر بالضبط ما قد سأل عنه، وهنا سيومئ برأسه موافقاً.

الوسيلة ٣: إن لم تفهم شيئاً فاسأل

من الأفضل أن تستوضح من السائل بدلا من أن تجيب إجابة خاطئة لكن، كلما أمكن، عليك أن تتحكم في السؤال بنفسك فلا تطلب التوضيح مباشرة؛ قل إنك ترى أن هناك جوانب محتملة وكثيرة للسؤال، واقترح أن تتحدث عن الجانب الذي أنت مستعد جيداً للإجابة عنه و واصل مباشرة بإجابتك، إلا إذا قاطعك السائل كي توضح شيئاً ما.

الوسيلة ٤: فكّر

لا تخف من أن تخصّص دقيقة لتنظيم جوابك، وتدوّن النقاط المهمة التي تود أن تتحدث فيها فإنك تحصل على درجات كثيرة مقابل إجابتك، وهذا أفضل مما إذا ترددت وأكثرت من الحديث تحيلا، وتعثرت وتلعثمت وأنت تشحذ ذاكرتك للحصول على الحقائق التي تحتاج إليها.

الإستراتيجية السابعة: إن لم تعرف الجواب فلا داعي للقلق

إن لم تعرف الجواب عن سؤال ما، فقل ذلك و وضح أيضا لماذا لا تعرف ؟ قل: " هذا سؤال جيد، لكن أظنه خارج نطاق ما يطلب مني بخصوص هذا الاختبار "أو" عندي رغبة في التحدث عنه و يبدو أنه مجال مهم ليبحث فيه الشخص لكنه أوسع مما استطعنا أن نغطي خلال هذا المقرر ".

لا داعي للقلق بغض النظر عما تفعل ولعل من المحتمل أن إحدى الممتحنات رغبت فيك وفي موضوعك وهي تريد أن تتعلم شيئاً أكثر، وإن كانت تدرك بأن السؤال قد يكون خارج نطاق خبرتك إذا حدث شيء مثل هذه فخذ ذلك كأنه إطراء.

الإستراتيجية الثامنة: اخرج خروجاً جيداً

احتفظ بهدوئك حتى النهاية وما إن يأذن لك المتقدمون للاختبار بالانصراف، فلا تغادر الغرفة منطلقاً بسرعة اجمع أوراقك على نحو مرتب، ثم قف، وابتسم (إن استطعت)، واخرج بأدب جم مثنياً عليهم قائلاً بتهذيب " شكراً لكم ".

الفصل السابع عشر

إستراتيجيات اختبارات الكتاب المفتوح والاختبارات المنزلية

لكي تحصل على أعلى الدرجات في اختبار الكتاب المفتوح أو الاختبار المنزلي، عليك أن تفهم القصد من وراء هذا النوع من الاختبارات فليس المقصود منها اختبار مدى إلمامك بالموضوع، بل المقصود هو معرفة مدى حسن استطاعتك في الحصول على البيانات، واستعمالها، وتنظيمها، وتفسيرها.

الإستراتيجية الأولى: تآلف مع الكتاب المقرر

إن كنت تستعد لاختبار من اختبارات الكتاب المفتوح، فعليك أن تتعلم طريقة البحث عمّا تحتاج إليه في الكتاب، ادرس جدول المحتويات، خذ فكرة عن الفهرس بالنظر إلى عدد من الموضوعات التي تنتقيها عشوائياً، اقرأ الفصل أو الفصول التي سوف تختبر فيها لتعرف المحتوى الموجود فيها، وتعرف وجهة النظر التي يتبناها المؤلفون وتعلم كيف تحصل على صفحات الملاحق، والجداول، والخرائط، والمعينات الأخرى التي يتضمنها الكتاب وكيف تستخدمها.

الإستراتيجية الثانية: لاتنقل مقالاتك من الكتاب نقلاً

يختلف الاختبار المقالي الذي تقوم به في المنزل - إلى حد ما - عن الواجب الذي تقوم به في المقال العادي، والقيمة التي تعطى له من حيث الدرجات تكون أكثر حاول أن تعرف أقصى طول مطلوب منك في هذا المقال ثم انطلق في الكتابة وتجد أن الطلاب المتحمسين يكتبون مقالات طويلة في الاختبار المنزلي دائما، وأنت لا تريد أن تعاقب بسبب كتابة نفس الشيء في كلمات أقل وبالنسبة لمعظم مصححي المقالات من المدرسين، تنال المقالة الطويلة بعضا من الدرجات الإضافية لمجرد أنها طويلة ليس إلاّ

وفي كل من اختباري الكتاب المفتوح والاختبار المنزلي، لا تنقل أكثر من جملة أو جملتين حرفيا من الكتاب المقرر أو أي مصدر خصص للقراءة وكلما اقتبست شيئا، فعليك أن تضع ما اقتبسته بين علامتي تنصيص مع ذكر المصدر أو المرجع وتذكر أن الهدف من الاختبار ليس اختبارك في مدى معرفتك لكيفية النقل، لكن لمعرفة مدى حسن استيعابك، أو تعليلك، أو تحليلك، أو إدماجك للأشياء، أو الإضافة إلى المعلومات المقدمة لك - مصوغة بكلماتك وعباراتك الخاصة إذا كنت تستطيع أن تضيف بعض التعديلات أو الآراء الخاصة بك فذلك حسن، لكن عليك أن تذكر بأنها آراء إذا كانت كذلك واذكر في مقالك المنزلي الكثير من المصادر والمراجع المختلفة قدر المستطاع، وأشر إليها بوضوح؛ لأنها جديرة بأن تحظى بدرجات إضافية كثيرة.

الإستراتيجية الثالثة: استعد لاختبارات حل المسائل

تحتاج اختبارات اختبار الكتاب المفتوح والاختبارات المنزلية إلى استعداد مسبق لكي تحصل على نتائج جيدة قد تجد المعلومات من الكتاب المفتوح، لكنك لا تستطيع أن تتعلم المفاهيم المحيرة من أول وهلة تأكد، قبل الاختبار، من أنك قد فهمت جميع الأسس المهمة، وكذلك الصيغ الرياضية، والتعريفات، وغيرها ويستحسن أيضا أن تقوم باختبار تمهيدي قبلي للكتاب المفتوح في أثناء استعدادك للاختبار.

الملاحق

الملحق (أ)

تساعد بعض كتب الاستعداد للاختبارات، من إعداد دار نشر ليرنينج إكسبرس (Learning Express) على التمرين في عينات اختبارية، وخاصة المواد التالية: ١٠٠١ المسائل الرياضية، و ١٠٠١ أسئلة المفردات والتهجي، و ٥٠١ مسائل الاستنتاج والمنطق، و ٥٠١أسئلة القياس اللفظي.

أضف إلى ذلك، هناك ناشرون آخرون، مثل دار نشر كابلان(Kaplan)، وخدمات الاختبار التربوية Test Service، وكوليج بورد(College Board) وكليفس نوتس(Cliff's Notes) (قسم من جون ويلي وأولاده) وسباركنوتس(Sparknotes)، فكل هؤلاء يقدمون كتبا للمساعدة للاستعداد لاختبار القبول للدراسات العليا، والخدمة المدنية، والاختبارات المهنية، واختبارات المعادلة للمدارس الثانوية ولكثير منها نماذج من المسائل مع إجاباتها، بحيث يمكن استعمالها للتدريب في أداء الاختبارات المقننة حاول أن تتصفح أو تطلع على هذه الكتب في المكتبة المحلية أو على الإنترنت.

ولتقف على بعض الأفكار التي تعينك على الدارسة المفيدة، نحيلك إلى كتاب ستدي سمارتس(Study Smarts لجودي كسلمان - تيركل و فرانكلين بترسين (الطبعة الثانية، مطبعة جامعة وسكنسين، ٢٠٠٤).

وأما بالنسبة لقائمة برمجيات الإعدد لاختبار سات(SAT) وآكت(ACT)، فاختر: البرمجيات والبحث في موقع سوبر كيدس(www superkids com) وابحث عن سات(SAT) ويوفر مركز خدمات الاختبارات التربوية برمجيات تدريبية مجانية ورخيصة قابلة للتنزيل لاختبارات GRE و GMA وTOEFL على موقعهم: (www gre org/pracmats html) ومواقع أخرى مرتبطة بها وبالنسبة للحصول على دروس خصوصية مبرمجة ومكثفة في الرياضيات، راجع ماث إيد MathAid في موقع: (www mathaid com).

وهناك برامج كثيرة رخيصة تقوم بإعداد بطاقات(فلاشات) ومضية للتعليم في الحاسوب أو للطباعة وإليك اثنان منها :

فلاشات محترف: $٩ ٩٥ لويندوز(برنامج MicroACE، Atlanta، GA) ويمكن تنزيل نسخة للعرض في(www memorize com).

فلاشات ممتازة: برنامج مجاني لكن يقبل تبرعات والبرنامج خاص للكومبيوترات الطراز ماكنتوش وماكنتوش PowerPC ويمكن تنزيله من موقع فولس ويركشوب (www foolsworkshop com).

وهناك برامج أخرى كثيرة وجيدة للبيع بسعر زهيد للقراء ة السريعة والطباعة باللمس راجع القائمة في الموقع: (www simplybest net/shareware/educational)

وللبحث عن كتب وبرمجيات تفيدك في دراسة موضوع معين، استعمل محرك البحث المفضل لديك(نحن نستعمل Google) وابحث عن " educational + study + math + test +(أو chemistry أو أي مادة أخرى تحتاج إلى المساعدة فيها) + software " (أو + book) وراجع النتائج الخمسين الأولى.

بحوث متخصصة للآباء والمعلمين

ولمعرفة المزيد عن النظريات والدراسات البحثية التي ساهمت في توفير المواد الأساسية لهذا الكتاب، نوصي بالكتب التالية :

• فوستر، شارون ك، ألين بولك، وبابرا ريدرار داستور، " هل نستطيع أن ندرِّس مهارات أداء الاختبار؟ الآفاق الجديدة في التعليم الخاص بالبالغين ١٣ ، رقم ١(خريف ١٩٩٩) ".

• كراسنر، ستيف، "القلق الاختباري وأداء الاختبار ١٩٩٠-١٩٩٩" (إدارة التعليم في ولاية كونكتكت، (www ctserc org) ويمكن مشاهدة هذا الفهرس المتميز الشامل على الإنترنت في موقع : (http ://www ctserc org/library/actualbibs/TestAnxiety PDF)

• بليك، بزس، و س ل وايس، " تحليل سلوك التخمين في اختبارات الاختيار من متعدد: بين المجموعة مقابل تخطيط داخلية للتصميمات "، نشرة جمعية علم النفس التجريبي ٢٤(١٩٨٦): ٢٥١ – ٢٥٣.

• تيلر، س، و ك ر وايت، " آثار التعزيز والتدريب على طلاب اللقب ١ : أداء مجموعة الاختبارات المقننة " بحث تم تقديمه في الاجتماع السنوي لمنظمة البحث التربوي الأمريكي، لوس انجليس، كالفونيا، ابريل ١٩٨١(ED 206655).

• وايس، س ل، ل ل بارنس، أ ل هارفي، و ب س بليك ، " آثار قلق الكمبيوتر والخبرة بالكمبيوتر على اختبار التحصيل لأداء طلاب الجامعات القائم على استخدام الكمبيوتر "، القياس التطبيقي في التربية ٣(١٩٨٩): ٢٣٥ – ٤٢.

الملحق (ب)

كلمات التوجيه الأكثر استعمالا في الاختبارات

الكلمات التالية عادة ما يقصد بها المعاني الموجودة أمام كل منها، إلا أنك قد تجد مدرسا يعني بها شيئاً آخر دائماً

قارن : وضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

باين: وضح أوجه الاختلاف.

انتقد: اذكر الميزات والمساوئ وقدم حكمك.

دافع وبرهن: قدم التفصيلات التي تثبت أو تدل على القيمة.

عرف: أعط المعنى فقط.

صف: أعط التفصيلات والأمثلة التي تدل على الماهية.

ناقش وراجع: قم بدراسة الموضوع من كل جوانبه(هذه الكلمات ذات احتمالات كثيرة وبناء على المدرس، فقد تعني تتبع، أو أوجز، أو صف، أو قارن، أو ضع قائمة، أو اشرح، أو قيّم، أو دافع، أو انتقد، أو اسرد، أو لخص، أو اذكر كل ما تعرفه عن الموضوع).

ميز: اذكر كيف أن ذلك يختلف عن غيره المماثل له.

قيم: أبْدِ رأيك في الحسنات والمساوئ.

اشرح ودُلّ: دُلّ، بالتسلسل المنطقي، كَيف حدث شيء ما أو لماذا حدث(أو الأمران معاً).

وضح: هات أمثلة.

برر: اذكر الحقائق ثم أثبت صحتها.

سَمِّ، ضع قائمة، دل، قَل، أسرد: هات المعلومات المجردة المطلوبة فقط.

<u>أثبت</u>: دُل على أنه صحيح والعكس خاطئ.

<u>لخص وأوجز</u>: هات النقاط الرئيسة.

<u>تتبع</u>: دل على كيف أن شيئا ما تطور خطوة خطوة(ترتيبا زمنيا عادة).

وهناك مصطلحات أخرى شائعة توجد في التوجيهات والأسئلة، ويجب أن تقرأها وتلاحظها بعناية، وهي :

مرادف

مضاد

مشابه لـ . .

مماثلة بـ

عكس

افترض أن

خيار واحد صحيح فقط

كل ذلك . ما عدا . .

إذا . .

كل من . .

لاشيء من . .

الملحق (ج)

كيف تُنظّم معظم الأفكار تنظيماً منطقياً

المجموعة ١: بالتسلسل الزمني :

- بالتسلسل الذي وجدت عليه أو عملت به
- بالتسلسل الذي يفترض أن يوجد عليه أو عملت به .
- من السبب إلى النتيجة

المجموعة ٢: من العام إلى الخاص :

- من الموضوع العام إلى الموضوعات الفرعية
- من النظري إلى التطبيقي
- من التعميم إلى الأمثلة .

المجموعة ٣: من الأدنى إلى الأعلى :

- من الأسهل إلى الأصعب .
- من الأصغر إلى الأكبر .
- من الأردأ إلى الأفضل .
- من الأضعف إلى الأقوى .
- من الأقل أهميته إلى الأكثر أهمية .
- من الأقل تعقيدا إلى الأكثر تعقيدا .
- من الأقل تأثيرا إلى الأكثر تأثيرا .
- من الأقل إثارة للجدل إلى الأكثر إثارة للجدل .

المجموعة ٤: من الأكثر إلى الأقل :

- من الأكثر شهرة إلى الأقل شهرة .
- من الأكثر واقعية إلى الأقل واقعية(من الحقيقة إلى الرأي) .

المجموعة ٥: عرض كلا الجانبين(مجتمعة أو مفرقة) .

- الميزات والمساوئ(ما له وما عليه) .
- التشابهات والاختلافات(قارن وباين) .
- الثوابت والاحتمالات
- الصعب واليسير .
- السيئ والجيد .
- الفعال وغير الفعال .
- الضعيف والقوي .
- المعقد والبسيط غير المعقد .
- الجدلي وغير الجدلي

السوابق الملحق (د)

بعض السوابق(البوادئ) واللواحق والأصول الشائعة في اللغة الإنجليزية

السوابق (البوادئ) المشتقة من اللاتينية

السابقة(البادئة)	المعنى
ab	من ، بعيدا عن ، جانبا
ad	إلى ، نحو ، لأجل
ante	قبل
co ، com ، con	مع ، معا ، معا مع (ويعني جدا أيضا)
counter ، contra	مقابل ، ضد كذا
de	تحت ، جانبا ، بعيدا عن ، من
dif ، di ، dis	بمعزل ، ليس ، في اتجاهات مختلفة
ef ، e ، ex	خارج ، خارج الـ ، من ، جانبا ، فَصاعدا ، بدون ، (ويعني جدا أيضا)
extra	الخارج ، خارج الـ
ir ، en ، im ، il ، in	في ، على ، فوق ، نحو ، مقابل ، خارج (تستخدم أيضا لتعني ليس)
inter	بين
intro ، intra	داخل / خلال
mis	على نحو رديء ، سيء

ob ،obs ،sc ،of ،op	إلى، نحو، لأجل، مقابل، اجتماع، في الطريق، يعوق، يحجب(ويعني أيضا جدا)
per ،pel ،par ،pil	خلال، بجانب(ويعني جدا)
post	بعد
prae ،pre	قبل، السابق، في طليعة، مسبقاً، فائق
re ،red	عودة إلى، إلى الوراء، مرة أخرى (وتستخدم أيضا لتعني جدا)
retro	ارتجاع، إلى الوراء، خلف
se	بمعزل، بدون، على انفراد
sub ،suc ،suf ،sug ،sup ،sus	تحت، أدناه، من أدناه، سفلي، سرا، زيادة على، بدلا
super ،sover ،sur	أعلاه، فوق
trans ،tra ،tres ،tre	عبر، فوق، إلى ما بعد، خلال، في حالة أو مكان مختلف
ultra	إلى ما بعد
un	ليس

السوابق(البوادئ) المشتقة من الإغريقية

السابقة(البادئة)	المعنى
a ،an	ليس، بدون

amph ،amphi	كلا كلتا، لكلا الجانبين، على كلا الجانبين، حول
an ،ana	فوق، فصاعدا، عكسيا، مرة أخرى، طريقة جديدة(تستخدم أيضا لتعني جدا)
anth ،ant ،anti	عكس، مقابل، تنافس، عوضا عن،
aph ،ap ،apo	من، بعيدا عن، جانبا، إلى حد بعيد
arch	رئيس، قيادي
auto	نفسي / تلقائي
dy ،di	اثنان، مرتان
di ،dia	خلال، بين، منفردا، عبر
dys	مريض، سيء، صعب
ex ،ek	خارج، خارج من
en ،em ،el	في، إلى
eph ،ep ،epi	على، عند، لأجل(الزمن)، إلى، بدافع، زيادة على
ev ،eu	تماما، جيدا، مفيد
homo	نفسه
hyper	زائد، فوق، إلى ما بعد، للغاية، مفرطا
hyph ،hyp ،hypo	تحت، أدناه، على نحو خفيف
isos	متساو

kata ، kat ، kath	تحت، بعيدا، فيما يتعلق بـ، رديء (تستخدم أيضا لتعني جدا)
meta ، met ، meth	مع، بعد، إلى ما بعد، فوق، استبدال
ortho	مستقيم، معتدل، صحيح
paleo	قديم
para ، par	جانب، وراء، مناقض لـ، خاطئ غير منتظم
peri	حول، عن، قريب
pro	قبل، أمام
pros	إلى، في اتجاه، زيادة على
syn ، sym ، syl ، sys	مع، معه، معا، مثلما
tri	ثلاث مرات

اللواحق المشتقة من الإغريقية

اللاحقة	المعنى
archy	حكم بوساطة
cracy	حكم بوساطة
ectomy	قطع من
eum ، aeum	مكان لـ
gram	شيء مكتوب أو مرسوم
graph ، graphy	كتابة

isk	قليلا، قليل
ism	في حالة، التعلق بـ، الإيمان بـ، ممارسة كذا
ist	المتعلق بـ، الملتزم بـ، المؤمن بـ
ite	الذي له علاقة بـ، ساكن منحدر من ويستعمل كذلك لتكوين أسماء مواد : كيميائية، معدنية، وغير ذلك)
itis	التهاب كذا
ity	جودة كذا، حالة كذا
ion ، ium	الأشياء المتعلقة بـ(وتستعمل بمعنى قليل)
ize	تحويله إلى أو مثل، يخضع لـ، يضعه مطابقا لـ
logy	مجموعة من، دراسة كذا، علم كذا
me ، ma ، m	فعل كذا، حالة كذا، نتيجة كذا
mancy	التنبؤ من
oid	مثل، مشابه بـ
oma	انقباض عاطفي لـ
osis	عملية كذا، مرض يرتبط بـ . .
sy ، sis ، se	فعل كذا، حالة كذا
tes ، te ، t	المرء الذي، ذلك الذي

ter ، tery ، terion	مكان كذا، وسائل كذا، أداة كذا
tomy	قطع، قطع من
ton	الشيء الذي
urgy	فن استعمال شيء أو عمل مع

الأصول المشتقة من اللاتينية

الأصل	المعنى
acerb	خشن، مر
acu	إبرة، حاد
adipi	سمين
agri ، ager	حقل
albu	أبيض
alt	عال
amen	سارّ، فاتن
angu	زاوية، ركن
anima	هواء، نفَس، حياة، روح
an	عجوز(امرأة)
ann	عام
apex ، apic	نقطة، قمة
aqua	ماء
arma	أذرع

art ،ars	مهارة، فن
art ،artu	مفصل
atri ،ater	أسود
aur	ذهب
barba	لحية
bell	حرب، جميل
bene	تماما
bon	جيد
capit	رأس
crept ،carpt ،carp	ينتقي، يقتلع
car	عزيز
cede	يذهب، ينتج
cel	السماء
capt ،cept	يأخذ، يمسك، يقبض
cert	واثق
circ	عن، حول، حلقة
commun	عمومي / شائع
cord ،cor	قلب
corp	جسم
credit ،cred	يعتق / يؤمن
culpa	خطأ، لوم

cura	هم، مشكلة، عناية
curv	منحن، متقوس
dent ،dens	سِن
edi	مبنى، منزل
ego	أنا
equ	متساو
estu	حرارة، المد والجزر
exter	خارج
facie	مظهر، سطح، شكل، وجه
fact	يصنع، بفعل
ferru	حديد
ferus	بري متوحش، غير داجن / غير أليف
fest	مبتهج
fide	ثقة، إيمان
fini	حد، حدود، نهاية
firm	ثابت، مخلص
flor	زهرة
form	شكل
fort	قوي
fortu	قدَر، حظ
fum	دخان، بخار

funer	موت، جنازة
fusc	ظلام
gelid	برد جليدي
gens ،gent ،genu ،gener	قبيلة، جنس، نوع، مجموعة
gradu ،gress ،gredi	درجة، شهادة
gratu	سار، شاكر، مقبول
grav	ثقيل
homo	إنسان
hosp	مضيف، ضيف
host	خصم، تضحية
infer	تحت
inter ،itiner	رحلة
ipse	ذات، ملكه
iter	مرة أخرى
jur ،jus	قانون، حق
Juv	شاب، صغير
labor	عمل
latus ،lati	عريض / واسع
latus ،later	جانب
laud	يمدح / يثني على
liber	حر، مفرط

مكان	locu
ضوء	luci
ضخم	magn
سيئ	mal
يد	manu
عقل	mens، ment
خوف	met، metu
يمزج	misc
لطيف، لين	miti
قياس، طريقة، نمط	mode
موت	mors، mort
عادة، عُرف	mos، mori
الأرض، العالم	mund
واجب، موهبة، مكافأة	munu، mun
ليس	ne
خطيئة، العمل السيئ	nef
أسود	niger، nigr
لا شيء	nihil
ليل	noct
مقدار، مقياس، نمط	norm
ملكنا	noster، nostr

nov	جديد
nox	أذى
null	باطل
ommi	كل
onus، oner	عبء
oper	عمل
ops، opis	تأثير، غنى
ordo، ordin	ترتيب، تعاقب منتظمة
par، pari	متساو
pars، part	نصيب
pauc	قليل
pen	تقريبا، أقرب
pes، pedis	قدم
pesti	مرض، وباء
plan	مستوى، مسطّح
pleb	شاب عمومي
plus، plur	أكثر
port، portu	مرفأ، ميناء
post	يأتي بعد، تال
Primu	الأول
radi	جِذر / أصل

re، res	شيء، شأن
rect	منتصب، مستقيم
regn	حكومة، حكم
rubberi، ruric	أحمر
sacer، sacri	مقدس
sign	علامة، رمز
solu	وحيد، مفرد
somn	نوم
son	صوت
suc	عصير، نسغ، يتذوق
super	أعلى
temp	وقت
ultra	وراء، أبعد، زيادة على
unda	موجة
vacu، vanu	أجوف / فارغ
ver	صحيح
vet	قديم
vi	قوة
via	اتجاه، طريق
vir، viri	إنسان
vita، viv	حياة
voci	صوت

الأصول المشتقة من الإغريقية

الأصل	المعنى
acme	نقطة، أولي
acro	الأعلى، الأقصى
aer	هواء / جو
agora	اجتماع
algo	ألم
allo	أخر، مختلف
ambli	فاتر
aner، andro	إنسان
ankyl	منحن
antho	زهرة
anthropo	إنسان
apsi	قوس
archa	قديم، عتيق
aster، astr	نجم
atmos	بخار
aura	نسيم، نفس
auto	ذات
baro	وزن
bary	ثقيل

basis	خطوة، موقف
batho	عمق
biblio	كتاب
brachy	قصير
brady	بطيء
caco	سيء
ceno	فارغ
chari	حظوة، شكر
chloro	أخضر فاتح
chroa، chroma	لون
chrono	وقت
chryso	ذهب
cosmo	ترتيب، انسجام، الكون
crato	قوة / سُلطة
dactyl	أصبع
de، des	ملزم
dele	يجرح
demo	ناس
derma	بشرة، جلد
dipl	ثنائي، مضاعف
do	إعطاء

dog ، doxa	رأي، فكرة
ecto	خارج
ento ، endo	ضمن
eon	عمر
eos	فجر
ergo	عمل
erot ، eros	حب
eso	ضمن
ethno	أمة
etho	تقليد، شخصية، طبيعة
eury	عريض / واسع
exo	خارج
ge	الأرض
gon ، gene ، gen	مولود، يصبح
geno	عرق، نوع
glotta ، glossa	لسان
graph ، gramma	رسالة، شيء مكتوب، وزن خفيف
gymno	عارٍ
gyne	امرأة
gyro	حلقة، دائرة
haem	دم

helix	لولبي
hetero	آخر
holo	كامل، كلي
homalo	متساو، منتظم
homo	مثلي
homoi	مماثل
hora	وقت، موسم
horo	حد
hydro	ماء
hygro	رطب
hypno	نوم
ichty	سمك
idea	شكل / نوع
idio	ملك لشخص
isos	متساو
kine	حركة / انتقال
lepto	صغير، ضعيف، دقيق
leuko	أبيض
macro	طويل
mega	كبير / عظيم
mela	أسود

meso	وسط
micro	صغير
miso	بغض / كراهية
mne	ذاكرة
nema	خيط
neo	جديد
neuro	عصب
nomo	قانون
oligo	قليل
onomat ،onym	اسم، الاسم في النحو
opo ،ops	عين، وجه
ortho	مستقيم، صحيح، حق
oxy ،ox	حاد، حمض
pachy	سميك
pant ،pan	جميع، كل، أي
phobo	خوف، رهاب
phone	صوت، يصدر صوتا
photo ،phos	ضوء
phren	عقل
phyle	قبيلة، عرق
platy ،plat	عريض

pneu	نفَس
pol	مدينة
poly	كثير، متعدد
psych	نفَس، حياة، روح، عقل
pyr	نار
schis	انفصام
sema ، semato	علامة
soma ، somato	جسم
sopho	عاقل
tachy	سريع
tauto	نفسه
tele	بعيدا، من بعد
telo ، teleo	نهاية
topo	مكان
trachy	وعِر، خشن

ثبت المصطلحات

أولاً: عربي – إنجليزي

أ

إجابة قصيرة	Short - answer
أجذال/ مربكات	Stumpers
احتمالات	Odds
الأحرف الأولى للاسم	Initials
اختبار	Quiz
الاختبار القبلي	Pretest
اختبار الكتاب المفتوح	Open - book exam
اختبار الموحد القياس	Standardized test
اختبار مفردات اللغة	Vocabulary test
اختبار من المنزل	Take - home exam
اختباردقة	Accuracy test
إدراك	Recognition

أسئلة مخادعة	Trick questions
استبعاد أو إزالة	Elimination
استدعاء	Recall
الاستذكار المهيأ	Prepared cramming
استذكار مكثف	Intense cramming
الاستذكارالمتسرع	Cramming
استشهادات واقعية	Factual referenc
استنبط	Figure out
إعادة صياغة	Rephrase
أفعال صحيحة	Regular verbs
افعال غير منتظمة	Irregular verbs
الإكثار من الحديث تحيلا	Filibuster
أكمل الفراغ	Fill - in - the - blank
انطباع	Impression
أنماط ثانوية	Sub patterns

ب

بادئات / سوابق	Prefixes
بيانات أو المعلومات	Data
بيانات عامة	General statements

ت

تجاوز / قفز	Skipping
تخمين	Guess
تخمين ذكي	Educated guess
تداعي المعاني ، الارتباط	Association
تسمية / التصنيف	Label
تصحيح / تقدير	Grading
تصحيح بالآلة	Machine - scored
تصحيح يدوي	Hand - scored
تعزيز إيجابي	Positive reinforcement
تعليمات / توجيهات	Instructions
تنظبم	Organization
تنظيم قياسي	Standard organization
تهور فكري	Intellectual heroics
توجيهات	Directions
توقي / حماية	Hedge

ث

ثلاثات ، أربعات ، .	Threes ، fours ، etc . ،

ج

جذر	Stem

جزء معطى / المقدم	Given part

ح

حبوب منشطة	Pep pills
حدس / إحساس	Hunches

د

درجة	Credit
درجة إضافية	Extra credit
درجة جزئية	Partial credit
درجة كاملة	Full credit
دفتر إجابة	Booklet
دليل أو قرينة	Clue

ر

رافع للدرجة	Grade - raiser
رسوم بيانية	Graphics
رعب اختباري غير منطقي	Irrational test terror

ز

زملاء الصف	Classmates

ش

شفا حفرة	Precipices

ص

True - false — صواب وخطأ

Formula — صيغة معادلة رياضية

ض

Flag — ضع علامة

Keyed — ضغط على الأزرار

ط

Linear — طولي

ع

Topic statement — عبارة الفكرة الرئيسة

Numerical — عددي

Random — عشوائيا

Handicaps — عوائق

ف

Traps — فخاخ

Blanks — فراغات

Semester — فصل دراسي

ق

قرائن بصرية	Visual clues
قطر	Diameter
قلق اختباري	Test anxious
قياس لفظي	Verbal analogy

ك

كتاب دراسي	Textbook
كرة سريعة	Fastball
كلمات رئيسية	key words
كلمة دليل أو قرينة	Clue word

ل

لواحق	Suffixes
لوغاريتمي	Logarithmic

م

مثير	Impressive
مجموعات ثانوية	Sub groupings
محاضر / مدرس	Tutor
محتوى أو مضمون	Content
محنك اختباري	Testwise
مخطط / نقاط رئيسية	Outline

Instructor	مدرس / محاضر
lecture notes	مذكرات المحاضرة
Proctor	مراقب
Mood	مزاج/ حالة عقل
Matching	مزاوجة
Word problems	مسائل لفظية
Test - grader	مصحح الاختبار
Test - designer	مصمم الاختبار
Abstract	مطلق / مجرد
Test - maker	معد الاختبار
IQ	معدل الذكاء
Word meaning	معنى كلمة
Teaching assistant	معيد / مساعد تدريس
Coursework	مقرر
Reading passage	مقطع للقراء ة
Appendix	ملحق
Oral examiners	ممتحنو الاختبار الشفهي
Joggers	منبهات العقل
Subtopic	موضوع ثانوي

ن

Racing heart	نبضات القلب السريع

نصف القطر	Radius
نظام التصحيح بسرعة	Quick - scoring format
نقطة / درجة	Point
نقطة عشرية	Decimal point
نمط / شكل	Pattern
نمط / شكل	Format

هـ

هندسي	Geometric
هوس اكتئابي	Manic - depressive

و

واصفات	Qualifiers
وحدات القياس	Units of measurement
ورقة قصاصة	Scrap paper
ورقة عمل	Work paper

ثانياً: إنجليزي – عربي

A

Abstract	مطلق / مجرد
Accuracy test	اختباردقة
Appendix	ملحق
Association	تداعي المعاني ، الارتباط

B

Blanks	فراغات
Booklet	دفتر إجابة

C

Classmates	زملاء الصف
Clue	دليل أو قرينة
Clue word	كلمة دليل أو قرينة
Content	محتوى أو مضمون
Coursework	مقرر
Cramming	الاستذكارالمتسرع
Creditة	درجة

D

Data	بيانات أو المعلومات

Decimal point	نقطة عشرية
Diameter	قطر
Directions	توجيهات

E

Educated guess	تخمين ذكي
Elimination	استبعاد أو إزالة
Extra credit	درجة إضافية

F

Factual referenc	استشهادات واقعية
Fastball	كرة سريعة
Figure out	استنبط
Filibuster	الإكثار من الحديث تحيلا
Fill - in - the - blank	أكمل الفراغ
Flag	ضع علامة
Format	نمط / شكل
Formula	صيغة معادلة رياضية
Full credit	درجة كاملة

G

General statements	بيانات عامة
Geometric	هندسي

Given part	جزء معطى / المقدم
Grade - raiser	رافع للدرجة
Grading	تصحيح / تقدير
Graphics	رسوم بيانية
Guess	تخمين

H

Hand - scored	تصحيح يدوي
Handicaps	عوائق
Hedge	توقي / حماية
Hunches	حدس / إحساس

I

Impression	انطباع
Impressive	مثير
Initials	الأحرف الأولى للاسم
Instructions	تعليمات / توجيهات
Instructor	مدرس / محاضر
Intellectual heroics	تهور فكري
Intense cramming	استذكار مكثف
IQ	معدل الذكاء
Irrational test terror	رعب اختباري غير منطقي

Irregular verbs	افعال غير منتظمة

J

Joggers	منبهات العقل

K

key words	كلمات رئيسية
Keyed	ضغط على الأزرار

L

Label	تسمية / التصنيف
lecture notes	مذكرات المحاضرة
Linear	طولي
Logarithmic	لوغاريتمي

M

Machine - scored	تصحيح بالآلة
Manic - depressive	هوس اكتئابي
Matching	مزاوجة
Mood	مزاج/ حالة عقل

K

Numerical	عددي

O

Odds — احتمالات

Open - book exam — اختبار الكتاب المفتوح

Oral examiners — ممتحنو الاختبار الشفهي

Organization — تنظيم

Outline — مخطط / نقاط رئيسية

P

Partial credit — درجة جزئية

Pattern — نمط / شكل

Pep pills — حبوب منشطة

Point — نقطة / درجة

Positive reinforcement — تعزيز إيجابي

Precipices — شفا حفرة

Prefixes — بادئات / سوابق

Prepared cramming — الاستذكار المهيأ

Pretest — الاختبار القبلي

Proctor — مراقب

Q

Qualifiers — واصفات

Quick - scoring format — نظام التصحيح بسرعة

Quiz	اختبار

R

Racing heart	نبضات القلب السريع
Radius	نصف القطر
Random	عشوائيا
Reading passage	مقطع للقراء ة
Recall	استدعاء
Recognition	إدراك
Regular verbs	أفعال صحيحة
Rephrase	إعادة صياغة

S

Scrap paper	ورقة قصاصة
Semester	فصل دراسي
Short - answer	إجابة قصيرة
Skipping	تجاوز / قفز
Standard organization	تنظيم قياسي
Standardized test	اختبار الموحد القياس
Stem	جذر
Stumpers	أجذال / مربكات
Sub groupings	مجموعات ثانوية

Sub patterns	أنماط ثانوية
Subtopic	موضوع ثانوي
Suffixes	لواحق

T

Take - home exam	اختبار من المنزل
Teaching assistant	معيد / مساعد تدريس
Test - designer	مصمم الاختبار
Test - grader	مصحح الاختبار
Test - maker	معد الاختبار
Test anxious	قلق اختباري
Testwise	محنك اختباري
Textbook	كتاب دراسي
Threes ، fours ، etc . ،	ثلاثات ، أربعات ، .
Topic statement	عبارة الفكرة الرئيسة
Traps	فخاخ
Trick questions	أسئلة مخادعة
True - false	صواب وخطأ
Tutor	محاضر / مدرس

U

Units of measurement	وحدات القياس

V

Verbal analogy	قياس لفظي
Visual clues	قرائن بصرية
Vocabulary test	اختبار مفردات اللغة

W

Word meaning	معنى كلمة
Word problems	مسائل لفظية
Work paper	ورقة عمل

إستراتيجيات أ

ISBN 9789960557236
9 789960 557236

www.ksu.edu.sa